الثورة

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5101 - Wednesday - 10 - 10 - 1979

مؤتمر الشعب العربي يشيد بتصدي نسورنا لطيران العدو الصهيوني

طرابلس - مراسل سانا - واصلت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي اجتماعاتها هنا اليوم لمتابعة مناقشة جدول الاعمال وكانت الامانة الدائمة قد بدأت اجتماعاتها مساء اول امس حيث افتتح السيد معن العاملي الامين العام للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الاجتماع ثم استعرض بعد ذلك جدول اعمال هذه الدورة . كما تم استعراض التقرير السياسي الذي اعد

البقية على ص - ١١



الرئيس الاسد يستقبل طباطبائي ويستعرض معه مجدداً الوضع في جنوب لبنان

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثامنة من مساء امس الدكتور صادق طباطبائي نائب رئيس وزراء الجمهورية الايرانية الاسلامية المتحدث الرسمي باسم الحكومة الايرانية الذي عاد امس الى دمشق .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقد جرى خلال المقابلة استعراض جديد للوضع في جنوب لبنان في ضوء زيارة الدكتور طباطبائي للبنان والاتصالات التي اجراها خلال هذه

البقية على الصفحة - ١١ -

الرئيس الاسد يستقبل مطيع استعراض الوضع في المنطقة وتعزيز الصمود العربي

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس السيد محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي سكرتير العلاقات الخارجية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وحضر المقابلة الدكتور فواز صياغ رئيس مكتب العلاقات الخارجية للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد دار الحديث حول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والتعاون بين الحزبين وتم ايضا استعراض الوضع في المنطقة العربية والجهود المستمرة لتعزيز الصمود العربي

البقية على الصفحة - ١١ -

في أول لقاء للجنة تطوير الجبهة الوطنية التقدمية مع الصحفيين والكتاب والأدباء

حوار صريح على مدى ٧ ساعات حول الحرية والديمقراطية ومشكلات المواطنين

قرارات الجبهة أساس متين للمعالجة وعلينا تنفيذها

المطلوب العمل لخدمة المواطن وتوفير ديمقراطية المناقشة وتحقيق سيادة القانون ووضع الإنسان المناسب في المكان المناسب

دمشق - سانا - التقت لجنة القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي شكلها السيد الرئيس حافظ الاسد لتطوير الجبهة قبل ظهر امس مع الاخوة الصحفيين والكتاب والادباء .

وقد استمر هذا اللقاء الذي عقد على مدرج جامعة دمشق زهاء سبع ساعات وهو الحلقة الاولى في سلسلة اللقاءات التي قررت اللجنة عقدها مع مختلف القطاعات الشعبية بهدف ايجاد السبل المناسبة لتطوير الجبهة الوطنية التقدمية وتعزيز دورها .

وقد تناول الاخوة الزملاء الصحفيون والكتاب ورجال الفكر في احاديثهم ومناقشاتهم مع اللجنة بالنقد والتحليل الظواهر السلبية التي ظهرت مؤخرا في مجتمعنا والقضايا الاساسية التي تهم جماهيرنا وفي مقدمتها قضايا الحرية والديمقراطية والمشاكل التموينية وازمات الغلاء والسكن والمواصلات والاوضاع الامنية السائدة وتحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتحقيق سيادة القانون بالاضافة الى الاوضاع المعيشية للمواطنين .

وقد تحدث السيد محمود الايوبي في بداية اللقاء مرحبا بالسادة رجال الصحافة والثقافة والفكر وموضحا الغاية من هذا اللقاء . واعرب عن امله في ان تساعد المناقشة البناءة والحوار الصريح حول المسائل التي تهم وطننا وشعبنا على الوصول الى

البقية على الصفحة - ١١ -

● طالع على الصفحة الثانية التوجهات الاساسية للحوار والمناقشات ●

شبيبة الثورة تؤكد للرئيس القائد حرصها على تعميق الرقابة الذاتية والنقد البناء

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة رسالة رفعت فيها نتائج اعمال اجتماعات اللجنة المركزية التي انعقدت خلال الفترة الواقعة ما بين ٧-٩ تشرين الاول الحالي وخطة العمل التي تم اقرارها في هذه الاجتماعات .

وهذا نص الرسالة ..

الرفيق القائد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية ..

تحية عربية .

بكل التقدير والتأييد والاحترام تتوجه اليكم اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة لتجدد عهد الوفاء لاهداف شعبنا وطموحاته وارادته فتؤكد لكم مرة اخرى انها ماضية في خط رسمتموه لها فارتقت خطوات متقدمة في ميدان العمل القومي والوطني وحققت نجاحا مهما في

البقية على الصفحة - ١١ -

حاكم مصر يتنازل .. والعدو يطلب المزيد

الارض المحتلة - القاهرة - وكالات - بعث مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو اول امس برسالة الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر يطالبه فيها بالتدخل مباشرة في مسألة تزويد اسرائيل بالنفط المصري .

البقية على الصفحة - ١١ -

شعب مصر يؤكد رفضه التعامل مع الصهاينة

القاهرة - سانا - يواصل الشعب العربي المصري ادانته لصفقة كامب ديفيد بين السادات والعدو الصهيوني كلما سنحت له الفرصة بذلك مؤكدا عدم صلته بها وكراهيته للصهاينة .

البقية على الصفحة - ١١ -

رابطة التضامن العربي الفرنسي تؤكد على حقوق شعب فلسطين

باريس - سانا - اكدت رابطة التضامن الفرنسي العربي على الحق الثابت للشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة ذات سيادة في فلسطين واقامة عاصمة دولته في القدس .

كما اكدت الرابطة في بيان العمل السياسي الذي اقرته في ختام اجتماعها في باريس رفضها للصهيونية ومبادئها

البقية على الصفحة - ١١ -

الصحف العربية تواصل اهتمامها باسقاط طائرة التجسس الصهيونية

العواصم العربية - سانا - واصلت اجهزة الاعلام العربية اهتمامها باسقاط النسور السوريين لطائرة التجسس الصهيونية يوم الاحد الماضي والاشادة بالتصدي السوري للغدر الصهيوني .

فقد ابرزت وسائل الاعلام في الجماهيرية العربية الليبية لليوم الثالث على التوالي امس نبأ اسقاط الطائرات العربية السورية لطائرة الاستطلاع الصهيونية شمال دمشق

واشادت بتصميم القطر العربي السوري على التصدي لطيران العدو

البقية على الصفحة - ١١ -

مجلس الشعب يستمع إلى إجابات الوزراء المختصين حول عدد من الموضوعات ويصدق بعض المراسيم

من مندوب الثورة

عقد مجلس الشعب مساء امس برئاسة السيد محمود حديد الجلسة الرابعة من الدورة العادية السابعة بحضور عدد من السادة الوزراء .

احال المجلس الى الوزارات ذات العلاقة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء اسئلة السادة الاعضاء التالية :

- سؤال من العضو نجم الدين الصالح عن نية وزارة التربية بنقل خريجات الصف الخاص من محافظة طرطوس الى محافظتهم بدلا من تعيينهم في ريف حلب .

- وسؤال من العضو ذاته عن نية الحكومة ايجاد حل لمشكلة الرغيف في القطر سيما وان المواد الاولية متوفرة ولاينقصنا سوى حسن التدبير .

- سؤال من العضو السيد نصر عيدو اليوسف عن سبب التأخير في

البقية على الصفحة - ١١ -

وضع حجر الاساس لمجمع دمشق لاصلاح وصيانة السيارات

دمشق - سانا - بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة من صباح امس بوضع حجر الاساس لمجمع

البقية على الصفحة - ١١ -

احتفال في قرغيزيا تكريسا لعيد الصداقة السورية السوفييتية

فرونزه - الاتحاد السوفييتي - سانا - جرى احتفال هنا امس مكرس لعيد الصداقة بين الشعبين السوفييتي والعربي السوري وذلك في نطاق ايام الصداقة السورية السوفييتية

البقية على الصفحة - ١١ -

القنص يعطل اعمال مرفأ بيروت لليوم الثاني رغم الجهود لاحباط التوتر

بيروت - سانا - استمرت الجهود امس لطوق التوترات الامنية التي حدثت اول امس في منطقة المرفأ من قبل العناصر المسلحة التي اقدمت على احتجاز بعض المواطنين في طرسو

البقية على الصفحة - ١١ -

المسلمون الامريكيون يطالبون بوضع حد للمساعدات الامريكية لاسرائيل

الامم المتحدة - سانا - حث القادة المسلمون الامريكيون اول امس اتباعهم الذين تصل اعدادهم الى عدة ملايين بان يصعدوا من نشاطهم السياسي كما طالبوا بوضع نهاية للمساعدات الامريكية لاسرائيل .

البقية على الصفحة - ١١ -

الدعوة الى اضراب عام بالارض المحتلة في ذكرى التقسيم

دمشق - سانا - عرزت لجنة رئاسة المجالس العربية المحلية في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ اعلان الاضراب العام يوم ٢٩ تشرين الثاني

البقية على الصفحة - ١١ -

رئيس مجلس الوزراء يستقبل اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي للسكك الحديدية

دمشق - سانا - استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة السادسة والنصف من مساء امس السادة أعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي للسكك الحديدية بمناسبة انعقاد مؤتمرهم في دمشق وانتخاب امين عام للاتحاد من القطر العربي السوري .

هذا وقد قام السادة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد باختيار مدينة حلب مقرا دائما للاتحاد وذلك تقديرا ودعما لمواقف القطر الوحدوية ومنطلقا لتبيع للسكك الحديدية في القطر المجال للقيام بدور رائد بالنسبة للسكك الحديدية في الاقطار العربية الشقيقة .

البقية على الصفحة - ١١ -

العدو ينفذ عملية اقتحام وحشية لقريتي مسعدة ومجدل شمس

دمشق - سانا - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس بعملية اقتحام لقريتي مجدل شمس ومسعدة في مرتفعات الجولان المحتلة .

وقد شوهدت مجموعة الاقتحام وهي تنهال بالضرب باعقاب البنادق على اهالي القريتين العربيتين بما في ذلك الاطفال والنساء والشيوخ وقد تعالت في الاجواء صرخات النساء والاطفال مع هتافات المواطنين ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وبعد تفتيش للقريتين استمر قرابة ساعتين اعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين واخذتهم الى داخل فلسطين المحتلة .

هذا ولم تتوفر تفاصيل اخرى عن هذه العملية الهمجية الجديدة التي نفذتها اسرائيل مساء امس ضد سكان قريتي مسعدة ومجدل شمس .

في الضفة الغربية المحتلة .. قررت سلطات العدو الصهيوني القيام بحملة استيطانية جديدة تعتمد على اسلوب جديد يتمثل في توسيع المستوطنات التي اقامتها اسرائيل منذ ١٩٦٧ .

وقالت الصحف الاسرائيلية امس انه اصبح في حكم المؤكد ان تصدر سلطات العدو قرارا بمصادرة المزيد من الاراضي العربية في الضفة الغربية المحتلة في نطاق حملتها الاستيطانية التوسعية الجديدة .

في رسالة لفالدهايم المنظمات الشعبية والنقابية الفلسطينية تفضح سياسة العدو القمعية

دمشق - سانا - احتجت المنظمات الشعبية والنقابية الفلسطينية بشدة على أعمال سلطات الاحتلال الاسرائيلية في سياسة التنكيل والقمع بالشعب الفلسطيني - تمثل ذلك في التمادي في الاعتقال الاداري لمواطني شعبنا وفي حرمان السجناء الفلسطينيين من حقهم بالمعالجة والعناية الصحية والطبية والظروف المعيشية الملائمة في فرض الغرامات المالية الكبيرة على

البقية على الصفحة - ١١ -

الحوار .. والتوجهات

الحوار الصريح والاسلوب الديمقراطي والمعالجة الثورية ، بديهيات اساسية ينبغي ترسيخها وممارستها وجعلها السمة المميزة لهذه المرحلة التي يتطلع فيها المواطن الى تنفيذ بيان الجبهة الوطنية التقدمية وقراراتها وبرنامج العمل الوطني والقومي .

● الحوار الصريح والنقد البناء وتسمية السلبيات وتحديدها ، مطلب شعبي ، كما انها خطوة لا بد منها لتحقيق وضع الانسان المناسب في المكان المناسب والحوار الصريح ، دليل حيوية وظاهرة صحية وتوجه سليم ، لاننا عن طريق هذا الحوار نحقق احد اهدافنا الاساسية ، بالتفاعل مع المواطنين ، والاتصال بهم ، وتحسس معاناتهم ، وبالتالي نصبح اقدر على تحديد خطوات المعالجة وتنفيذها .. واهمية الحوار انه يتم بين جانبين معنيين : المسؤولين والمواطنين ، وبقدر ما يكون هدف هذا الحوار تعميق وحدتنا الوطنية وتعزيز تلاحم شعبنا ورفد صمود القطر وانجاز مهام البناء وحل المشكلات الملحة التي يعاني منها المواطن ، بقدر ما يقترب فينا هذا الحوار من تحقيق الهدف المطلوب ويجعلنا اقدر على اختصار المراحل وحرقها وصولا الى أهدافنا .. ومن هنا فان الحوار المسؤول المستند الى الحقائق هو الذي يحدد دائرة العمل ويركز الجهد في اتجاه الهدف .

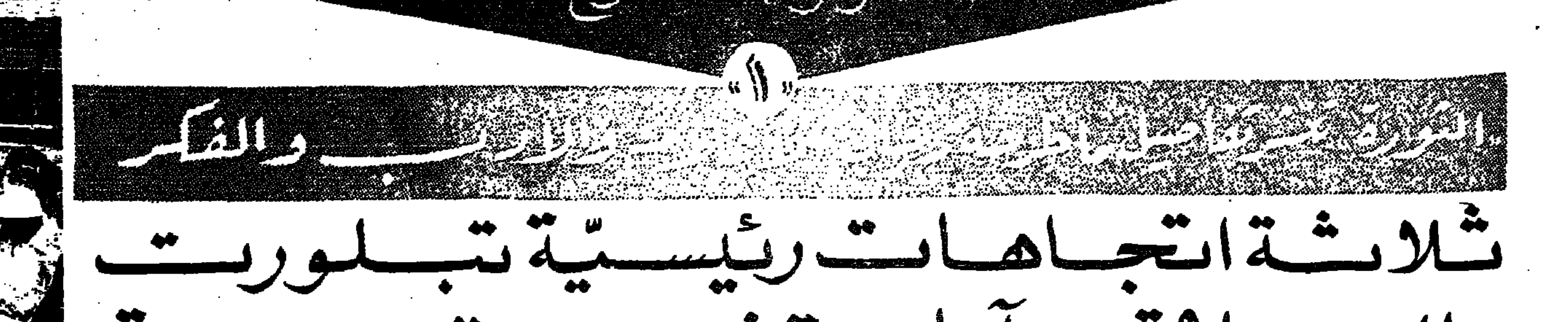
● الاسلوب الديمقراطي ضرورة اساسية ينبغي توفرها في اية مناقشة ، والتعامل بهذا الاسلوب ، داخل المؤسسات ، وفي مختلف اللقاءات ، يساعد على طرح الامور كما هي وبالتالي يساعد على تحديد السلبيات ومواقع الخلل ومعالجتها ، كما انه يقطع العلاقات السائدة في المجتمع باسلوب ديمقراطي نحن بحاجة الى ترسيخ اسسه ومفاهيمه ، لان الديمقراطية الشعبية عامل أساسي وحاسم لوضع المواطن في موقع التعامل والمتابعة ، وبالتالي لتمكينه من مراقبة التنفيذ وممارسة مسؤولية المحاسبة عبر المؤسسات الديمقراطية .

● المعالجة الثورية : هي الاساس في اي توجه ، وهي التي تعطي لخطواتنا سمة الحزم والحسم ليس في معالجة مشكلات المواطنين وحلها فحسب بل وفي وضع حد للتقصير والاخطاء في مختلف المجالات ، وفي تقوية جبهتنا الوطنية وزيادة تلاحمها ، وفي تمتين جبهتنا الداخلية وتحصينها من اية عوارض او مظاهر سلبية في المستقبل .. والمعالجة الثورية بقدر ما هي علاج هي عامل ردع حقيقي ايضا ، ولكي تاخذ قراراتنا وتوجهاتنا المنحى الايجابي الذي ننشده لابد وان تستند الى اسلوب ثوري في المعالجة ، فلا ترقيع ولا انصاف حلول .. وما دام بيان الجبهة الوطنية التقدمية وقراراتها وبرنامج العمل الوطني والقومي يمثل الارضية لتوجهنا ، فلتجعل الاسلوب الثوري في تنفيذه سمة عملنا الاساسية .. وعندها سنجد ان الطريق لتحقيق بنوده هي طريق سالكة ، والنتائج المحققة توازي ما ابتغيناه في هذه المرحلة .

« الثورة »

الحوار المفتوح

« ١ »



ثلاثة اتجاهات رئيسيّة تبلورت والباقي آراء متفرقة

الاتجاه الأول: المطلوب تحريك الجبهة وتغيير نمط حياتنا الاقتصاديّة والاجتماعيّة

التنفيذ الفوقي مرفوض والحل مربوط بإرادة الشعب

الاتجاه الثالث: نحن مع الجبهة عندما تعبر عن مصالح الجماهير

الحوار المفتوح الذي تم يوم امس على مدرج جامعه دمشق بين لجنة تطوير صيغ ومؤسسات الجبهة الوطنية التقدمية ، وبين رجال الاعلام والصحافة والعاملين في ميدان الثقافة والادب والتوجيه الفكري ، كان على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة لان الاراء ووجهات النظر والمناقشات التي تمت فيه ، قد عكست حقيقة اساسيه وهي ان المرحلة التي نمر بها تحتاج اولا وقبل كل شيء الى تماسك وطني من نوع خاص ، والى قرار قوي واكيد على تخطي كل الصعاب والعقبات التي تقف في طريقنا والتي يراد لها ان تحرفنا عن خطنا القومي — التقدمي وان تمكن القوى المعادية من فرض شروطها علينا . كما ان هذا الحوار قد عكس حقيقة ثانية ، وهي ان الجبهة الوطنية — التقدمية مطالبة ان تثبت وجودها بقوة وفي كل المستويات ، وان تمارس دورها على أكمل وجه ، وان تساهم مساهمة فعالة في إيجاد الحلول الناجعة والجذرية لجمل المشكلات الراهنة التي تعاني منها . و ((الثورة)) رغبة منها في التعبير عن الالتزام الصادق بنشر الكلمة الواعية والملتزمة والمعبرة عن هموم الجماهير وتطلعاتها ، وادراكا منها للدور الخطير والفعال الذي يفترض بالاعلام ان يلعبه على صعيد خلق التعبئة الجماهيرية اللازمة ليتجاوز المرحلة الراهنة ، والانطلاق من جديد نحو مناخات سياسية وفكرية صحية وسليمة فانها تنشر فيما يلي الوقائع والتفاصيل الكاملة لهذا الحوار المفتوح الذي لايمكن وضعه الا على انه مقدمة اساسية للوصول الى الغايات المرجوة من الطروحات التي تدور حول ضرورة الخروج النهائي من حالة التردد والخوف التي تسيطر علينا ، والانتقال بالتالي نحو امتلاك المزيد من القدرة الذاتية على تعميق صمودنا الوطني والقومي .

— حديث الايوبي —

في البدء تحدث السيد محمود الايوبي رئيس لجنة تطوير عمل الجبهة الوطنية التقدمية مفتتحا الجلسة بالترحيب برجال الاعلام والثقافة وبالاشادة بالدور البارز الذي يقومون فيه على صعيد فضح ابعاد المؤامرة الكبرى التي يتعرض لها وطننا العربي وتستهدف وجودنا وتاريخنا ومثلنا والامال الكبيرة التي نحلم بالوصول اليها.

بعد هذا انتقل الايوبي للحديث عن اهداف الحوار فاشار الى انها تتلخص في تحقيق الوحدة الوطنية في مواجهة ماتتعرض من مؤامرة خطيرة ، وذلك عن طريق تطوير الجبهة بزيادة فعاليتها واسهامها في الحياة العامة لمجتمعنا .

— النقاط على الحروف —

وفي معرض حديثه اشار الى ان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية بحثت خلال الاجتماعات الستة التي عقدتها بقيادة الرئيس حافظ الاسد اوضاع البلد ووضعت النقاط على الحروف حيث اشير الى كل التقصير والفساد في الاقتصاد والفكر والادارة والقيم وكان كلام كثير مسؤول وهام ثم صدر البيان رغم ما سمعناه من تعليقات لكن محور المناقشات هو هل سيتم تنفيذ هذا البيان .

ومع ان السيد الايوبي اشار الى ان هناك قيادات مسؤولة عن التنفيذ فانه اكد على ضرورة النضال من اجل أن يتم التنفيذ ومن اجل ذلك تمت دعوة جماهير الشعب الى المشاركة في هذا الحوار لمعرفة كيفية التنفيذ ومتابعته وقال في التنفيذ هناك تسلسل واختصاصات ولكننا كوطن مهدد بوجوده واستقلاله مطالبون ان ندافع وان نناضل ، وكان من جملة القرارات التي اتخذتها الجبهة بناء الدولة ، مررنا على الجبهة ورأينا ان عملها في المرحلة الماضية كان مقتصرا على المسائل السياسية بمعنى ان الجبهة لم تتصد لتحمل المسؤولية الكاملة ولم تنفذ ميثاقها وانه لابد من تطوير الجبهة بزيادة فاعليتها واتصالاتها .

— التساؤلات الرئيسية —

وهنا طرح السيد الايوبي سلسلة تساؤلات رأى ان يدور الحوار الصريح حولها . من هذه التساؤلات :

هل يتطلب تطوير عمل الجبهة إحداث مؤسسات واعادة النظر في ميثاقها والمهام والصلاحيات الممنوحة لها والحدة في الميثاق وحول هذه النقطة بالذات قال الايوبي ان لجنة التطوير عقدت عدة اجتماعات فكان كل واحد من اعضائها لديه افكار واجابات ولكن هل كانت الافكار والاجابات تعكس رأي المواطنين ولهذا قررت اللجنة الالتقاء بالاخوة المواطنين مع اساتذة الجامعات ومع رجال الاعلام والفكر وقطاعات عمل مختلفة . واود أن أشير الى أن السيد الرئيس حافظ الاسد جاء في كلمة له قبل أكثر من عام عبارة عن توسيع الجبهة . أريد تحديد بعض النقاط : ١ — هل ننطلق في تطوير الجبهة من ميثاقها الذي اقر في مطلع عام — ١٩٧٢ — ام انه يحتاج الى تعديل كخط .

هل ننطلق من ارضية الميثاق ؟

٢ — في الماضي انيط بقيادة الجبهة مسؤوليات محددة بموجب الميثاق . وكان هناك تقصير من القيادة بانها لم تمارس هذه المسؤوليات اعضاء الجبهة ممثلون في مجلس الشعب والادارة المحلية . هل يكفي ان تشارك باعضائها ام يكون لهم دون اخر ؟

٣ — هل يتم التطوير بايجاد مكاتب ولجان تابعة للجبهة .

٤ — هل تمثل هذه الجبهة كل الشعب في هذا القطر واذا كانت لاتمثل فكيف . هل نضيف الى الجبهة شبه احزاب غير معترف بها وهل ندعو اخرين للتكتل وتشكيل احزاب اخرى .. كيف تصبح الجبهة جبهة كل الشعب ؟

— النقاش المطلوب —

اما الهدف من كل هذا فقد لخصه السيد الايوبي بالقول ان اللجنة قررت قبل ان رفع تقريرها الى القيادة المركزية الالتقاء بكل قطاعات الشعب وبعد ذلك يتم مناقشة هذا التقرير وذلك لمعرفة كيفية تمكن وصول الجبهة الى كل قطاع وان تسهم بدور اكبر ومن الطبيعي جدا أن تثير هذه التساؤلات الضرورية نقاشا يتحول فعلا الى حوار صريح ولكنه حوار فريد من نوعه .. حوار ديمقراطي يعكس تطلعات الجماهير في هذا القطر الصامد مثلما يعكس همومها ومعاناتها وجوانب التقصير الكثيرة التي تعاني منها . على ان هذا النقاش اذا كان يعبر عن الشيء فانما يعبر عن الجدية التي تحاط فيها عملية تنفيذ بيان الجبهة الوطنية التقدمية بكل جزئياته وتفاصيله .

ومن الطبيعي ايضا ان يبرز في حوار صريح مثل هذا الحوار اتجاهات قد تبدو متباينة في الاراء والمواقف ولكن غايتها الاساسية تبقى هي اصلاح الخلل والقضاء على الخطأ ومحاسبة المقصر ليكون ذلك زاد مسيرتنا نحو تحقيق النصر .

والواقع أن هذا الحوار قد تم تحت مظلة ارقى انواع واشكال الديمقراطية ، لان الجميع استطاعوا ان يطرحوا وجهات نظرهم بحرية تامة ، ولان اعضاء اللجنة استقبلوا مجمل الافكار والاراء التي طرحت بنوع من التقبل الايجابي ، وبهمة الطرف الذي يريد ان يعرف فعلا على كل شاردة وواردة في كل ما قيل وطرح . ويبدو ان هذا الجو الديمقراطي الصحيح قد افسح المجال واسعا امام عدد كبير من الذين اشتركوا في هذا الحوار المفتوح ، لكي يشاركوا في عملية المناقشة وتقديم الاقتراحات التي بدت وكأنها ضرورية بالنسبة لعملية تطوير الجبهة ودفعها خطوات كبيرة على طريق اثبات الذات اولا وممارسة الدور الوطني والقومي المطلوب منها ثانيا .

— اتجاهات الحوار —

وكان واضحا ومنذ البداية ان هذا الحوار المفتوح قد اتخذ لنفسه عدة اتجاهات سياسية وفكرية ، معبرا من خلال ذلك عن مسالة اساسية جدا ، وهي بلورة مجمل التصورات الوطنية والتقدمية التي يفترض فيها ان تحتل ساحة النضال في الوقت الحاضر ، وان تتمكن بالتالي من خلق الاجواء السليمة والصحية بالنسبة لكل فواصل حياتنا الاجتماعية والاقتصادية . وكان واضحا ومنذ البداية ايضا بان هذا الحوار قد حقق الاغراض المرجوة منه ، لان الاراء ووجهات النظر التي طرحت عبره ، يفترض فيها ان تشكل مادة رئيسية امام قيادة الجبهة لكي تستفيد منها الى ابعد الحدود ، وذلك لجهة تطوير عملها واساليب ممارساتها على الصعيدين الداخلي والخارجي. وكان من الطبيعي ان تتبلور الاتجاهات التي تمظهر فيها هذا الحوار ، عبر عدة اقنية وذلك ككل حوار يمكن ان يتم بصورة ديمقراطية وحرية تامة ، وليس المهم في هذا الصدد هو ايراد تفاصيل وجزئيات كل اتجاه ، لان الفائدة تصبح اكبر ، اذا تم تسليط الاضواء على الخطوط العريضة لهذه الاتجاهات التي تبلورت .

— الاتجاه الاول —

لقد بلور هذا الاتجاه نفسه في مجموعة من المثقفين والمفكرين الذين اشتركوا في هذا الحوار المفتوح . وكان من ابرزهم الدكتور حافظ الجمالي والشاعر محمد الحريري وعدد اخر من رجال الاعلام والصحافة . وقد ركز هذا الاتجاه على نقطة اساسية وهي أن الجبهة الوطنية — التقدمية موجودة بصورة سياسية ولكنها بحاجة ماسة الى تحريك وتطوير ، وذلك حتى تتمكن من ممارسة دورها بالشكل المطلوب . وطالب هذا الاتجاه احزاب الجبهة ان تتسلح بالديمقراطية الى ابعد الحدود ، وان تربط نفسها مع جماهير الشعب وان تبادر بسرعة الى كسب ثقة الناس بها ، عن طريق اسهامها في حل مشكلات الجماهير ، واشعار المواطن بان الجبهة تمارس دورها بالنسبة له . وهي التي نقدر اكثر من غيرها على حمايته والدفاع عنه . وتساءل اصحاب هذا الاتجاه عن فحوى الديمقراطية التي نريد بقوله كيف نوفق بين أن تكون الديمقراطية مركزية من جهة وشعبية من جهة اخرى ؟

وكانت النتيجة ان من الضروري تحديد هوية ومضمون الديمقراطية التي نناضل في سبيلها ، والتي يفترض فيها ان تقوم على اسس اقتصادية واجتماعية واضحة ومحددة . وكانت النتيجة ايضا مطالبة الجبهة ان تمارس الديمقراطية في داخل حقوقها ، وان تعمد احزابها الرئيسية الى التسلح بهذا العمل السياسي ، وذلك حتى تكون الفائدة اعم واشمل . وقد انتقد اصحاب هذا الاتجاه الدور الذي يمارسه الاعلام في الوقت الحاضر ، مع التاكيد بان اعلامنا لايقوم بوظيفته الاساسية وهي الاتصال مع الشعب ونقل همومه ورغباته الى المسؤولين والجهات المختصة .وطرح في هذا الصدد السؤال التالي : لماذا تنفق ملايين الليرات السورية على صحفنا المحلية الثلاث ، وهي التي تعتبر عبارة عن نسخة واحدة ، لانها تنطق بصوت واحد وتتكلم بلغة واحدة ؟ واكد أصحاب هذا الاتجاه بان اعلامنا لايمارس دوره لانه فقد ثقة الناس به ، الامر الذي ادى الى انقطاع صلة الحوار المطلوب بينه وبين الطرف الاخر . وساءل اصحاب هذا الاتجاه ايضا : لو ان اسرائيل غير موجودة فهل ستكون حياتنا الاقتصادية والاجتماعية اكثر ((استهلاكية)) من الوقت الحاضر !

وهكذا فقد دعا هذا الاتجاه السياسي والفكري الى تعميق الديمقراطية في حياتنا السياسية والاعلامية والى التقشف الوطني ، لخدمة المصالح العليا ، التي لا يرقى اليها الشك .

— الاتجاه الثاني —

اما الاتجاه الثاني فقد اعتبر بان الجبهة غير موجودة لا سياسيا ولا اجتماعيا ، لانها في نظره مفصولة الجذور عن جماهير الشعب وعن معاناته الحقيقية . وقد مثل هذا الاتجاه الشاعر سعيد حورانيه والسيد احمد سويدان والسيد ميخائيل عيد . فالتنفيذ في راي اصحاب هذا الاتجاه ، يجب ان لايكون غائبا عن الشعب ، لان التنفيذ الفوقي مرفوض ، ومدان ، وربط هذا الاتجاه بين السياسة الخارجية وبين الوضع الداخلي واكد على وجود علاقة جدلية بينهما ، وطالب بوضع استراتيجية حقيقية على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وان يتم تعميق الصراع الطبقي ، على اساس الديمقراطية والحرية ، وعلى أساس التخلص من الاشكالات القائمة لصالح خطنا القومي — التقدمي .وأشار هذا الاتجاه الى الحالة الامنية في القطر ووصفها بانها غير طبيعية ، لانها تخضع لامزجة وعلاقات غير محقة وعادلة . وتحدث اصحاب هذا الاتجاه باسهاب عن الهموم والمشكلات اليومية التي يعاني منها المواطن والتي وصلت الى درجة ((الاذلال)) وتساءل : كيف تتحدث عن الصمود والتصدي ونحن فصلنا انفسنا عن مقوماته الاساسية التي تكمن في حل مشكلات الجماهير وكسب ثقتها والعودة بها الى اجواء الحرية والديمقراطية ؟

واعرب اصحاب هذا الاتجاه عن خشيتهم من ان تكون الجبهة الوطنية — التقدمية قد تحولت الى مجموعة من الاشخاص والشركات لان الفترة الماضية قد اكدت بانها غير موجودة اطلاقا . وفي معرض تقديم الاقتراحات ، دعا هذا الاتجاه الى اعادة النظر في تركيب الجبهة واساليب عملها ، وركز على نقطة رئيسية وهي تحويلها الى جبهة اجتماعية بدلا من ان تكون ((جبهة صف)) .

— الاتجاه الثالث —

اما الاتجاه الثالث فقد بلور نفسه في اقتراح اساسي يدعو الى عقد مؤتمر وطني ، واشراك جميع القوى السياسية التقدمية الموجودة في القطر ، في الجبهة الوطنية — التقدمية .وربط اصحاب هذا الاتجاه بين الواقع الراهن الذي نعيشه وبين الاشكال الوطني الذي نعاني منه ، ودعوا الى حل هذا الاشكال على اسس اقتصادية واجتماعية وليس على اسس سياسية فقط . وركز هذا الاتجاه على المسالة الديمقراطية في حياتنا السياسية والفكرية ، واكد بان غياب ((الراي الاخر)) من هذه الحياة ، يحرمنا من قدرة اضافية لتطوير عملية التطور في مجال التنمية والتقدم . ودعا هذا الاتجاه ايضا الى ان يكون للجبهة صحيفة مركزية ناطقة باسمها ، وان يتاح لكل حزب من احزابها الفرصة لكي تعبر عن رايها في كل المسائل المطروحة عبر صحف واجهزة اعلام خاصة بها . وتساءل اصحاب هذا الاتجاه : كيف يمكننا ان نثق بالجبهة وهي لاتسمعنا صوتها ولاتوضح لنا موقفها ورايها من هذا او ذاك ؟ واكد هذا الاتجاه بان الجبهة لاتستطيع ان تمارس دورها بالشكل المطلوب ، الا اذا تخلصت من المازق الحالي الذي تعاني منه ، والذي يعتبر في حد ذاته مازق عام ، لان الجبهة يفترض فيها أن تمثل اوسع فئات الشعب كما هو الحال في البلدان الاشتراكية . وطالب هذا الاتجاه ايضا باعادة النظر في قيادة المؤسسات الشعبية لدينا ، لان هذه القيادات لا تمارس دورها ، ولاتمثل القطاعات الجماهيرية التي تقودها .

— اراء متفرقة —

وعلى هامش هذه الاتجاهات الثلاثة التي تبلورت خلال هذا الحوار المفتوح ، فقد طرحت اراء متفرقة ، ولكنها كانت فردية ، ولم تستطع ان تمحور نفسها في اتجاه سياسي وفكري معين . وكانت مجمل هذه الاراء المتفرقة تتحدث عن الوضع الداخلي ومن ضرورة تطوير عمل واساليب الجبهة ، ولكن بدون تحديد ، وبدون تقديم الاقتراحات المفصلة . وكان أصحاب هذه الاراء يتكلمون بانفعال ايجابي ، ولكنهم لم يصلوا في طروحاتهم الى المستوى الذي يفترض فيه ان يشارك — بشكل او باخر — في تقديم الفائدة المرجوة لمثل هذا الحوار المهام والضروري . وعلى الرغم من ذلك ، فان هذه الاراء كانت مفيدة جدا ، لانها اغنت الحوار واضافت اليه بعض الاشياء التي زادته حلاوة على حلاوة . بيد ان المراقب لمثل هذه الاراء والافكار الفردية ، كان يلاحظ تماما ، بان التحليل العلمي والموضوعي لم يسيطر عليها بالشكل المطلوب ، وان معظمها كان عبارة عن مجموعة من المشاعر الذاتية ، الممزوجة في كثير من الاحيان ببعض الكلمات غير الواقعية

— تعليق عام —

هذه هي باختصار شديد ومكثف اهم وابرز الاراء ووجهات النظر التي طرحها المثقفون والادباء والمفكرون عبر هذا الحوار المفتوح والشيق . وكتعليق عام على هذا الحوار يمكن القول : ان فائدته ستكون كبيرة جدا بالنسبة لاعضاء اللجنة الذين يتصدون لمهمة وطنية هي على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة . فميثاق الجبهة على سبيل المثال الذي تمت المصادقة عليه في عام ١٩٧٢ ، اصبح الان موضع تساؤل من قبل اطراف الجبهة والقوى السياسية المشاركة فيها . واساليب عمل الجبهة ودورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، اصبحت هي الاخرى من الامور التي يفترض فيها ان تكون قد تحددت أكثر فاكثر وذلك في ضوء هذا الحوار ، وفي ضوء الاتجاهات التي تبلورت فيه . واكثر من ذلك ، فان الجبهة نفسها باتت قادرة على استخلاص الحقائق الوطنية والقومية التي نبحث عنها ، لان هذا الحوار المفتوح والذي ستشارك فيه اوسع فئات الشعب ، هو الاقدر من غيره ، على الوصول الى النتائج والغايات المنشودة ، ومهما يكن من امر ، فان المسالة تظل بحاجة ماسة الى متابعة من نوع خاص ، لان القضايا التي تمسها ، تدخل مباشرة في صلب وجودنا الوطني والقومي ، وهو الامر الذي يفترض فيه ان يدعونا الى التفاؤل ، لان هذا الشعور الانساني هو أهم بكثير من الدخول في عالم اليأس المجهول وغير القادر على ايصالنا الى تجاوز انفسنا وبناء المجتمع الاشتراكي التقدمي الذي نريده .

تحقيق : محمد ظروف . محمد خير الجمالي . تصوير : ك. بغدوان

الديمقراطية هي الأساس وهي عنوان المرحلة الجديدة



هل من الضروري تعديل ميثاق الجبهة وأين يكمن الحل المطلوب ؟



من حرب ٤٨ إلى حرب ٧٣

كيف واجهت العقليات العربية والاسرائيلية بعضها؟!

من الحروب التي وقعت بين العرب واسرائيل يمكن استخلاص فكرة هامة للغاية ترتبط باسلوب التعامل والمواجهة بين العقليتين العربية والاسرائيلية . ولهذا التعامل يرجع السبب الرئيسي في النهايات التي انتهت اليها الحروب العربية الاسرائيلية حرب ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ – ١٩٦٧ و١٩٧٣ .

في احد الايام كتب الصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل ان حرب تشرين برهنت ، ان عقل كوهين لا يتميز بشيء عن عقل محمدين ، وان هذا يستطيع استخدام التكنولوجيا استخداما جيدا وان ذاك يستطيع ايضا ..

هذا الكلام قاله كل مواطن عربي بعد حرب تشرين ، بل معظمنا كنا نردده داخل انفسنا باعتزاز ، ولو قرانا ماكتب حول هذا الموضوع بالذات – امكانيات العقل العربي – لوجدنا امامنا الكثير ولوجدنا امامنا اجماعا على ان – للعرب عقلا يفكرون به ويستخدمونه كما يستخدم الاوربيون والاسرائيليون والاميركيون عقولهم ..!!

وامامنا بعض الامثلة :– العرب استراتيجيون اكثر مما توقع العالم ● استطاع المصري اخفاء لعبتهم ● لم يعد العرب عاجزين عن السيطرة على الاسلحة المتطورة ● صاروا ينظرون للسماء دون خوف من طائرة معادية ● .. –

لو قارنا الذي قيل في حرب تشرين عن العرب وعقل العرب ومواهبهم للذي قيل عنهم ومن معظم المصادر نفسها في حرب حزيران لوجدنا امامنا في الاولى عربا يحملون عقلا راقيا وحضاريا وفي الثانية اي في حزيران عربا يحملون فوق اجسامهم عقولا متخلفة ساذجة تستحق السخرية والعطف معا .

من جانبنا نحن العرب كان الامر ايضا مختلف ومتناقض الى درجة تثير الالم احيانا .

ومن جانبهم ايضا اي الاسرائيليون ، كان الامر مختلفا . فقد غيروا نظراتهم بنا ونحونا اكثر من مرة . جميع الاسرائيليين وجميع يهود العالم ، كانوا يشعرون او يتصرفون وكانهم دون الاخرين في فلسطين المحتلة عام – ١٩٤٨ – . لم يكن يملكون اي مظهر من مظاهر المنهجية او العنترية كانت الفكرة المنتشرة عنهم انهم جماعة تتصف بالمكر والخبث والدهاء والغدر والجبن وغدا العقل العربي يرى الامور كلها من خلال هاتين الصفتين فقط ، الشجاعة والجبن .. الخلفية السياسية والنوايا عند يهود فلسطين قبل قيام اسرائيل كانت توجه جميع تصرفاتهم واعمالهم وربما كان من بينها التظاهر بالجبن والضعف وعدم وجود خلفية ولا نوايا مستقبلية عند العرب كانت ايضا توجه اعمالهم وكان بينها مظاهر الشجاعة التي كانوا يظهرون بها امام اليهود . فقد كان بعضهم يموت بسهولة برصاصة يهودية باسم الشجاعة ..

بعد قيام اسرائيل ووقوع النكبة ، لم يختلف الامر في الجانب العربي ولكنه اختلف قليلا وبشكل يكاد يكون ملحوظا في الجانب الاسرائيلي .

كان العقل العربي يعتقد ان شجاعته وحقوقه المغتصبة يكفيان عنده للاقتناع انه يستطيع القاء الذين احتلوا ارض فلسطين في البحر ، وقد ردد هذه الكلمة – القاءهم في البحر – اكثر من زعيم عربي ..

في الجانب الاسرائيلي كان الامر مختلف ، فالعقل الاسرائيلي رغم احتلال فلسطين ، ظل يتظاهر بالعجز والخوف ولم يسمح لاية مظاهر غطرسة او غرور بالخروج الى السطح . وكان من شان هذا وذاك تكوين فكرة دولية لدى الرأي العام العالمي عن طبيعة المشكلة القائمة وطبيعة اصحاب هذه المشكلة وتفكيرهم ، وقد اطمأن الاسرائيليون الى ان الجانب العربي سيظل متخلفا عنهم زمنا طويلا ، ولكن ظهور عبد الناصر الهمهم بتعديل هذه النظرة خاصة عندما كسر عبد الناصر احتكار السلاح وراح يتسلح من

الشرق . لقد كانوا يعرفون ان الثورة كفيلة بتغيير العقول وبتغيير المفاهيم للحياة ولمختلف قضايا الحياة ، وهكذا وجدنا الاسرائيليين يحتمون خلف البريطانيين والفرنسيين ويزحفون عسكريا في عام ١٩٥٦ على قوة مع الزحف البريطاني والفرنسي على قناة السويس .

لم تؤد عملية السويس الحربية الى اي تعديل ملحوظ في تعامل العقل العربي مع العقل الاسرائيلي وفي النظرة التي ينظرها كل منهما للاخر .

التحرير الآن وفورا

ولقد اظهر العرب حتى ذلك التاريخ طاقة فكرية وقوة ارادية وتنظيمية ملحوظة على التغيير ، وحتى ايار عام (١٩٧٦) وجدنا تلك الطاقة والقوة تصبان في تسليح القوات العربية ، وفي الثورات والانقلابات العسكرية وفي اصدار القرارات الاقتصادية والاجتماعية وغيرهما مما يمكنهم اي العرب من تحقيق التغيير ومواجهة اسرائيل .

ومع ذلك لم نجد تبدلا يذكر في اسلوب التخاطب مع العالم عن اسرائيل ولا في اسلوب النظرة لاسرائيل ولا حتى في تقييمها عسكريا وثقافيا واجتماعيا وغيره .. ونذكر انه كان مجرد طرح فكرة محاصرة اسرائيل وعدم السماح لها

لا يوجد شعب متخلف دائما ولا شعب متقدم دائما

بالتوسع اكثر ، اي حصرها عند حدود عام (١٩٤٨) كانت تعتبر فكرة خيانية استسلامية ، ومثلها كان يعتبر مجرد السكوت عن قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وعدم اعلان رفضه ومقاومته .

وفي ايام معدودة وجدنا العرب ، والعرب في كل ما نذكره نعني الحكومات والانظمة والجماهير والاحزاب التي تتجاوب معها . وجدنا العرب يصابون بحالة يمكن تسميتها اليوم ب «التحرير الآن» وبالتاكيد لم يكن احد منهم قد اعد «للحرب والتحرير الآن» ولا هيأ له ولا جهز . ووجدنا الاستنفارات معلنة تحيط بالمنطقة ووجدنا من يصرح ويكتب في الخارج من العرب الذين يستعدون لتحرير فلسطين .. في الجانب الثاني ، اي

اسرائيل ، كان الامر مختلفا كليا ، كانت اسرائيل تطلب الاحسان والعطف من العالم ، كانت امام اعين العرب ومعظم دول العالم دولة تواجه نهايتها ، « وجرذا يركض بين الاقدام يبحث عن مكان يختبىء فيه » .. ووقع الخامس من حزيران عام (١٩٦٧) .. بعد ستة ايام ، كانت اسرائيل تحتل ما عجزت عن احتلاله بريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٦ في قناة السويس ، وكانت اسرائيل فوق الجولان وفي القنيطرة وكانت تحتل بقية فلسطين وعلى راسها القدس ..

بعد حرب حزيران ، سمعنا الكثير عن العرب المتخلفين الذين لا يعرفون استخدام احدث الاسلحة والذين فروا من امام القوات الاسرائيلية كان

نبيئا ظهر امامهم ، والذين انهاروا من اول ضربة والذين فقدوا عقولهم واعصابهم وضلوا في الصحراء والجبال فزعا من الجندي الاسرائيلي ، والذين كشفوا انهم جبناء اكثر مما كان متوقعا ، وكشفوا ايضا انهم على عكس ما يتبجحون به تماما .. كذلك سمعنا عن اسرائيل المتحضرة التي وصلت بفضل حرب حزيران الى مستوى الدول العظمى والتي برهنت انها الدولة الوحيدة التي يحق لها سيادة الشرق الاوسط وغير ذلك من المديح الذي لا ينسى . غير ان المهم هو ان نظرة الاسرائيليين انفسهم تغيرت ونظرة العرب انفسهم تغيرت .

تغيروا وتغيرنا

لقد راح العقل الاسرائيلي يرى في الانسان العربي انسانا دونه في التفكير والثقافة والفهم ، وانه هو السوبرمان وان العربي لا يصلح الا لخدمته . وقد سيطرت مشاعر الغرور والغطرسة هذه عند الاسرائيليين فعلا وصاروا يتعاملون اينما ذهبوا مع العالم ومع العرب من خلال هذه النظرة الفوقية ، ليس المؤسسات السياسية والعسكرية كانت تفعل ذلك بل كل اسرائيلي ايضا .. اما العرب فقد ارغمتهم حرب حزيران على تغيير طريقة تفكيرهم باسرائيل وتغيير نظرتهم للاسرائيلي والجندي الاسرائيلي . فمن نظرة الاستهتار وعدم المبالاة بشجاعة وخبرة الاسرائيليين الى كل المبالاة وكل الحذر من القوات الاسرائيلية .

وانتشر الياس في الجانب العربي وانتشرت الغطرسة والغرور في الجانب الاسرائيلي ، عام (١٩٤٨) كان العكس تماما ، وعام (١٩٥٦) كان العكس تماما واستمر الحال على هذا الشكل ستة اعوام .. وفجاة وفي صبيحة احد الايام تغير كل شيء ، صدر العربي لهم الخوف والياس ، واستورد منهم الثقة بالنفس . ونزلت باسرائيل ضربة قاصمة لم تكن تتوقعها ولا تنتظرها ابدا ، لقد اطمأن الاسرائيلي الى قوة جيشه واطمأن الى تخلف العرب وعجزهم ، واطمأن الى الزمن فحسبه انه دائما في صالحه . ترى هل كان يحسب هذا في مقاييس الحضارة نوعا من انواع التفكير المتخلف . الا انه كذلك حقا بدليل ان العرب استوعبوا التجربة المريرة في حزيران جيدا وبداوا يفكرون بطريقة صحيحة وبداوا يتعاملون مع اسرائيل بعقل مختلف عن عقل عام (٤٨) و (٦٧) . ولهذا ايضا فقد الاسرائيليون من الضربة الاولى عقولهم واعصابهم وتصرفوا تماما كما تصرف العرب في عام (١٩٦٧) .. ان متابعة تبدل اسلوب التفكير عند العرب والاسرائيليين بعد حرب تشرين تقودنا الى نتائج كثيرة هامة ، اخطرها تلك التي اوجدت النهج الاستسلامي في المنطقة العربية . فقد استخلص هذا النهج من العرب المقولة التالية : ان التناقض القائم بين العقليتين العربية والاسرائيلية هو نتيجة عقد نفسية تراكمت مع الزمن ويمكن مع الوقت وبالسلام حلها ، وانه في مناخ السلام يمكن ان يتعاون العقل اليهودي المتحضر مع الامكانيات العربية البشرية والمادية .

لقد كانت هذه المقولة اقرارا بالتفوق الحضاري الاسرائيلي على العرب واقرارا بشرعية احتلال الاسرائيليين لفلسطين واعترافا كاملا باستحالة استعادة ما اغتصبه الاسرائيليون من العرب وعلى راسها حقوق شعب فلسطين ، واخيرا تنكرا للوعي العربي الذي ظهر مع حرب تشرين .

وهكذا يجد العرب امام هذه المقولة ، يجدون انفسهم في مواجهة العقلية الاسرائيلية ذات الصفات المعروفة ، وامام العقلية « العربية » صاحبة مقولة التسليم والاعتراف بالامر الواقع .

كيف يمكن مواجهة هاتين العقليتين عسكريا وثقافيا وسياسيا . تلك هي اخطر القضايا الملحة التي تواجه الانسان العربي في كل مكان وفي كل يوم .

محمد زعيتر







وظهر العرب كقوة جديدة على الساحة الدولية في حرب تشرين

من المؤكد ان الانعكاسات المباشرة وغير المباشرة التي احدثتها حرب تشرين التحريرية على الساحة الدولية لا تقل اهمية وخطورة ، عن بقية النتائج التي افرزتها في هذا الاتجاه او ذاك .

والسبب في ذلك يعود اصلا الى ان هذه الانعكاسات هي التي فتحت ابواب العالم قاطبة امام القضية العربية التي تحولت الى قضية انسانية وعادلة بعد ان تمكنت ولاول مرة من تمزيق الجدار الصهيوني الذي فرض نفسه في كل مكان ، واستطاع لسنوات طويلة ان يزور الحقائق وان يحجب عن الراي العام العالمي جوهر الصراع الذي يجري في الشرق الاوسط منذ نصف قرن .

الاسفين الامريكي

وياتي في مقدمة هذه الانعكاسات الشروخ التي احدثتها حرب تشرين التحريرية في صميم العلاقات الامريكية – الاوروبية فبعد ان اقنعت الولايات المتحدة على استقرار قواعدها النووية الموجودة في دول اوروبا الغربية ، بدون ان تخطر قادتها بهذا الاجراء جن جنون هذه الاخيرة ، لانها اكتشفت بان واشنطن يمكن ان تتخلى عنها في اية لحظة من اللحظات ، وان الولايات المتحدة لا تهتم بالنهاية الا بمصالحها الحيوية ولو كان ذلك على حساب حلفائها واصدقائها .

ومن هنا فقد بدات دول اوروبا الغربية تبحث عن امنها الذاتي خارج اطار المظلة الامريكية الامر الذي ادى الى حدوث خلل كبير في الوزن الاستراتيجي للحلف الاطلسي .

وعلى الرغم من مرور ست سنوات على هذه الواقعة الخطيرة ، الا ان الاوروبيين ما يزالون حتى هذه اللحظة ينظرون بعين الريبة والشك الى الولايات المتحدة الامريكية والى الدور الذي تقوم به على صعيد تامين الاستقرار الشامل لدول اوروبا الغربية

القوة العربية

وكنتيجة لهذا الخلل الذي اصاب العلاقات الامريكية الاوروبية فقد بدات دول اوربا الغربية تتقارب اكثر فاكثر من الدول العربية وتتعاطف بصورة اوضح مع نضالهم العادل والمشروع ، مؤكدة بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا بتطبيق قرارات الامم المتحدة .

وقد ادى هذا التطور الى ظهور القوة العربية على الساحة الدولية بعد ان كانت في الماضي عبارة عن مجرد اضغاث احلام – ولا سيما بعد هزيمة حزيران التي شوهت صورة الانسان العربي امام الراي العام العالمي وحولته الى مادة للسخرية والتندر .

النتائج اللاحقة

وفي ضوء ظهور هذه المعادلة الجديدة والخطيرة فقد استطاع العرب ان يحققوا جملة من النتائج اللاحقة على الصعيد الدولي .

وكان من ابرز هذه النتائج اقدام معظم الدول الافريقية على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، واقدام الدول الاوربية التسع على اصدار بيانها الشهير الذي حددت فيه موقفا جديدا وواضحا من ازمة الصراع العربي الصهيوني .

كما كان من بين هذه النتائج دخول القضية الفلسطينية الى اروقة الامم المتحدة وصدور عدة قرارات دولية بخصوص هذه القضية العادلة والتي اصبحت في نظر العالم بحاجة ماسة الى الحل العادل .

وكان من هذه النتائج ايضا تعرض اسرائيل لسلسلة من الهزائم السياسية المتلاحقة في العديد من المؤتمرات الدولية التي عقدت لدراسة الاوضاع السائدة في الشرق الاوسط وذلك في ضوء التطورات النوعية التي اصابتها من جراء قيام حرب تشرين التحريرية وظهور نتائجها الكثيرة والمتكاملة .

الصورة العسكرية

وحتى من الناحية العسكرية: فقد تحسنت صورة العرب امام العالم قاطبة ، بعد ان كانت هذه الصورة مشوهة في اعقاب هزيمة الخامس من حزيران .

لقد استطاع الجندي العربي ان يستخدم اعقد الاسلحة اثناء حرب تشرين التحريرية وهو




الامر الذي اظهره امام الراي العام العالمي بمظهر الانسان المتحضر والقادر بالتالي على استيعاب روح العصر بسرعة غير عادية

ولعلنا ما نزال نذكر جيداً التصريحات التي صدرت عن الجنرال بوفر مدير معهد الدراسات الاستراتيجية في باريس بعد ان زار الجبهة السورية والمصرية في اعقاب حرب تشرين التحريرية .

وقد جاء في هذه التصريحات بان الحرب التي خاضها العرب ضد اسرائيل في عام ١٩٧٣ تمثل تحولا خطيراً في المدرسة العسكرية التقليدية التي كانت سائدة قبل هذا التاريخ .

وجاء على لسان هذا الجنرال الفرنسي بان الهزيمة التي الحقها العرب باسرائيل ستظل قوية في تفاعلاتها لفترة طويلة من الزمن .

ولم تكن هذه الشهادة وحيدة ، بل ان المعاهد الاستراتيجية في الدول الغربية اهتمت هي الاخرى بهذه الحرب ، وراحت تصدر الدراسات التي تشير بوضوح الا بحدوث تطور نوعي في طبيعة الحرب الحديثة وقوتها .

الصورة الاقتصادية

اما على الصعيد الاقتصادي فقد اكتسب العرب صورة جديده وفريدة من نوعها ، حيث اكتشف العالم قاطبة بان البترول العربي يشكل فعلا عصب الحضارة الحديثة ، وان استخدام هذا السلاح من قبل اصحابه يمكن ان يؤدي الى حدوث اشكالات خطيرة بالنسبة للدول الغربية .

وعلى هذا الاساس فقد اتجهت الدول الاوروبية التسع نحو الاقطار العربية وفتحت معها حوارا اقتصاديا ، بهدف تطوير العلاقات القائمة بين الجانبين والاستفادة قدر الامكان من ظروف التعاون المشترك .

الصورة الاجتماعية

بيد ان حرب تشرين التحريرية قد امتدت في نتائجها الى الصورة الاجتماعية للاقطار العربية .

فبعد ان كانت هذه الاخيرة في نظر العديد من دول العالم مجرد قبائل متخلفة وضعيفة تحولت فجاة الى مجموعة من المجتمعات المتماسكة والسائرة في طريق التقدم والتطور .. وقد ادى هذا الامر الى حدوث تحولات نوعية وكبيرة لصالح الانسان العربي الذي صار يشارك مشاركة فعالة في صنع الحضارة المعاصرة بعد ان كان في الماضي يعيش على فتاتها وهامشها .

وليس مصادفة ان تعمد الدول العربية وبعد حرب تشرين مباشرة الى الاهتمام اكثر فاكثر بالحياة الاجتماعية العربية والى ارسال الوفود واللجان العلمية المتخصصة لدراسة مظاهرة هذه الحياة وكيفية تطورها ، ومدى ارتباطها بالظروف والمتغيرات الحضارية الجديدة

ومن المؤكد ان هذا الاهتمام ، مرتبط الى حد كبير بالانتصار الكبير الذي حققه العرب في عام ١٩٧٣ .

فلولا هذا الاخير لظلت الحياة الاجتماعية العربية في نظر الغرب عبارة عن – خيمة ومزمار – وهي لا تستحق اي اهتمام او دراسة .

الحقائق الجديدة

ان الانعكاسات الهامة والخطيرة التي احدثتها حرب تشرين التحريرية على الساحة الدولية ، قد تحولت في نظر العديد من المراقبين الى ما يشبه الحقائق الجديدة في الشرق الاوسط .

وبدلا من ان يعمل العرب على تطوير هذه الحقائق وترسيخها في ذاكرة العالم وضميره فعلوا العكس عندما دبت الخلافات والتناقضات بين صفوفهم وراحوا يتصرفون وكان ما حققوه في تشرين عبارة عن امر مؤقت لا اكثر ولا اقل .

وقد جاء السادات باستسلامه ليطوق هذه الحقائق ، وليساعد اسرائيل والقوى المعادية على التشكيك من جديد بقوة العرب وبعدالة قضيتهم وبمشروعية النضال الذي يخوضونه .

اننا مطالبون ونحن نحتفل بالذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية ، ان نقوم بحملة تحرك واسعة النطاق على الساحة الدولية وذلك حتى نعيد الى ذاكرتها السياسية باننا نحن الذين انتصرنا في عام ١٩٧٣ ، واننا ما نزال نمتلك القدرة المطلوبة لتكرار هذا الانتصار القومي الكبير ، وذلك على الرغم من كل الشوائب والمطالب التي لحقت بنا عبر السنوات الفائتة .

● محمد ظروف

حرب تشرين العربية .. نسفت خارطة الفكر الصهيوني

بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ اصبح الاطمئنان يغمر نفوس الصهاينة واصبح يدعم تلك الحالة التبجح القائم بان – اسرائيل قوة ضاربة لديها القدرات العسكرية المتفوقة والتي تستطيع بواسطتها فرض الواقع الذي تريده .

ولقد بلغ ذلك التبجح حدا جعل قادة الصهاينة لا يعترفون بقوة اخرى يمكن ان تغير من صلفهم – كما ورد على لسان – اريك شارون – قائلا :

بان قوة الجيش الاسرائيلي الضاربة تفوق قوة الجيوش الاوربية – مجتمعة ، وبامكانه خلال اسبوع احتلال العالم العربي مغربه ومشرقه !

عدوان حزيران

ومن جهة ثانية :

كان الشعور السائد لدى الصهاينة بعد عدوان حزيران – ان العرب لديهم القدرة على اتخاذ قرار الحرب – على اعتبار ان تلك الهزيمة لها العمق والبعد في اغوار الواقع العربي ..

– وكذلك في مجال الحرب النفسية :

اخذ الصهاينة في استغلال – حزيران النكسة لدعم نزعاتهم الانانية والعنصرية ، على اعتبار ان اليهودي الصهيوني لديه القدرة الفائقة على فرض الوقائع .

وما ذلك الا رمزا لتفرده ولقدراته الخاصة وتم توجيه تلك الوقائع المزيفة الى المواقع العربية – لقتل كل فكرة من شانها ان تعلن التمرد ورفض الواقع – واقع الهزيمة والاستسلام .

ولكن ما الذي حصل ..

لم يستمر الواقع كما اراده الصهاينة بل حصل كل شيء على عكس ما كان في مواريث الصهاينة – وجاء تشرين الذي كان هزة عنيفة للكيان الصهيوني بكل ابعاده لقد كان لعنصر المفاجاة في تشرين دوره في ايقاظ حقائق كثيرة من تاريخ هذه الامة .

استلهمها المقاتل العربي من خلال صموده واصراره على انتزاع المواقف وفرضها بكل اراده وقوه .

حقائق

الحقيقة الاولى تتركز على خلق النزاع وفقدان الثقة بين قادة العدو حيث اخذت الاتهامات المتبادلة من قبل القادة الصهاينة فقد وصف وكيل الاستخبارات بالتقصير والغرور .

واخذ الرأي العام يطالب بضرورة اجراء التحقيق في سر مفاجأة العرب لاسرائيل .

ولكن بقيت المشكلة في كيفية الانطلاق بهذا التحقيق من اية نقطة من اية قاعدة .• وذلك لان المفاجأة كانت عامة شاملة – لكل الصهاينة – .

والحقيقة الثانية سقطت فكرة – لجنة التحقيق – بسبب ظهور الكذب على لسان – كولدا مائير – بانها لم تفاجأ في الحرب وكما قال – الون – بان استراتيجيتهم للحرب كانت تقضي بالسماح للعدو بالهجوم اولا بينما اكدت كل الوقائع كذب مثل هذه التصاريح من خلال الواقع .

ولكن الحقيقة الثالثة فهي ما جاءت به صحيفة – الفيغارو – الفرنسية الموالية لاسرائيل في وصفها لواقع الصهاينة ونظرتهم للحالة الراهنة في تلك الفترة – ان دايان كذب الاستخبارات – والاستراتيجيون الاسرائيليون ناموا على حرير – كذب ادعاءاتهم كلها .

خسائر العدو

لقد اعترف – اسحق رابين – وكان مسؤولا عن جباية الاموال وقروض الامن التي فرضت على المستوطنين الصهاينة – بان كل ساعة حرب كلفت الصهاينة – .٥ – مليون ليرة هذا عدا الاموال الطائلة التي نفقتها بالعملة الصعبة .

كذلك على صعيد الخسارة البشرية فقد شكلت لجنة مؤلفة من – ٢٠٠ – ضابط للتحقيق في شؤون المفقودين والجرحى والاسرى ومن خلال هذا العدد الضخم لافراد اللجنة يمكن استنتاج ضخامة الخسائر البشرية .

ربع قرن تحول الى بضعة ساعات

لقد حدت حرب تشرين من صلف الصهاينة وانعكست على الراي العام الصهيوني تزيده بلبلة وفقدان ثقة في اختيار الـــراي العام الصهيوني في تلك المرحلة تبين ان ١٨ بالمئة اعتقدوا ان هدف العرب هو القضاء على اسرائيل .

كذلك ١٠ بالمئة من الصهاينة يفضلون البقاء في الاراضي المحتلة على السلام – كذلك ٣٦ بالمئة يفضلون الانسحاب مقابل السلام – اضافة الى كل ذلك نسفت حرب تشرين الخطوط العريضة في خارطة الفكر الصهيوني – وشطبت تلك العبارات العريضة في الصحف الصهيونية التي كانت تقول .

– وداعا لاحتمال الحرب – كما ورد في مجلة – اوت – التي ظهر فيها هذا العنوان اثناء الحرب وقال المحرر ان مواد المجلة وضعت قبل الحرب ..

والاهم من ذلك على صعيد الواقع – والتغيرات التي حصلت يمكن تلخيصها بالعبارة التالية :

– لقد حولت حرب تشرين ربع قرن من الزمان الى بضع ساعات –

وهكذا كانت تشرين نسفا لخرافة الحدود الامنة وتبين ان العرب يمتلكون ارادة التحرير الاساسي الذي لا بد من ان يبني عليه كل شيء – كذلك السلام الذي لا يمكن ان يكون عادلا وشاملا الا بامتلاك العرب لارادة القتال ومقوماته .

تشرين العرب الشرفاء

لقد لف تشرين كل العرب الشرفاء في خندق جديد وارادة واحدة وامتزج الدم العربي على ارض العرب لا فرق بين المشرق والمغرب وكان تشرين من صنع عربي بكل قوته وارادته.. جاء معبرا عن ارادة الامة العربية ورغبتها في التحرر ورفض جميع اشكال العدوان .

– فشل تصديع قلعه – تشرين – .
بعد ان اكتشفت قوى الصهيونية والامبريالية فشل الحرب امام ارادة المقاومة والتحرير كانت لعبتهم في تصديع البناء العربي وخلق الفوضى في صفوف الجبهة العربية – وبذلك يسهل كل شيء .• فجاءت محاولات – السلام – الكاذب لتضييع كل مكتسبات تشرين ولتزرع الوهن والتخاذل في نفوس العرب !!

ولكن مهما كان حجم المؤامرة فان مجد تشرين يجب ان يظل حافزا مستمرا ودافعا على العطاء من اجل خلق تشرين آخر يجلي المكر الذي علق على هذه الامة .

● محسن عبد الحميد

هكذا من الاصل

بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية
الاحتفال تحت رعاية الرئيس الأسد بتدشين منشأة الدواجن في اللاذقية

اللاذقية — سانا — احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بتدشين منشأة الدواجن في اللاذقية وذلك بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية .

وقد اناب السيد الرئيس بحضور حفل التدشين السيد — احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وحضره الرفاق امين واعضاء قيادة فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد المحافظ وكبار موظفي وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والمدير العام للمؤسسة العامة للدواجن وكبار المسؤولين في المحافظة والعاملون في القطاع الزراعي وجمهور غفير من المواطنين . وبدأ الاحتفال بكلمة القاها مدير المنشأة وتحدث فيها عن طاقتها الانتاجية والغاية من انشائها واهميتها الاقتصادية في المحافظة.

ثم تلاه الرفيق محافظ اللاذقية حيث القى كلمة فرع الحزب جاء فيها : يتابع شعبنا العزيز بقيادة الرفيق المناضل — حافظ الاسد — وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في كل المجالات ليرد ردا سريعا وجريئا على جميع المؤامرات وليقضي على كل الخفافيش التي تنمو في مجتمعنا لان حزبنا بما يضم من مجموعات من المناضلين يعمل لخدمة شعبنا ووطننا بزخم واصرار ليرفع اسم الامة العربية الى المكان اللائق بها في مراقي العزة والمجد .

وكانت كلمة الختام للسيد ممثل رئيس الجمهورية وقد استهل كلمته بقوله . يسعدني ان احضر الى هذه المحافظة المعطاء عروس البحر لانوب عن السيد الرئيس القائد حافظ الاسد بتدشين المشروع .

واضاف قائلا .. يأتي تدشين هذا المشروع بمناسبة عزيزة على قلوبنا الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية وقال .. كلنا يذكر تلك الايام العصيبة التي وقف فيهما شعبنا الى جانب جيشنا خلية واحدة كخلية النحل تلاحم فيها فقاتل جنودنا ببسالة ووقف شعبنا الى جانبهم للنضال في الداخل فكانوا مثالا للاخلاق العربية واننا لم نشعر رغم القنابل التي وجهت الينا من اقوى دول العالم الا اننا اصحاب قضية ومستعدون لتقديم اغلى التضحيات .

وقال .. وكان على راسنا الرئيس المناضل — حافظ الاسد — وكلنا يذكر باكبار واجلال النداء الذي وجهه السيد الرئيس مباشرة الى جنودنا والى شعبنا حيث قال يا ابناء عمر يا ابناء خالد يا ابناء ابي عبيدة قاتلوا من اجل قضيتكم فقاتل جنودنا حتى يعيدوا لنا الثقة بانفسنا وامتنا واستطاعوا ايضا ان يغيروا موازين القوى في العالم وكلنا يعلم مواقف السادات الخيانية حيث بدأت بوقف القتال على الجبهة المصرية ثم تلتها مباحثاته واتفاقاته مع العدو الصهيوني وكان اتفاق كامب ديفيد وكان لحزب البعث العربي الاشتراكي رأيه في هذه المواقف ولا يخفى عليكم ان المخابرات المركزية الامريكية كان لها دور كبير في هذه الاتفاقيات ولم يكتف بما وصل اليه من انحدار في مهاوي الذل والخيانة بل واصل عمالته وتآمره على الامة العربية فكان له ضلع كبير فيما تم في لبنان وحاول بعمالته التجسسية وعملائه الذين لفظهم التاريخ .

وشعبنا كان اكبر من دسائسهم وسيبقى كبيرا للقضاء على مخططاتهم حاولوا أن يخلقوا الفتنة في هذه المحافظة ولكن ابناءها بقوتهم وعظمة انتسابهم بهذا الوطن قضوا على هذه الفتنة .

واضاف لقد خطونا خطوات مقبولة في تحقيق الخطة الخمسية الرابعة بزيادة الانتاج الزراعي وان نسبة الانتاج في الدواجن وصلت الى ٨٠ بالمائة ووصل انتاج البيض في عام ١٩٧٩ — الى مليار بيضة .

حورانية يغادر الى موسكو

دمشق — سانا — غادر دمشق السيد الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح امس متوجها الى موسكو لحضور اللجنة المشتركة السورية السوفييتية للتعاون الاقتصادي الفني.

ومما يذكر أن الوفد الفنيبرئاسة السيد عبد الحميد مرعي قد غادر القطر الى موسكو منذ اسبوع لاجراء المباحثات التمهيدية الخاصةبالمسائل المطروحة في جدول اعمال هذه الدورة للجنة المشتركة .

تشديد الرقابة التموينية على الافران في طرطوس

طرطوس مراسل الثورة :

قام السيد مدير تموين طرطوس بجولة تفقدية على افران المدينة في ساعة مبكرة من صباح امس وذلك لمراقبة الافران والتأكد من حسن انتاج رغيفها للشعب وقد ضبط خلال هذه الجولة ١٧ كيس من الدقيق التمويني المعد للتهريب واحال المخالفين للقضاء لينالوا جزاءهم العادل .

من المفيد ان نذكر ان مديريةتموين طرطوس تقوم حاليا بتشديد رقابتها التموينية على اسواق المدينة لقمع اية مخالفة او بادرة للغش اوالتلاعب بالاسعار .

بدء العام الدراسي الجامعي
الرفيق الزعبي يلتقي باعضاء مجلس جامعة دمشق ويؤكد اهتمام الرفيق القائد بتطوير التعليم وقضايا الطلاب

دمشق — سانا — بمناسبة بدء العام الدراسي الجامعي التقى امس الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب الطلبة القطري بالسادة اعضاء مجلس جامعة دمشق .

وحضر اللقاء السيد وزير التعليم العالي والرفيق رئيس الاتحادالوطني لطلبة سورية وامين الفرع ورئيس مكتب الطلبة الفرعي .

وبعد أن تحدث الرفيقالزعبي عن اهتمام القيادة القطرية بالتعليم الجامعيوتطويره بهدف تلبيةطموحات القطر فياعداد الكوادر اللازمة للتنمية تم استعراض وضع الكليات فيالجامعة ومدى ملاءمة الامكانات في كل كلية مع اعداد الطلبة .

ثم اكد الرفيق الزعبي على ايلاء القضايا والنشاطات الطلابية اهمية خاصة ورفع سوية الخدماتالجامعية وبشكل خاص الاملية والكتاب الجامعي وايصالها للطلاب في بداية العام الدراسي .

وفي نهاية اللقاءتحدث الرفيقالزعبي عن الوضع السياسي العربي العام وما يتعرض له القطر بشكل خاص ومدى تآمر وضغوط مختلفة للنيل من صمودهفيوجه المخططات الامبريالية والصهيونية .

واكد انالقطر بقيادة الرفيق الاسد الامين العام للحزب سيبقى القلعة الصلبة التي تتحطم عليها كل محاولات التآمر وانه على الرغم من المؤامرات التي تحاك ضد امتنا العربية ووحدتنا الوطنية وبرغمالصعوبات التي تعترض مسيرة نضالنا تبقى قضية تطوير التعليم وقضايا الطلاب محط اهتمام الرفيق القائد حافظ الاسد وقد صدرت مراسيم تشريعية مؤخرا كانت بمثابة العلاج لاكثر مشاكل الطلبة في قطرنا سواء من حيث اصدار مرسوم صندوق التسليف الطلابي او من حيث تامين السكن لطلاب الجامعاتوالمعاهد واحداث كليات وجامعات جديدة تسهل علىطلابناتناول التعليمالجامعي بما يتناسب مع واقعهم وظروفهم الخاصة .

دورات تاهيل تربوي لطلاب الصف الخاص ودور المعلمين

دمشق — سانا — اوعزتوزارة التربية الى مديرياتها في المحافظات بضرورة التقيد بالوعد المحدد لاقامة الدورات التدريبية للتاهيل التربوي ولطالبات الصف الثاني من معهد الصف الخاص والصف الرابع مندور المعلمين والمعلمات .

وحددت الوزارة يوم الجمعة القادم موعدا لافتتاحها وتستمر حتى يوم الجمعة في ١٩—١٠—١٩٧٩ في حين تقام الدورات في جميع المحافظات باشراف مركزي باستثناء طلاب محافظتي حماه وحمص التي تقام في معسكر القضبان في حماه بينما تقام دورة طالبات محافظتي حماه وحمص فيمعسكر خاص بالزيداني في حين يشارك طلاب وطالبات محافظة السويداء مع طلاب وطالبات محافظة درعا في معسكراتهم.

محافظ حلب يلتقي باهالي منطقتي الباب وجبل سمعان

حلب — اكد السيد المحافظ على مديري مناطق الباب وجبل سمعان ضرورة ملاحقة تنفيذ مشاريع مناطقهم باستعجال المتعهدين لانجاز التزاماتهم باسرع وقت ممكن .

كما طلب عقد اجتماع لرؤساء البلديات لبيان المشاريع العائدة لبلدياتهم للنظر فيها ومعرفة اسباب التاخير في تنفيذ الخطة المقررة .

تم ذلك خلال لقاء السيد المحافظ امس بالسادة المسؤولين والمواطنين في المنطقتين المذكورتين حيث تمت مناقشة المشاريع التي ستدرج في خطة العام القادم وهي تشملمشاريع المياه والابنية المدرسية والطرق والمجاري والمراكزالثقافيةوالمستوصفات وانارة الريف .

وقد تقرر احالة تلك المشاريع الى الدوائر المختصة لدراستها من النواحي الفنية والاقتصادية تمهيدا لبحثها في اجتماع موسع يحضره السادة اعضاء المكتب التنفيذي ومديرو المناطق وامناء الشعب الحزبية ومديرو الدوائر لبرمجة المشاريع التيستلحظ في موازنة العام القادم في صيغتها النهائية لعرض مشروع الموازنة على مجلس المحافظة لاقراره.

الموازنة الاستثمارية لدوائر الادارة المحلية في حماه

حماه — لمراسل الثورة :

بلغ حجم مجموع الموازنةالاستثمارية المقررة في الدوائر العائدة للادارة المحلية بحماه ٨٥ مليون ليرة خصص منها ٣١ مليون لبلدية حماهتصرفقيمة بدلات استملاك لتوسيع شارعالعلمين والشارع المحوري الى جسر الهوى واقامة ١٦٠ مخزنا في المنطقةالصناعية بالاضافة الى انشاء المجاري العامة وتنظيم الحدائق وتوسيعها في المدينة .

بولمانات حديثة وافتتاح خط جديد للكرنك بين حلب ودير الزور

حلب — سانا — ستزود شركة الكرنك قريبا ببولمانات حديثةمستوردة ومجهزة بكافة وسائل الراحة والبالغ عددها اربعين بولمانا وستوضعموضع الاستثمار الفعلي فور ورودها .

ومن ناحية ثانية فقد اعدت شركة الكرنك دراسة لافتتاح خط بريجديد لها من حلب الى دير الزور بمعدل رحلة يوميا ..

المجلس الاعلى للتخطيط يناقش الموازنة الاستثمارية والعادية لقطاعي النقل والمواصلات

دمشق — سانا — استأنف المجلس الاعلىللتخطيط اجتماعه برئاسةالسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلسالوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس .

وقد تابع المجلس مناقشة الموازنة الاستثمارية والعادية لعام ١٩٨٠ لقطاعي النقل والمواصلات .

وقد تركز البحث في هذا الاجتماع على مشاريع المديرية العامة للطيران المدنيوالمؤسسةالعامة للسككالحديدية ومؤسسة الطيران العربية السورية.

هذا وقد اعطى السيد رئيسمجلس الوزراء توجيهاته للعمل على سرعة انهاء المشاريع التي بديء بها وكذلك اعادة النظر بتوزيع الجهاز الاداري وتوصيف العمل في هذه المؤسسات .

وكذلك تحويل العاملين الفائضين عن الحاجة فيها الى اعمال اخرى وعدم زيادة النفقات العادية والعمل على ضغطها ..

كما اكد السيدرئيس مجلس الوزراء على ضرورة الاهتمام بمطارات القطر واعدادهالاستقبال الطائراتوالمسافرين بشكل لائق وتامين التجهيزات اللازمة من أجل رفع مستوى الخدمات فيها .

كما ركز على ضرورة استكمال اعمال التوسع بمطاري اللاذقية وحلب على ان ينتهي مطار اللاذقية حتى نهاية العام الحالي — ١٩٧٩ — ومطار حلب في نهاية عام ١٩٨٠ .

العمل بنظام الجباية الالية في باصات حلب

حلب — سانا — تقرر ان يبدأالعمل في تطبيق نظام الجباية الالية فيباصات حلب اعتبارا من العشرين من الشهرالجاري وعلى ثلاثة خطوط هي الدائرة وحي السبيل وكلية الهندسة . اعلنذلك السيد المهندس منيب صائم الدهر المدير العام لشركة النقل الداخلي بحلب .

وقال انه تم استكمال تركيب اجهزة الجباية الالية في ٢٥ باصا بالمدينة وذلك كخطوة اولى وتم وضععلامات مميزة على هذه الباصات بواسطة مربعات صغيرة باللون الاصفر واضاف بان الشركة قد اعدت اللوحات الاعلامية لارشاد المواطنينالى كيفية وضع النقود داخل اجهزة الجباية التي سيتم وضعها بجوارالسائق حيث يتمكن من ضبط مراقبة عملية دفع النقود بواسطة لوحة كهربائية .

واختتم السيد المدير تصريحهالان نجاح هذه التجربة التي تعتبر ظاهرة حضارية ستؤكد ثقة المواطنينوالتزامهم بالنظام كما ستساعد على تلافي النقص الموجود حاليا في عددالجباة ..

... التنفيذي للاتحاد العام النسائي يناقش وضع خطط عمل المرحلة القادمة

— سانا — عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي هنا مؤخرا عدة اجتماعات برئاسة الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد لوضع خطط عمل جديدة بناء على توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد وفي ضوء بيان الجبهة الوطنية التقدمية .

وقد شكل المكتب عدة لجان لهذه الغاية واصدر تعليماته لفروعه في المحافظات لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحمل مسؤوليات المرحلة القادمة .

ومن ناحية اخرى تم مؤخرا عقد مؤتمر في الوحدات التابعة للاتحاد العام النسائي في كل من الروابط التالية ..

— فرع القنيطرة الرابطة الثانية وحدة الكسوة الشرقية والشمالية والغربية وحدة الزاهرة .

— الرابطة الثالثة عرطوز والبوابة وقدسيا ودويلعة .

— رابطة القرى الامامية وحدة حضر — محمد لينا — طرنجه — جباتا الخشب مسحرة — وحيا .

— رابطة درعا وحدة اليادودة وحدة درعا المحطة — زيزون — مزيريبالجسر مزيريب البحرة — ريف دمشق وحدة سقبا — المليحة — زبدين — جرمانا حزة حمورية عين ترما .

كما تم مؤخرا في محافظة القنيطرة انتخاب العناصر النسائية للوحدات التابعة لروابط الاتحاد النسائي في قرى وتجمعات المحافظة وذلك بحضور بعض عضوات المكتب الاداري وبعض المسؤولين في الحزب .

هذا وتستعد هذه الروابط التابعة للمكتب الاداري للاتحاد النسائي فرع القنيطرة للانتخابات التي ستجري في السادس عشر من الشهر الحالي ومن ثم الاشتراك في المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي .

وحيت جماهير النساء في ثمانين وحدة نسائية اختتمت اعمال مؤتمراتها النسوية الرفيق القائد حافظ الاسد والحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

واكدت المؤتمرات ان جماهير النساء ستتحمل مسؤولياتها كاملة لتربية الجيل تربية قومية وطنية .

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الخاص السابع رقم ٤٠ الجاري بتاريخ ٩ — ١٠ — ١٩٧٩

جوائز الباعة :

يربح — ١٠٠٠ — ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي بأحد الارقام التالية :
— ٩٢٦ — ١٠٠ — ٠٢٥ — ٤٣٢ —

جوائز الارقام المنتهية :

تربح — ٢٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٩ —
تربح — ٥٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٣٢ —
تربح — ١٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٢٢ —
تربح — ٢٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بأحد الرقمين — ٠٣٥ — — ٢٣٠ —
تربح — ٣٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٠٦٩ —
تربح — ٥٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بأحد الارقام التالية :
— ٠١٦٧ — ٦٨٩٤ — ٧٨٦٨ — ١٥٨٢ — ٨١٤٣ —
تربح — ١٠٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بأحد الرقمين :
— ١١٢٩ — ٢٠٩٥ —

جوائز الارقام الكاملة :

تربح — ٢٠٠٠ ل.س كل بطاقةتحمل احد الارقام التالية :
— ٧٩٦٨٨ — ٩٣٥٨٤ — ٠٤٧٩١ — ١٢٨٠٠ — ٠٠٣٦٢ —
— ٠٧٩٦٨ — ٤١٦٤٧ — ٩١١٩٦ — ٧٠٤٠١ — ٩٧٥٨٠ —
تربح — ٥٠٠٠ — ل.س البطاقة التي تحمل الرقم :
— ٩٢٢٢٨ — ٦٣٣٧٥ —
تربح — ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم — ٨١٤٤٢ —
تربح — ٣٠٠٠٠ — ل.س البطاقة التيتحمل الرقم — ٣١٧٤٧ —
تربح — ١٠٠٠٠٠ — ل.س البطاقة التي تحمل الرقم — ٦٢٢٧٤ —
تربح — ٢٥٠٠٠٠ — ل.س البطاقة التي تحمل الرقم — ٠٦٥٩٢ —

— ولكل من جوائز الارقام الكاملة — ١٠ — جوائز ترضية قيمة كل منها ١ ٪ من قيمة الجائزة .
— سيجري سحب الاصدار القادم في مساء يوم الثلاثاء في ١٦—١٠—١٩٧٩ .
— للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

شكر على تعزية

سعيد الشمعة شقيق الفقيد ومعروف وهاني وعصام ونسيب ابناء الفقيد وجميع آل الشمعة يشكرون كل من تفضل بمواساتهم بفقد المرحوم :

محمود عارف الشمعة

سواء برقيا او بالحضور ويخصون بالشكر السيد اللواء مدير الادارة السياسيةوالسيداللواء قائد القوى الجوية والدفاع الجوي والسيد اللواءرئيس اركان القوى الجوية والسيد العقيد الدكتور المهندس المدير العام لمؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية كما يخصون بالشكر السيدين وزيري الكهرباء والمواصلات راجين من الله عز وجل وعلا ان لا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

المقدم عبد الرحمن السخني وآل السخني يشكرون كل من واساهم بفقيدهم المرحوم .

الرائد الجوي عبدالله السخني

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

لقطات سقطت «فايربي» وسقط الرهان

مرة اخرى يتعفر الغرور الصهيوني بالتراب ، مرة اخرى يتاكد الصهاينة انسماء تشرين منيعة ، مرة اخرى يسقط نسورنا البواسل طائرات العدو التي تحاول اختراق مجالنا الجوي .

قبل ست سنوات من اليوم كانت طائرات العدو تتهاوى على الارض وفي البحر ، وكان عرس السماء يزغرد لانغام النار التي تحرق « باع العدو الطويل » .

قبل ست سنوات كان طيارونا يكتبون ازوع ملاحم البطولة ، وينجرون مقاتلات العدو في السماء ، قبل ان تصل الى اهدافها .

واليوم يعيد هؤلاء الابطال كتابة الملحمة لقد اسقطوا احدث طائرة استطلاع امريكية بعد ان سيطروا على الجو ، ومنعوا طيران العدو من التدخل .

ويعترف قائد الطيران الاسرائيلي بسقوطها في جو من الدهشة والذهول .

انهم طيارونا ، عقبان السماء ، يجددون عرض مسلسل الرعب لعدوهم في السماء ، ويجددون يوما اخر من تشرين النصر ، تشرين العظيم .

انهم طيارونا يفهمون العالم ان امتنا لن تهادن عدوا ما زال يحتل ارضها ، ويغتصب الحقوق الشرعية لابنائها .

انهم طيارونا يفهمون قوى التآمر ان سورية النضال ستبقى تناضل مهما تآمروا عليها ، ومهما حاولوا ضرب وحدتها الوطنية ، ومهما حاولوا تطويقها وحصارها .

سورية تشرين ١٩٧٣ هي سورية تشرين ١٩٧٩ برغم خيانة السادات ، وبرغم اتفاقيات الاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، وبرغم كل الحاقدين على صمودها .

سورية تشرين ١٩٧٣ هي سورية تشرين ١٩٧٩ وهي سورية المستقبل .

لقد آمنت بقدرها النضالي . وقدمت الاف الشهداء ، لتعمد الارض بالدم وتزهر كروم الحب والسلام .

آمنت بقدرها النضالي ، وقاتل ابناؤها برجولة الابطال .

ومن لا يعرف سورية ليسأل عنها جنود وضباط العدو الذين حاربوا على اجبهتها .

من لا يعرف سورية ليسأل طياري العدو الذين رفض بعضهم اختراق حرمة اجوائها ، ليقينهم انهم سيدفعون ثمن ذلك حياتهم ، او الوقوع في الاسر — بأحسن الاحوال — من لا يعرف سورية ليسأل اطفالها كيف كانوا يتابعون في السماء اصطياد صواريخ السام للفانتوم ، فيصنعون من حطامها العابا ترسم صورة الانتصار .

من لا يعرف سورية ليسأل نسورها كيف احتفلوا هذا العام بحرب تشرين على طريقتهم الخاصة .

لقد اسقطوا طائرة التجسس المتطورة — فايربي — بعد ان اسقط شعبنا المتسلح بوعيه كل رهانات اطراف كامب ديفيد على ضرب وحدته الوطنية .

سقطت — فايربي — وسقط الرهان .

●● رياض درويش

تشرين تواصل وامتداد لمعارك الفخار

● في الطريق الى جبل العرب — قبل الدخول في بوابة قرية الكفر هناك يقف نصب تذكاري يحمل تاريخ النضال العربي السوري منذ معركة الكفر عام ١٩٢٥ — وحرب ١٩٤٨ — وذكرى حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ . سلسلة من البطولات والامجاد سطرها ابناء جبل العرب — وبدماء البطولة اعطوا شجرة الحرية الحياة حتى تعطيهم الثمر والجمال

حكاية اسرة من بلدي .. قدمت الكثير — لهذه الامة — انها اسرة آل حديفة — واليكم بعضا مما قدموه !!

ابادة الحامية الفرنسية

● في عام ١٩٢٥ خرج المجاهدون لمواجهة المستعمر الفرنسي — في اول معركة مواجهة حقيقية — وكان على رأسهم فارس حديفة — ومصطفى الاطرش — وشهاب غزالة — وعند مدخل القرية — كمن المجاهدون للحامية الفرنسية التي تتحرك لتاخذ مواقعها في الجبل ..

ومع خيوط الصباح الاولى بدأت المعركة .. واستمرت حتى مغيب الشمس — ابيدت الحامية الفرنسية عن بكرة ابيها — وسقط فارس حديفة شهيدا — مخلفا وراءه ولده الوحيد فايز الذي يبلغ من العمر اربع سنوات .

اختطاف الطفل فايز !

●● وعين الجنرال كليمان كران كور .. وهو احد مشاهير الحرب العالمية الاولى .. حاكما لجبل العرب .. وكان من عادته ان يخرج صباح كل يوم احد . ليضع اكاليل الزهور على قبور القتلى الفرنسيين .. ولم يكن عنده اطفال ! ..

وفي احدى زياراته .. شاهد اكثر من اربعين طفلا . يلعبون لعبة الحرب .. يحملون العصي والسيوف الخشبية .. يتقاتلون وقد انقسموا الى فريقين .. وكان فايز حديفة احد قادة الفريقين واكثرهم حركة وقوة وبأسا في العراك .

وبعين الخبير نظر الجنرال كليمان كران الى هذا الطفل .. وسأله عن والده .. فأجابه ان والده استشهد .. وانه يتعلم فن الحرب حتى يأخذ بثار ابيه من الفرنسيين الذين قتلوا والده .

الضابط الفرنسي !

● في اليوم التالي .. ارسل حاكم الجبل خلف اعمامه واخواله .. وقال لهم بانه سوف يأخذ فايز ويتبناه .. فهو محروم من الولد وسوف يرسله الى فرنسا ليتعلم هناك . وهذا قرار اتخذه ولن يتراجع عنه ..

وفعلا اخذ الطفل من احضان اهله بالقوة .. وسجن اقرباءه .. وقتل بعضهم ولم يتراجع .

وفي فرنسا عاش الطفل فايز .. ترعوه في مجتمع اخر لايمت لمجتمعه بصلة على الاطلاق ..

وتفوق الطفل فايز على اقرانه في فرنسا واصبح من الاوائل .. ودخل الكلية الحربية سان سير في باريس وتخرج منها برتبة ضابط مدرعات ... وكان الاول على ابناء دورته !!

الضابط العربي

●● وعاد فايز .. الذي يحمل اسما اخر الى موطنه الاصلي .. وهو برتبة ضابط فرنسي عاد ليثبت الاحتلال .. ويخدم العلم الفرنسي .

وتتحرك الثورة من جديد في جبل العرب .. ويفرز للعمل هناك بقصد قمع الثورة !

وهناك يتذكر طفولته . كانت كالحلم ويدرك بغريزة الوفي لامته . انه عربي .. ويبحث عن عائلته .. ويعود اليها بعد فراق طويل دام اكثر من سبعة عشر عاما .

وبالدموع والامل يتعلم اللغة العربية من جديد .. وخلال عام واحد فقط يتقن العربية قراءة وكتابة ..

ويبدأ ينتظم الثورة المضادة من خلال صفوف الجيش الفرنسي .

عدنان المالكي وحرب ١٩٤٨

●● واثبت فايز حديفة انه الابن البار لهذه الامة .. وكان الانقلاب على فرنسا في نهاية عام ١٩٤٤ والعصيان عليها نهائيا وانضم اليه العديد من الضباط وابرزهم شهيد البعث عدنان المالكي .

في عام ١٩٤٥ قاد عدة عمليات قتالية ضد المستعمرين الفرنسيين .. وتحقق الجلاء وانخرط بالجيش العربي السوري واصبح قائدا لكتيبة دبابات .

وفي عام ١٩٤٨ بدأت معركة التحرير . تحرير الارض العربية فلسطين .. من العصابات الصهيونية ..

وفي اجتماع خاص ضم بعض الضباط العرب السوريين .. كان ابرزهم فايز حديفة وعدنان المالكي .. اللذين قرروا دخول المعركة باسلوب الحرب الشعبية .. والابتعاد قدر الامكان عن الدخول بمعركة نظامية .

> **حكاية الجنرال كليمان والطفل المخطوف**
>
> **في تشرين قدم الحفيد ضريبة الفداء**

ولكن قرار الحكومة السورية انذاك ان تدخل المعركة بحرب نظامية .. وامام هذا الاصرار اتصل فايز حديفة بالمجاهد عبد القادر الحسيني .. وانسحب مع دباباته ورابط في باب الواد .. على بوابة القدس واصبح فايز الحارس الوحيد لهذه البوابة ومنع العصابات الصهيونية من ان تعلن لنفسها مدينة القدس العربية .

تضحية وطلاق !

● واصيب فايز حديفة في احدى المعارك .. ونقل الى المستشفى .. وفي المستشفى بترت اصابع يده اليسرى .. وبعد ايام عاد الى منزله .. وقال لزوجته :

— كتب علينا الموت .. ونحن نحارب العصابات الصهيونية — وخيانة الحكام العرب .. وحتى لا اظلمك معي .. فانت طالقة بالثلاثة —

واوصى رفاقه بابنته الوحيدة وعاد الى المعركة .. قاتل في جبل الخليل .. وفي نجمة الصبح استشهد هناك .

ابطال على الطريق !

● وتمضي الايام .. وابن اخيه يحلم بتجديد مجد عمه البطل .. وجده المجاهد ودفعه هذا الحلم الى دخول القوى الجوية واصبح بيان حديفة طيارا مقاتلا يعد نفسه ليوم المعركة والاخذ بالثار .

لقد اشتبك في معارك كثيرة قبل حرب تشرين التحريرية .. اسقط العديد من الطائرات .. ولكنه كان يحلم بالمعركة الكبرى .

وفي صباح السادس من تشرين عام ١٩٧٣ دقت طبول الحرب .. والحلم اصبح حقيقة .. ركب طائرته وبدأ بخوض المعركة تلو الاخرى .

كان فرحه كبيرا عندما كلف بقصف محطة تكرير النفط في حيفا وميناء حيفا العسكري .. ومع رفاقه النسور قام بتنفيذ المهمة واصاب الاهداف الموكولة اليه اصابات مباشرة ..

واصيبت الطائرة .. ولكنه رفض الهبوط منها ووصل بها مصابة الى ارض المطار .. تركها واخذ طائرة اخرى .. وعاد مجددا الى سماء المعركة .. معركة البطولة والفداء .

وفي اليوم الخامس .. في مثل هذا اليوم منذ ست سنوات .. خرج بطائرته يدافع عن سماء وطنه .. واشتبك مع طائرات العدو — وطاردها — واسقط طائرتين فوق هضبة الجولان ..

وقبل العودة بقليل اصيبت طائرته وفي الحرب كل شيء متوقع واصبح وحده القذيفة الاخيرة فاندفع بها .. واصطدم بطائرة معادية .. دمرها وسقط شهيدا!

مباركة البطولة !

● انها البطولة والرجولة .

وعند مدخل قرية الكفر .. يقف النصب التذكاري لشهداء معركة الكفر عام ١٩٢٥ وضريح جده فارس .. وبالقرب منه النصب التذكاري لشهداء معارك ١٩٤٨ . وضريح عمه فايز حديفة .. ونصب اخر يرتفع شامخا لشهداء حرب تشرين التحريرية وضريح الطيار الشهيد بيان حديفة .

ملحمة من العطاء — ، تشرين تواصل وامتداد لمعارك التحرير والمجد والفخار

مباركة ارواح الشهداء .

مباركة هذه الارض .

مباركة حرب لتشرين التحريرية .

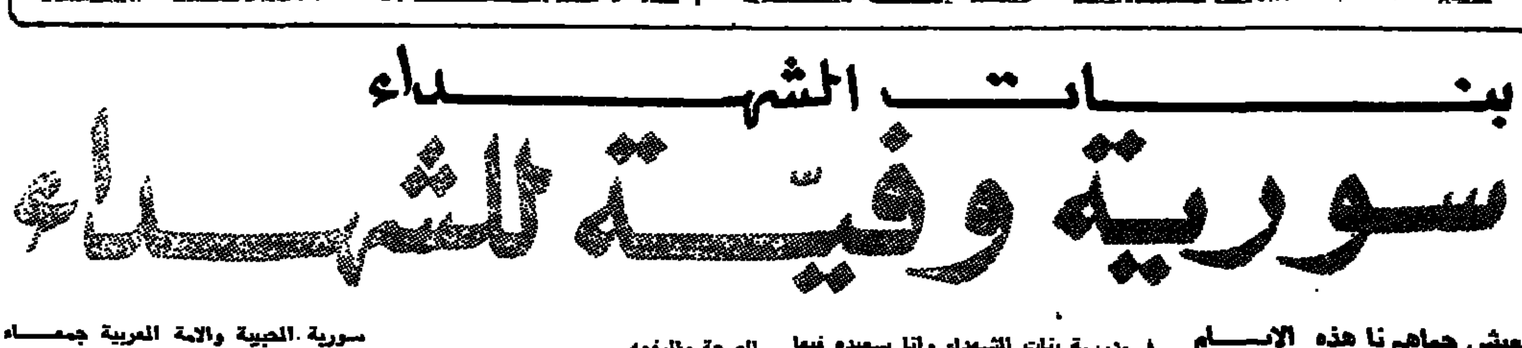
● عبد الرحمن الضحاك











بنات الشهداء سورية وفية للشهداء

تعيش جماهيرنا هذه الايام الذكرى السادسة لحرب تشرين العظيمة التي اعادت للعرب امجادهم التاريخية ورفعت راسهم عاليا بين الامم وسورية شعبيا ورسميا تستعيد هذه الذكرى لتؤكد مجددا الاصرار على انها ستظل على اهبة الاستعداد لخوض تشرين اخر .. ولتؤكد ايضا انها وفية للشهداء الذين سقطوا في ساحات الشرف والكرامة قبل ست سنوات خلت .. مضحين بارواحهم في سبيل كرامة امتهم وارضها وشعبها ..

وفي السادس من تشرين لا بد لنا من وقفة مع ذكريات تشرين الخالد ..

واللقاء مع بنات تشرين ، بنات الشهداء الفخورات بهذه الذكرى العظيمة.

معركة جليلة

● تقول الطالبة امينة قدور من الصف الثاني الثانوي ، في السادس من تشرين انطلقت قواتنا المسلحة بقيادة الرئيس حافظ الاسد لتدك معاقل العدو وتحصيناته ..

ولقد قامت هذه الحرب وكان لها اثار كبيرة حيث اعادت للامة العربية كرامتها وعزتها .. وكان لها صدى واسعا عالميا .. فقد اعترف العالم كله بعدالة قضيتنا .

وانا شخصيا فخورة بحرب تشرين الجليلة وفخوره بقائدها البطل المناضل حافظ الاسد .. وبهذه المناسبة اتذكر بفخر والدي الشهيد الذي استشهد وهو يخوض غمارها في سبيل القضية والحق والوطن الذي لا نستطيع الا التضحية من اجله وفداءه بالروح والدم .. وعلى جدي والدي انا واخوتي سائرون .

وبصفتي ابنة شهيد فانني سعيدة كثيرا وانا في مدرسة بنات الشهداء حيث لا ينقصنا اي شيء من رعاية وعناية ... واامل ان يديم الله علينا الاب القائد حافظ الاسد .

انتصارنا عظيم في تشرين

اما الطالبة سهام بوصبيح فتقول .. يوم السادس من تشرين اعظم يوم .. ففيه توحدت الامة ونهضت يدا واحدة ضد العدوان لتحقق انتصارا عظيما .

ومناسبة السادس من تشرين تذكرني بابي الذي بذل روحه ودمه رخيصة في سبيل هذا الوطن .. وانني اشعر بالعز والفخر في هذا اليوم لما تحقق فيه من وحدة وتضامن وانتصار . وامنيتي ان تظل راية الوحدة خفاقة .

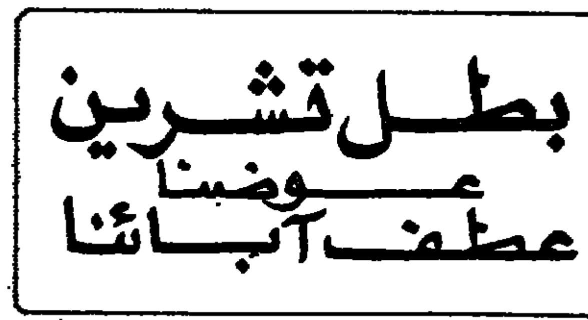
وبهذه المناسبة اقدم شكري الى الرفيق القائد حافظ الاسد على ما قدمه لنا من رعاية . واتمنى ان تشاد مدارس مثل مدرستنا في الاقطار العربية الاخرى ... حتى اذا ذهب المقاتل الى القتال كان مطمئنا على مستقبل عائلته واطفاله .

فخورة جدا بتشرين

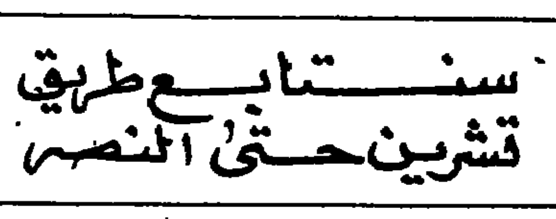
الطالبة تركية محمد عاطف القسم من طالبات الصف الثالث الثانوي الفرع الادبي .. تقول .. انا فخورة جدا بهذه المناسبة السعيدة التي بذل ابائنا ارواحهم رخيصة ليحيا الوطن ورووا الارض بدمائهم من اجل استرجاع الارض العربية التي اغتصبها الصهاينة .. الا ان السادات الخائن .. خان العهد وخان الدماء والشهداء وتخاذل وتراجع وباع القضية ..

وباعتباري ابنة شهيد ، فانا اعتز بهذا اللقب .. ابنة شهيد .. وانني ادرس في مدرسة بنات الشهداء وانا سعيده فيها لانني اشعر انني بين اهلي بسبب الرعاية والحنان الذي نلاقيه جميعا من الام العزيزة سامية المدرس .. وكل شيء عندنا متوفر الكتب الطعام اللباس المدرسين والمدرسات

.. وانني اتمنى ان يحفظ لنا القائد الاسد وان يطيل عمره وتتوحد امتنا الغالية على ايدي الشرفاء .







لن ننسى فضل الاب القائد

وتقول الطالبة نجاح غروان من طالبات الصف العاشر .. في كل عام .. وفي السادس من تشرين الاول لنا موعد مع مناسبة عظيمة وغالية على قلوبنا ، وعلى قلب كل عربي .. ونحن في مدارس بنات الشهداء فخورون بهذه الذكرى .. ذكرى الكرامة والانتصار .. ولن ننسى فضل الاب القائد علينا نحن ابناء وبنات الشهداء .. فقد بنى لنا المدارس لنتعلم فيها ووفر لنا كل شيء ..

ندعو الله ان يديمه لنا ويديم عليه الصحة والرفعه .

وقفة عظيمة امام الاعداء

وتقول نوزت المشعل طالبة في الثاني الثانوي : السادس من تشرين ذلك اليوم العظيم الذي وقف فيه المقاتل العربي وقفة صمود امام العدو ، واستطاع بارادته وكبريائه ان ينتصر عليه .. ذلك اليوم يذكرني باستشهاد والدي على خط النار بعد ان وقف وقفة عظيمة امام الاعداء بعزم وثبات مطمئنا على اولاده ، ذلك ان هناك مناضل كبير سوف يتولى تربية اولاده ورعايتهم ..

وانا شخصيا سأتابع طريق والدي . ودماؤه مشعل ينير لي طريقي .

وبهذه المناسبة احب ان اطمئن جميع المقاتلين على مستقبل اولادهم ذلك لان هناك من يحميهم ويرعاهم ..

٦ تشرين يوم مقدس

اما الطالبة امل منصور من الصف الاول الثانوي فتقول : ان السادس من تشرين الخالد هو يوم مقدس اعتز به وتعتز به سورية الحبيبة والامة العربية جمعاء وبالنسبة لي .. فانني فخورة باستشهاد والدي الذي رفع رؤوسنا عاليا وساهم باسقاط غرور اسرائيل التي كانت تتبجح بانها لا تقهر ، ولكن عندما انطلقت قواتنا المسلحة الباسلة في تشرين ودكت الحصون والقلاع وحطمت الدبابات والمدافع واسقطت الطائرات سقط غرور الصهاينة وارتدوا على اعقابهم خائبين ..

ان ارواح الشهداء الذين استشهدوا دفاعا عن الكرامة تناجي العرب الشرفاء ان يوحدوا صفوفهم وكلمتهم ويهبوا هبة رجل واحد ضد العدوان والاعداء ليستردوا اراضينا المحتلة وتعود الارض لاهلها الشرعيين .

رعاية وعناية دائمة ومستمرة

ولدى زيارة مدرسة بنات الشهداء .. يرى المرء انه لا بد من لقاء المشرفة العامة على مدارس بنات الشهداء الحاجة سامية المدرس التي تتابع بكل الاهتمام شؤون المدرسة ومصلحة الطالبات اللواتي تعتبرهن بناتها ، وتعاملهن على هذا الاساس انطلاقا من واجبها وتنفيذا لتوجيهات القائد الاسد في هذا المجال ..

وتؤكد الحاجة سامية المدرس ان الرئيس القائد حافظ الاسد يولي مدارس ابناء وبنات الشهداء كل رعاية واهتمام .. وهو حريص جدا في كل مناسبة على تاكيد هذه الرعاية وهذا الاهتمام .. وهو القائل .. الشهداء اكرم من في الدنيا وانبل بني البشر ..

وانطلاقا من ذلك فان كل العناية والرعاية تولى لمدارس ابناء وبنات الشهداء .. والمدرسة مجهزة بكافة التجهيزات والمعدات الكفيلة بتوفير كافة الانشطة من رياضة وفنون وموسيقا ، وبالشكل الذي يوفر لبنات الشهداء الشعور بانهن غير بعيدات على الاهل .

وتضيف الحاجة المدرس .. اننا بصدد انجاز مشروع مدرسة لابناء وبنات الشهداء في حلب على غرار مدارس دمشق .. وهذه المدرسة الجديدة سيتم افتتاحها رسميا بعد شهرين .. وهنا ايضا مشروع مدرسة في حمص واخرى في اللاذقية وقد تم وضع حجر الاساس لهاتين المدرستين وبدئ منذ ايام العمل بتنفيذهما فعلا .

وبالنسبة لمديرية بنات الشهداء في دمشق .. فسيتم افتتاح القسم المهني فيها الذي يشمل . تعليم مهن الخياطة والتطريز والالة الكاتبة والاشغال اليدوية بشكل علم .. ونحن حاليا بصدد احداث مخبر مجهز باحدث الاجهزة العلمية الحديثة بهدف مساعدة الطالبات في استيعاب الدروس العملية كالفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية .

ومن فضل رعاية القائد لابناء وبنات الشهداء ان الافضلية تعطى لهم لاتمام تعليمهم فلهم الافضلية مثلا في السكن الجامعي ، ويعطون رواتب شهرية مجزية تعويض مصاريف وذلك بعد اتمام مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي في مدارس ابناء وبنات الشهداء ..

وقد تم حتى الآن تخريج العديد من ابناء وبنات الشهداء .. ومنهم حاليا المعلمين والمعلمات والمهندسين والمهندسات .. الخ .

ولا بد ما دام الحديث عن ذكرى حرب تشرين المجيدة من تقديم الحب والاحترام وباقة ورد لبطل تشرين الرئيس القائد حافظ الاسد ..

● سليم عيسى

هكذا من الأصل

وقفة

دريد لحام هذه الظاهرة

ان يسالوك في تونس : انت من سورية ، اذن انت من بلد غوار .. وان تقفر شوارع عمان والخليج لدى عرض اي مسلسل تلفزيوني لدريد لحام .. وان يعمد الاطفال – والكبار ايضا – في دمشق وبقية انحاء القطر الى تقليد وترداد كلمات وحركات دريد لحام ..

فهذه ظاهرة غير طبيعية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحركة الفنية السورية ، ويمكنني ان اقول العربية دون مبالغة سوى في استثناءات قليلة جدا بل نادرة يمكن عدها على اصابع اليد الواحدة .

دريد لحام .. هذا الفنان العصامي المثقف الذي ترك التدريس حبا بالفن والذي اعطى الفن واخلص لرسالته فاعطاه الفن حب الجماهير واقبالها وتصفيقها . وهو اغلى وسام يمكن ان يحصل عليه فنان .

دريد لحام هذا صنع بمفرده لبلده ماعجزت عنه البعثات الدبلوماسية والاجهزة الاعلامية والنفقات الدعائية .. ولا عجب فالفن اسمى رسالة يمكن ان تنتقل عبر الحدود الى افئدة الجميع دون موانع او حواجز . والضحكة الصافية خير رسول للمحبة والصداقة والتفاهم ..

فبفضل دريد اصبحت اللهجة الشامية على كل لسان عربي ، وبفضل دريد صار العرب يرددون اسم سورية ويحفظون مدنها ومشاكلها وتاريخها وبفضل دريد ايضا اصبح الكثيرون يتمنون زيارة سورية بل وبعضهم يزورها فعلا ويتنقل بين حاراتها ومحلاتها الشعبية ومساكنها القديمة كما شاهدها ورآها في افلام وتمثيليات ومسرحيات دريد

دريد لحام .. ظاهرة فريدة ينبغي ان نحرص عليها ونغذيها دوما بالكتابات المناسبة والملائمة وندفعها الى التقدم والتطور ونحميها من الجمود والكاريكاتورية .

ودريد لحام قد وجد ضالته في المسرح اذ على الرغم من اعماله المسرحية القليلة الا انه حافظ فيها على مستوى معقول بل جيد .

واتمنى ان يصل في السينما الى مستواه المسرحي او التلفزيوني على الاقل فلا يستغل اسمه من اجل اغراض تجارية بحتة بل من اجل اهداف اسمى واكثر فائدة وبقاء واستمرارا .

● – ر –

كاسك ياوطن

بين الفن والمباشرة

اسرة تشرين – فرقة نهاد قلعي ، تقدم هذه الايام عملها الفني الجديد ((كاسك ياوطن)) على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال .

قلت عملها الجديد، وليس مسرحيتها الجديدة .. لان ما قدمه محمد الماغوط ودريد لحام يبتعد عن امكانية تصنيفه ضمن اي من الاطر الفنية، المسرحية الجاهزة .. فهما يقدمان مزيجا ناجحا من مسارح المقهى والشوك مستفيدين من الاساليب المسرحية والتلفزيونية بل وحتى الاذاعية في ايصال اغراضهما وافكارهما الى الجمهور . وقد وفقا غاية التوفيق في ذلك بالتعاون مع بقية اعضاء الفرقة : صباح جزائري ، هالة شوكت ، عمر حجو، شاكر بريخان ، نبيل خزام ، سوزان فخري ، هيام طعمة ، حسام تحسين بك ، سمير حلمي ونعيم حمدي .. وبقية من ساهم في اعمال الصوت والديكور والاضاءة والموسيقى وغيرها .

الاخراج نفذه طبعا دريد لحام ، ولكنه ليس بالاخراج التقليدي المعهود .. فهو ليس في سبيل ((ضيعة تشرين)) او ((غربة)) على سبيل المثال ، وليس مثلهما غنى او ترفا او ازدحاما بالحركة والرقصات والمشاهد الجماعية .. بل كان بسيطا وفي منتهى البساطة فقيرا بالديكور الثقيل مكتفيا بخلفية موحية مرتقي سهولة الانتقال وتغيير المناظر ، اشبه ما يكون – كما قلت في البداية باسلوب مسرح الشوك ذي الاسكتشات والقفشات النقدية السريعة التي تعتمد على الكلمة اللاذعة والحركة المعبرة ، ولكنه استطاع هذه المرة جمعها ضمن اطار حدثي واحد منسجم ومتتابع .

في ((كاسك يا وطن)) نحن في محطة اذاعية خيالية تقدم المعقول واللا معقول – تماما كالواقع العربي الحالي – وتجري فيها الامور بطريقة غريبة وعجيبة تخلط المآسي الانسانية المبكية بالفقرات المضحكة والاعلانات التجارية السائدة التي لا بد من تردادها حتى في احلك اللحظات واقسى الظروف .

الاذاعة تبث تمثيلية من اجزاء متلاحقة تفصل بينها نشرات الاخبار وبث مباشر ولقاءات مع فنانين ومواطنين واغان حماسية وعاطفية اضافة الى الاعلانات – طبعا – وهذه الاذاعة تمثل نموذجا للمجتمع العربي في اوضاعه الراهنة حيث المتاجرة بالشعارات ، والمزاودة في الوطنية



والتقعمية ، والفساد في مجالات الحياة المتعددة من رشوة وسرقة واستغلال للمناصب .. بينما المواطن العادي ، صاحب المصلحة الحقيقية في البناء والتطور واول المدافعين عن الوطن والكرامة وابن من بذلوا ارواحهم ودماءهم في سبيل الوطن، يعيش في قهر يومي مستمر مسحوقا تجاه اعباء الحياة القاسية ، متألما لما يجري في وطنه ولوطنه دون ان يستطيع الاعتراض او حتى يطالب بابسط حقوقه والا تعرض للسجن والاعتقال والاضطهاد .. بل انه عندما تناديه روح والده الشهيد لتسائله عن احوال الوطن لا يملك الا ان يدفن احزانه في الخمر علها تنسيه واقعه المخجل والمزري ، مطالبا بالقليل من الحرية والكرامة وبالحد الادنى من حقوق المواطن والانسان .

نظرة سوداوية ! قد تكون كذلك، ولكنها نظرة فنان مخلص متألم يطلق صيحته محذرا ومنبها الى مشاكل والام قد تتحول الى اخطار تهدد بالتفاعل ان لم يجر تداركها قبل فوات الاوان .

الاصول الفنية والمسرحية ليست هامة – الى درجة كبيرة – في عروض كهذه .. اذ ان دريد لحام قد تغاضى او تجاهل وتجاوز الكثير من التعاليم الكلاسيكية والاكاديمية في ((كاسك يا وطن)) معتمدا المخاطبة والمواجهة المباشرة مع الواقع ومع الجمهور.. محاولا دوما تنبيه المتفرج الى انه شاهد والما معاشا ، وواقعا سيئا يجب تغييره وتبديله ، مبتعدا ما امكنه عن التغريب او التنقل الى عالم الاحلام ومداعبة الاحاسيس والمشاعر.

وقد يكون اوقعه ذلك في مطب المباشرة – وهو مطب خطر يمكن ان يؤذي العمل الفني لو لم يحسن استخدامه – ولكنه فضله على اخطاره ..لانه قد يكون الاسلوب الوحيد الباقي في هذه الايام للوصول الى عقول الناس وقلوبهم وحثهم على الفعل والتحرك بعد ان استفحلت الاخطاء الى حد لم يعد يجوز السكوت عنه حيث يتم تجاوز القانون والنظام علنا دونما خجل او حياء وحيث تتم الرشاوي والسرقات والصفقات جهارا وعلى المكشوف ، وحيث يعلن رئيس نظام عربي تحديه لآلاف الشهداء والضحايا والتضحيات ولكل الافكار والمعتقدات ويمارس خياناته علنا مع المزيد من التبجح والصفاقة ، ويرفع عقيرته عاليا مهددا العرب الاخرين ونا‌عتا اياهم بالجهل والبعد عن الحضارة والمدنية وعدم ادراك الحقائق والمعطيات السياسية والدبلوماسية .

في ظل واقع غريب لامعقول كهذا ولم يكن من الممكن تصديقه منذ سنوات قليلة .. هل يمكن ان نطالب محمد الماغوط ودريد لحام او غيرهما بالتزام بعض القواعد الادبية



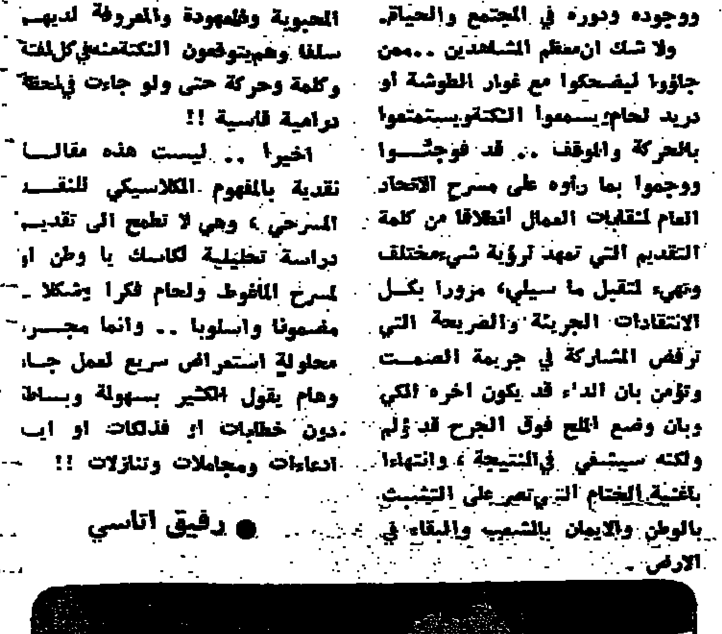
والمسرحية والفنية ، ونحاكمها على هذا الاساس ، ام اننا معهما لا بد من ان نتجاوز ايضا المفاهيم الكلاسيكية للنقد والتحليل ونطالب بالاستزادة والاستفادة من هذا النوع من الاعمال بعيدا عن تنظيرات التنفيس والتحريض التي اصبحت شبه عادة لدى تناول اعمال دريد لحام بالذات يتشبث بها كل من لا يلتقي فكريا او ايديولوجيا معه !!

والتنفيس والتحريض بالمناسبة اصطلاح محلي او عربي لا وجود لهما في قواميس المسرح والفنون العالمية.. وانما اخترعهما احد النقاد العرب في ظروف ماضية ثم تحولا الى موضة لدى عدد من الكتاب والصحفيين يرجعون اليهما في المناسبات للتدليل على التزام سياسي معين او للتعبير عن طروحات فكرية معينة .

كاسك يا وطن ... ليس عملا كوميديا اذ انه حتى المضحكات والابتسامات التي يبرع دريد لحام في دفعها الى الافواه ، تدفع الدموع الى العيون في ان واحد لانها وهي تسخر من سلبيات المجتمع وتكشف عيوبه واخطاءه باسلوب فكاهي احيانا - انما تسبب الالم ايضا وتثير الحنق الى درجة الحقد في بعض الاحيان .

كاسك يا وطن .. هو بهما يسمى بالكوميديا السوداء التي يعتبرها بعض النقاد والدارسين من اذكى وابرع الاعمال الفنية في التاثير على الجماهير واكثرها دقة وحذقا في تحريكه وتحريضه ... اذ ما تكاد تنتهي الضحكة حتى يبدأ العقل في التفكير والمحاكمة ومراجعة ذاته ووجوده ودوره في المجتمع والحياة.

ولا شك ان معظم المشاهدين ..ممن جاؤوا ليضحكوا مع غوار الطوشة او دريد لحام، يسمعوا النكت ويستمتعوا بالحركة والموقف .. قد فوجئوا ووجموا بما رأوه على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال انطلاقا من كلمة التقديم التي تمهد لرؤية شيء مختلف وتهيء لتقبل ما سيلي، مرورا بكل الانتقادات الجريئة والصريحة التي ترفض المشاركة في جريمة الصمت وتؤمن بان الداء قد يكون اخره الكي وبان وضع الملح فوق الجرح قد يؤلم ولكنه سيشفي في النتيجة ، وانتهاءا بأغنية الختام التي تعبر على التشبث بالوطن والايمان بالشعب والبقاء في الارض .



وصحيح ان البعض ضحكوا في مواقف مؤلمة بل تراجيدية مثل مشهد موت الصغيرة او بيع الاطفال او الحوار بين غوار وابيه الشهيد، الا ان المطلوب والمقصود من هذه المشاهد قد وصلهم حتما ، وقد يكون السبب في ضحكهم شخصية غوار المحبوبة والمعهودة والمعروفة لديهم سلفا وهم يتوقعون النكتة منه في كل لفتة وكلمة وحركة حتى ولو جاءت في لحظة درامية قاسية !!

اخيرا .. ليست هذه مقالا نقدية بالمفهوم الكلاسيكي للنقد المسرحي ، وهي لا تطمح الى تقديم دراسة تحليلية لكاسك يا وطن او لمسرح الماغوط ولحام فكرا وشكلا - مضمونا واسلوبا .. وانما مجرد محاولة استعراض سريع لعمل جاد وهام يقول الكثير بسهولة وبساطة دون خطابات او فذلكات او اية ادعاءات ومجاملات وتنازلات !!

● رفيق اتاسي





جولة في معرض الفنانين التشكيليين في حلب

المعارض الجماعية هي محرك ذو اهمية لديناميكية الفنان وتطوره

– المعارض الجماعية ساحة واسعة للجدل الجدي والتعاون ، الجاد والتوغل العميق في ذاتية الفنان – .

– المعارض الجماعية هي وضوح لاجتماعية الفن وحياتيته – .

بهذه الكلمات وغيرها استقبلنا سبعة من الفنانين الشباب الذين جمعتهم الريشة ووحدت اراءهم الكلمة في معرض فني افتتح في امسية من امسيات حلب الوادعة في صالة العرض بالمتحف الوطني.

ومن خلال تجوالك في المعرض تكتشف بان هؤلاء الفنانين متباينون في الاسلوب اذ كل منهم يمثل اتجاها يخالف الاخر من حيث الاسلوب . ولكنهم يلتقون بالنهاية على ارضية فنية واحدة .

– ويفاجئك الفنان احمد اسكندراني – بلوحتيه معمل الاسمنت رقم ١ – ٢ حيث يبدو من خلالهما ملتزما جاعلا عناصره الفنية تنطق حيوية وجمالا . كما انه لايدع التقنية الفنية تذوب امام طريقته التسجيلية المتبعة ، اذ يبدو أكاديميا مفرطا بالواقعية المثالية كما في لوحته – تستورد وترجيلة – .

– ومن ثم تصرخ في وجهنا الوان الفنانة – ارشيه توريان – من خلال لوحاتها التي تترك في نفسك امام تجربة الوحشيين من الموسيقية الصاخبة . لتجسد خلال اعمال هذه الفنانة التي اعتمدت على السكين كبديل – للريشة مظهرة قدرة فائقة على تسخير الاشياء لما ترنو اليه من الافكار . ويبدو ذلك واضحا في لوحتيها – مزهرية – و– منظر من لبنان – والصليبة . –

– ويتراءى لنا – فان كوخ – بتجربته الثائرة من خلال اعمال الفنان – سركيس بالتوفيان –



في لوحته منظر طبيعي معتمدا على المساحات اللونية الضيقة والخطوط اللولبية المحيرة. وتبدو اعمال سركيس اكثر شعبية واكثر عناية بالتشريح الدقيق للاشخاص والدراسة الدقيقة والواعية ، للضوء معتمدا على قدرته في توزيع الكتل اللونية بشكل متوازن ومتناسب مع الموضوع كما في لوحته – في السوق –.

– وتتعانق الاصالة مع التراث لتصوغ لنا شخصية الفارس العربي ، في منحوتات المثال بكري بساطة جاعلا خيوله الثائرة متناثرة هنا وهناك في ساحة واسعة مضطربة مليئة بالتناقضات مع الابنية المتداخلة بشكل فوضوي وكأنه يريد ان يصرخ باعلى صوته اتحدوا ... ايها العرب كما لاتغيب عن اعماله الاخرى تأثيرات الزخرفة الاسلامية في عمله قراءة.

– ولاتغيب السريالية والرمزية عن هذا المعرض الجامع الشامل كما قلنا في البداية متمثلة باعمال المعقيد الفنان عبد الغفور الخال فهو يعتمد في اعماله اما على الحروف او على الانسان للتعبير عما يريد ايصاله الى الجمهور ففي لوحته – السمو – والتي تستحق ان تكون تمثالا منتصبا في السمو والانتفاض .

– وفي النهاية وبعد عناء الرحلة تستقبلك لوحات محمود مكي لتداعب مخيلتك مدغدغة اياها دغدغة الفرح القديم .

هذا الفنان الاصغر سنا من بين هؤلاء الفنانين والاكثر بحثا عن الاسلوب الفني والحائر دائما في اعماله يظهر قدرة على اختيار مواضيعه المناسبة فتراه يحلل الطبيعة لونيا الى مساحات ضيقة ومحددة بخطوط واضحة غير ناس التدرج اللوني الذي يجعل لوحاته عالما شفافا منسجما رقيقا ذلك يتضح في لوحته – قرية – ويعتمد على الخط في اعماله وانكساره جاعلا التباين بين الخلفية والاشكال واضحا والمساعد الاول له لاظهار البروز بدلا من اساليب التقليدية كما في لوحتيه – مزهرية – رقم – ١ ، ٢ –

وفي نهاية المطاف ولكي لاتقع بالمغالاة فلابد أن يكون هناك بعض السلبيات في المعرض وهذا لا يضير المعرض ابدا ولايناقض كلامنا الاول .

فقد وقع الفنان احمد اسكندراني بالمباشرة والتسجيلية اذ كانت لوحاته سجلا واضحا لمنجزات ، الثورة وكأنه مصور فوتوغرافي .

وفي النهاية لابد وان نشكر نقابة الفنون الجميلة في حلب ومديرية المركز الثقافي على تعاونهما مع الفنانين في انتاج هذه التظاهرة الفنية الفذة .

عبد الله خدام

مسرح الغابة

منذ حوالي ٢٥٠ سنة والزوار يعتبرون اقليم البحيرات لايك دستريكت المدخل للتعرف على انكلترة فهو منطقة مليئة بالمتناقضات الحيوية حيث المناظرة اللطيفة الوادعة وجه اخر قاس من الحصى والصخور يذكر بان هذه الطبيعة الجميلة هي من تحت الكتل الجليدية وهنا يكمن سر جاذبية المنطقة فلا الامطار ولا العواصف الجامحة تستطيع في الشتاء ان تمحو التناغم الاصيل فيها اذ ما ان تشرق الشمس حتى يتذكر المرء هذه الحقيقة الدامغة

يقع اقليم البحيرات في الشمال الغربي من انكلترة وعلى بعد حوالي ٤٢٠ كيلو متر من لندن و ٨٥ كيلو متر من كارلايل شمالا . وبعد دقائق معدودات من انحراف الزائر عن الاوستراد الذي يعج بالسيارات يجد نفسه في خضم السكون الذي يلف الريف

ولطالما كانت البحيرات جاذبا للشعراء وطلاب مفاتن الطبيعة فلا غرو اذن أن نجد مسرحا في قلب غريزدايل وهي عبارة عن ارض شاسعة تبلغ مساحتها ٣٠٠٠ هكتار منها ٢٥٠٠ مزروعة باشجار صنوبرية أو اشجار عريضة الاوراق والباقي اما جرداء او مزروعة باشجار مثمرة او مغمورة بالمياه

اما المسرح وقد سمي عن جدارة مسرح الغابة فيقع بين بحيرة وندرماير وبحيرة كونيستون وهما منتجعان يؤمهما الناس بكثرة وعلى مسيرة دقائق منهما سكون مطبق لا يسمع خلاله سوى خرير المياه وتساقط مياه الشلالات

وتمر الطريق الى المسرح عبر قرية هو كشيد التي تعلم في مدرستها الشاعر الموهوب وردزورث ولاتلبث هذه الطريق أن تضيق وهي تصعد رويدا رويدا في التلال بينما تكاثف الغابة من كل الجهات الى ان تصبح الطريق وكأنها نفق تضيئه الوفت من الشموع الخضراء وفي ليالي الصيف تلفح الوجوه فيه نسائم عليلة ساحرة

ان وجود مسرح في بقعة نائية كهذه قد يعتبر عملا جنونيا غير ان الرجل الذي كان وراء اقامته هناك هو اسكتلندي عطي امضى ٤٣ سنة في الخدمة مع لجنة الاحراج اسمه بيل غرانت عرف بولعه بالسكينة والانفراد وقد تولى دورين في آن واحد دور رئاسة المسرح وادارته من جهة ووظيفة رئيس في لجنة الاحراج يعمل تحت امرته ٤٥ موظفا الا ان المسرح الذي اصبح الان في موسمه العاشر يجتذب الفنانين من كل انحاء العالم ويسرهم ان يتجشموا وعثاء السفر الى هذه البقعة النائية لعلمهم ان الجودة والاتقان هما شعار هذا المسرح ويؤمه المشاهدون لثقتهم بان كل ما يعرض على مسرح غريزدايل هو الافضل ما في الامكان

ويقول غرانت : لقد اسسنا هذا المسرح على شهرة الامتياز ونحن عازمون على المحافظة عليها

والمسرح هو بمثابة القلب في مجموعة كبيرة من الابنية المشيدة من الواح الارزواز والتي يعود تاريخها الى مطلع القرن الحالي وهي تضم المكاتب الادارية للمسرح ولجنة الاحراج

وقبل تحويل احد هذه المباني الى مسرح كان مستودعا للعلف ثم اصبح قاعة للمحاضرات يتحدث فيها غرانت عن الاحراج ومنافعها وربما بقيت كذلك لولا أن غرانت شاهد برنامجا تلفزيونيا يجسد الانتقال بالفنون الى المناطق الريفية وعندئذ خطرت بباله فكرة انشاء هذا المسرح وهكذا صمم على تنفيذها بغية تشجيع الناس على زيارة الغابة التي احبها واصبحت جزءا من حياته فكانت غايته الغابة قبل فن التمثيل وما ان طرح الفكرة على لجنة الاحراج حتى وافقت عليها وخولته المضي فورا في التنفيذ وعاونه بضعة عشر شخصا في جمع التبرعات لتنفيذ المشروع وفي اعمال التحويل في اوقات فراغهم

ويسع المسرح لـ ٢٢٠ مقعدا كما ان التمديدات الصوتية فيه تضاهي التمديدات الموجودة في افضل المسارح وتجتذب الحفلات التي تقام فيه من تمثيلية وموسيقية وراقصة افضل الفرق والمجوقات واكبر عدد من المتفرجين

اعداد : ليلا الترك

الثـورة وأدب الشبـاب

كلمة

ستكون هذه الصفحة وفية لجميع الطاقـات الشابة المبدعة ، وستحاول في المستقبل ان تسلط الضوء النقدي المختص لاية ظاهرة شابة متميزة .. كذلك ستحاول ان تنقل التجربة الشعرية لـدى الذين اثبتوا جدارتهم على منبر الشعر الحديث ؛ بما فيها من معاناة ، ومراحل ، ومؤثرات النجاح .. كذلك ستحاول ان لا تقتصر على نشر نتـاج الابداع الشـاب الموهوب بصورة عادية مالوفة ، بل تطمح ان تكون ـ مخبرا ـ لاكتشاف الطاقات التي تعيش في العتمة ، وتبرزها الى دائرة الضوء ..

● اذن هـي جادة في خدمة الابداع الشـاب بقدر ما تكون الظروف المحيطة جادة ، وبقدر ماتكون ابداعاتكم ايها الاصدقاء متانية وجادة ، وبقدرما يكون تعاون الذين سبقونا في هذا المجال جادا ..

جادة وهي تحاول ان تكون منبرا للصوت المتمكن من الكلمة ، والكلمة المتمكنة من المعرفة والخبـرة ؛ والثقافة ؛ والممارسة ، والمعاناة ، بقدر ما تكون جادين في احترام الموهبة ، والسهر ، والتعب من اجـل ابرازهـا ..

جادين ، وجديتنا تنطلق من الممكن في محاولـة لتحقيق الطموح .

● حيدر علي

رسالة غير نقدية لشعراء بدون شعر

القصيدة النثرية ، هذه القصيدة الصعبة والخطوة الجديدة في حقل الابداع الشعري صارت للاسف اسهل الفنون الادبية عند شعرائنا . واخذ الكثيرون يكتبون كيفما اتفق ويطلقون على انفسهم اسم شعراء . واخذت قصائدهم تنشر في الصحف مرفقة بصورهم الماخوذة في لقطة بديعـة التشكيل ..!!

في كل صباح تطالعنا الصحف باسم شاعـر جديد ، ومما يؤسف له انه بالرغم من كثرة هـؤلاء الشعراء ـ مع التحيز مني شخصيا حيال هـذه التسمية ـ لا يقدمون لنا ، لا شعرا حديثا ولا قديما ولا نظما منثورا !. وكذلك هي اغلب دواوينهم التي تصلنا . نقرا ونقرا ونقلب اخر صفحة في الديـوان فنتأكد بعدها ان هذا الزائر المسمى الشعر لن ياتي فنتثاءب ونترحم اعصابنا ..

المحزن في الامر اننا عندما نلتقي باحـد هـؤلاء ((الشعراء)) نجده يتهم من لا تعجبه قصائده او لا يفهمها بالجهل وقلة الثقافة بل يصبح عالم نفس يشك بسلامة مشاعر واحاسيـس من لا يعجب بشعره .

اننا لا ننكر وجود شعراء اعطوا القصيدة النثرية دفعا الى الامام وازدهارا . كالماغوط وحامد بدرخان وادونيس ونزيه ابي عفش . لكننا حين نتحدث الان فانما نتحدث عن هؤلاء الذين يدعون الشاعرية بينما قصائدهم لا تعدوا ان تكون جملا غير واضحة الدلالة وكلمات تصب صاحبها في انتزاعها من القاموس ورصفها بشكل عجيـب ..!!

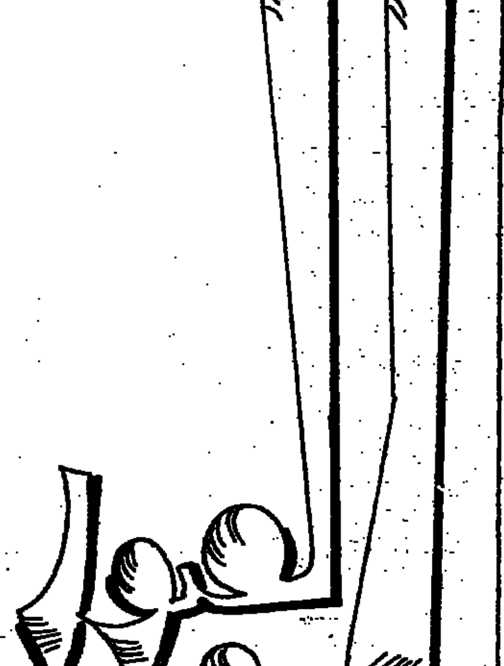
ترى هل نسي هؤلاء بان النثر يحوي في ثنايـاه موسيقى شفافة رائعة يمكن ان تتفوق في توهجاتها على الموسيقى الفراهيدية فيما لو مرت بمصفاة شاعر حق اعطاها من نبضه واحتراقه .

شي اخر هو انه عندما يوفق احدهم لان يقول شيئا مفهوما فاننا نجده يعيد نغمات واحزان شعراء عصر الانحدار يذم الزمان ويتبعث الدهر بالخيانة ويصور مفاهيم مجردة من الاسبا ب ، كالضيق والايام العاهـرة ..

لكانما اسباب مثل هذه المفاهيم اتية من كون اخر او من عالم الشياطين اللا مرئي اين نحن مع هؤلاء من الشاعر الذي استوعب ثقافة عصره ، وكون نظـرة شمولية للحياة او خيرها فجاء شعره نابضا حيا بهـا زاخـرا بالرؤى والكشف المستقبلي مليئـا بمعانـاة

الانسـان الاصيلة والصادقة .. لا ايها الاخـوة .. لن نقتنع بانكم خلفتم لعصر متقدم عن هذا العصر ولن نقنع بان صوركم الشعرية وتحليقاتكم البهلوانيـة ستتحول الى طير ابابيل تسقط حجارة الثورة علـى الظلم المخيم على الناس وتكسر يافوخه ، واسمعوا هذه المرة لا لناقد اراد ان ينقد شعركم بل لقارىء عادي له احاسيـس واعصاب وذوق متواضع ..

تلعت العلي ـ الرميلان ـ



علي الزعـل

قبل ان ابدا رحلتي عبر ازقة المـوت ؛ حلمت بسـماء خضراء تمطر زهرا احمر واصفر وبنفسجيا والان استفقت على نهارات حـارة تنطفىء ذبالاتها في امسيات صفراء ، تسلب الشمس جمالها وروعة اصيلها .

حاولت معاودة الحلم ، سخر مني المسـاء كنت صاغرا حقيرا كحشرة تائهة لا تعـرف الطريق الى جحرها ... اليوم لا مجال للحلم كل ما يحاصرني امسيات خيمة مظلمـة وهمهمات عجائز هائمات وعويل امهـات ثكالى ، وبكاء اطفال جيـاع .

الزمن كتلة ضبابية غطت الطرقات والمحاور والشجيرات الخضراء ، موت السنون بمـا فيها من الغربة والاستلاب ...

لم اعد اذكر الالوان ، حتى الازهـار التي حلمت بها لم اعد اذكرها ، ما اذكـره هو ذلك اللون الاحمر القاني ، في مخيلتـي ارتسمت خارطة الدم التي تسطحت فـوق الارض يوم بترت ساق ابي قاسم وقضـى وهو ينزف ويهمهم بكلمات لم يفهمها احد . تذكرت النار التي التهمت بيوت القريـة وبيادرها ..

لم اشعر منذ زمن بمثل ما شعرت به اليوم النسيم يحمل الي رائحة السنابل المبللة بالندى وغبار البارود الذي لوث نسيمات الوادي في ذلك اليوم الخريفي ..

خرجت من خيمتي ، حاولت تحـدي الشمس بنظرات حادة لكن خيوط الشمس غلبتني ، وحملت الي صور عصافيـر بيض مشنوقة فوق جذوع الاشجار الهرمة . عبثا حاولت التخلص من همومي .. في راسي اندفعت صور الحزن والدم والابقـار والوحوش والبنادق وعين والدتي الشوهاء . وسروال ابي المزق ، واكياس الطحيـن الملوثة بحروف لاتينية سوداء ..

اشعلت السيجارة من سابقتها واعتصرت جبيني محاولا استعادت احلامي رغم الزمن عقارب الساعة تدق الواحدة بعد منتصف الليل ، واحمد الطيراوي يقف على حافـة النهر وقد تسلقت نظراته قمم الجبـال العالية التي بدت اشباحا سوداء في عمـق الليـل الكئيب .

سيعود للاصيل نضارته وللوادي اريجه . وسامنلك شرعية الحلم بسماء خضراء تمطـر زهرا احمر واصفرا وبنفسجيا . وارتق سروال والدي .

من الوادي تنبعث اصوات المياه وحفيـف اشجار البلوط الضاربة في اعمـاق الارض .

اجتاز النهر بتصميم لم يعرفه من قبـل وهو يحلم برغيف اسمر .. تسلق الجبـال وسلك الطريق المؤدي الى القرية . قلبـه يعانق الشجر . عيناه تشعان بالفرح . لقـد غسل احزانه في ماء النهر عاودته الذكـرى بيوت القرية العتيقة . وبيادرها المكدسة . حيواناتها الاليفة . لياليها المقمرة .. وفجاة بدد الظلام انفجار عنيف هز جنبات الوادي وايقظ العصافير من عشوشها . وعنـد المنعطف الترابي توضعت بركة الدم ورقدت في وسطها جثة احمد الطيراوي .

وفيما بعد اكد الرفاق من المجموعة ١٩٦٥ ان بندقية نبتت في مكان الحادث وقد تدلـت من فوهتها ازهار يفوح منها رائحة الفـل والياسمين .



قصة قصيرة

تلك الكلاب تلاحقني

غازي حسين العلي

عندما اخبرني بائع اليانصيب ان ورقتي رابحة مليون ليرة . احمرت عيناي واصفر وجهي ، واهتزت اوصالي . ثم انطلقت مسرعا نحو البنـك . وفي طريقي اصطدمت بالمارين مليون صدمة . وشتمت مليون شتمة . الى ان وصلت اليه وانا الهث كثعلب هارب من مطاردة الكلاب .

مددت راسي داخل كوة المحاسب .. بدات عيناي تعد ما يعطيني من نقود ، وكادتا تقفزا من جحريهما لتستقر فوق قطع الاوراق النقدية التي بدا المحاسب يضعها لي فـي محفظتي الجلدية القديمة .

حملت المحفظـة وشددتها نحو صدري خوفا من ان تطير من بين يدي او من ان يلتقفها مني احد اللصوص ثم يعدو هاربا .

قطع افكاري صوت زمور سيارة « تكسي » فاومات لها براسي كجرذ يحاول الخروج من جحره ليأكل قطعة خبز يابسة . اذ كانـت يداي مشغولتين بالضغط على محفظة النقود التي اضمها الى صدري .

انطلقت السيارة . احسست بالدقيقـة ساعة ، توالت الساعات (عفوا الدقائق) وانا اعيش لحظات بفارغ الصبر لا اعرف ماذا افعل في نفسي ، فاحسست بأن الكرة الارضيـة لا تسعني انا ونقودي ، بل اشعر انها تعصرني عصرا لينقلب جسدي الى فتات من لحم وعظم مضرجة بدم قذر اسود .

وصلت قرب البيت ، اوقفت السيارة . نزلت . ثم مددت يدي الى جيبي واخرجت اوراقا نقدية وناولتها للسائق ثم انطلقت نحو البيت دون ان التفت خلفي ، او القي تحيـة شكر للسائق .

اقتحمت الباب الخارجي .. دخلـت الفناء .. رايت اهلي مشغولون باشغال بيتية ، لفت نظرهم منظري الغريب ولهاثي العجيب وكاني ذئب عائد من مطاردة فريسة له وسرعان ما تلاقت النظرات محدقة بين عيني وعيونهم .. بدت في وجوههم هالة من العجب ..

امر غريب ان ادخل البيت دون القـاء التحية ، ثم دخلت الى غرفتي واغلقت الباب خلفي واسرعت نحو سريري ووضعت المحفظة تحت الوسادة ، ثم استلقيت فوق السريـر واضعا راسي فوق الوسادة ويداي تلف راسي جاعلة منه ثقلا على المحفظة .

●●

محفظتي هذه اصبحت رفيقة لي اني ذهبت . اصبح لا يشغلني شيء في الدنيا الا عد ما فيها من نقـود . كل يوم مرتيـن او ثلاث واحيانا اكثر الصحيفة اليومية التـي كنت ابتاعها كل يوم لم تعد تثير اهتمامي مطلقا لان اخبارها باتت لا تدخل نطاق عملي في العد والمـد .

ما يدور في بلدي من اخبار جيدة كانت ام سيئة لم تعد تهمني .. ما يجري في العالم اصبح في نظري تافها بل تافها جدا .

تجمع الاهل حولي بعد ان سمعوا بانني ربحت تلك الكومة الهائلة من النقود التي تسمى مليون ليرة . وبدات مطالبهم تنهال علي كالمطر . وافواههم الصغيرة الجميلة بدات اشعـر وكانها افواه ذئبية تريد ان تنهش لحمي ، بل شعرت انهم مصاصو دماء يريدون مص دمي ..

وقفت ، ثم صرخت في وجوههم ((ابتعدوا عني .. ماذا تريدون .. من انتم ابتعدوا لن اعرفكم ابدا .. لن اعطي قرشا واحدا)) .

بدات عيونهم ترمقني بنظرات حادة تنم عن الحسرة والكره المفاجيء وهم لم يصدقـوا ما قلته لهم وانا الاخ العطوف الحنون .

توهمت في نفسي ان ايدي اخوتي تضغط على عنقي وتزيد من ضغطها الى ان تجحظ عيناي كجحوظها في كوة البنك ، ويصفـر وجهي كاصفراره عند بائع اليانصيب .

خرجت من البيت هاربا لا ادري الـى اين ، وما زلت اشعر ان تلك الايدي تطاردني وتلاحقني حتى وسط الشارع المليء بشرطـة الامن ، واحسست بأن هؤلاء الكلاب اللصوص يلاحقونني قاصدين سرقتي فازدادت سرعتي في الطريق ، كما ازدادت نظرات الناس الي وثمة كلام يردد : ((مجنون .. مجنـون .. مجنون)) .

●●

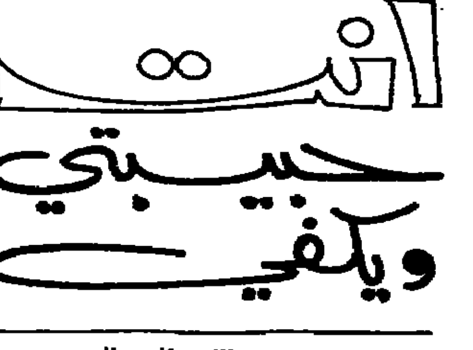
استيقظت على طرقات الباب .. دخلت اختي توقظني من نومي ، وبلهفة ظاهرة دسست يدي تحت الوسادة لاقبض لكن لا شـيء ابدا .. فكرت قليلا ، وعندها عرفت اني كنت في حلم . لم اندم على المليون ليرة لانها لو كانت حقيقة ، لخسرت نفسي الانسانية وانقلبت الى ثعلب ماكر او ذئب غدار في حيـن استجمعت قواي وخرجت الى فناء الدار ورايت عيون اخوتي واذ هي ليست كالتي كانت بالحلم وانما هي جميلة بريئة فاعترتني نشوة كبيرة ثـم انطلقت الى بائع الصحف لابتاع صحيفتـي اليومية وابدا يومي المشرق بنفس انسانيـة بريئة كعيون اخوتي .



حلم في حلم

روحي طعمـة

انا الحالم الوحيد
والقابع الوحيد خارج زمني
فماذا ساحكي عندما استيقظ
ربما اعترف برؤيتي الارض ..
وسكانها المرعبين ..
وربما تخونني ذاكرتي ..
فلا ادري كيف تضحك بشرية
على نفسها ..
ولكن من اين لي بكل تلك الخيالات
والاساطيـر ؟!
ومن يصدقني في زمن اليقظة ؟
اشباح تتلاشى ..
قوانين .. ادعاءات .. مقترحات ..
فلسفات
تجمعات .. اوهام .. حروب ..
حب .. شعر .. دموع
موت .. ولادة ..
عندما استيقظ ساحزن كثيرا
لهجري اناسا الفت رؤيتهم
طيلة هذا الحلم ..



أنت حبيبتي ويكفي

محمد مالك داغستاني

اذا فانهمري فوقي
ايتها الموبوءة بالوطن وبالشعر وبي
كمطر الربيع انتشري في جسدي
صبي في جلدي رائحة الفقراء ورائحة الشارع
حتى اتمايز في عشقي
لا حاجة للاغنيات بعد اليوم
لا حاجة للقرنفل
المطر .. للحكايات الساخنة
ولا حاجة للنبيذ
فانت حبيبتي
ويكفي الاشجار ازهارها

●●●

خذيني من احتراقي لصدرك
قبل ان يمتصني الموت البطيء
وتدهسني الذاكرة
والرؤى اليومية والجلسات الهادئة

●●●

ما اروع ان تتملك علبة دخان وصبية
وثوان للثرثرة من الاشياء الاخرى
ولترداد الاشعار الممنوعة
في زمن يخشى فيه الاطفال امهاتهم
خذيني من احتراقي لصدرك

حتى اتمم عشقي للسواقي بالخوض فيك
وادري ان الليل ما كان ليلا
وان مدينتنا ما كانت ترتاد الاقبية
لكني صحوت وكان صليبا
ومسيحا لم يأت بعد
ولكـن ..
ما كانت مبادرة تليق بعينيك
اني انسحبت منهما
وفتشت عني اخر مرة
في الاقبيـة

●●●

ردود * ردود

الصديق محمد ابراهيم ابراهيم اللاذقية .. قصيدتك ـ ابحث عـن شعري ـ تملك مفردات شعريـة جميلة وجملا شعريه تملك موهبـة معاصرة غير انك ايها الصديـق وقعت في مطب الاسترسال الـذي اضعت وانت تسلكه الهدف فلا انت تعرف ماذا اردت من قصيدتـك ايها العزيز ولانحن .. نتمنـى لهذه اللغة الجميلة ان تتماسـك في طرح فكرة محددة ناصحلونحـن بانتظار رسائلك وموهبتك ..

الصديق ابراهيم حسون ..... قصيدتـك العرنـدح والمنفـى تحمل معاناة صادقة لاخطاء كثيـرة يدفع ثمنها المخلصون لهذا الوطـن كما انك استطعت من خلالهـا ان ترسم صورة قرية منسـية تدفـع الجوع والقهر والدمعة ثمنا للولاء لهذا الوطن وكم كنت جميلا ايهـا الصديق لو كنت اكثر امانا للتنوات الشعرية المعاصرة بالرغم من انك عرف الطريق اليها وتملك موهبـة المقلب على عثراتها نتمناك شاعـرا صديقا لهذه الصفحة وننتظر رسائلك الموهوبـة

الصديق عيسى بعجانو اللاذقيـة قصتك المدينة التي تلونت تملـك موهبة القاص الذي يجيد اختيـار الحدث غير ان استخدامك الرمـز بشكل غير جماهيري افقد قصتـك شعبيتها فيما لو نشرت .

نبارك فيك هذا الوعي لما يحدث على ساحة التشطيب والاذلال . اننا ننتظر رمزا اكثر وضوحـا واوسع صدرا في معالجة المشكلـة التي يطرحها وبانتظار نتاجـك

الصديق روحي طعمة من نصائك المرسلة اخترنا هذا المنشـور في هذه الصفحة نرجو لموهبتـك الشعرية ان تتكامل في المستقبل ونرجو ان نبقى متواصلا في مراسلتنا كمالرجوان نكب على وجه واحسن الورقة ...

المأزق الذي تورطت به الولايات المتحدة لتعاملها مع الأنظمة الديكتاتورية

لقد شهد هذا العام سقوط زعيمين من اعتى مابليت بهم الامم من تسلط وظلم ولقد كانا يعتبران من اشد اصدقاء امريكا هما - شاه ايران - وسوموزا نيكاراغوا - والمعروف ان كلا منهما مارس حكما مطلقا لبلده بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية ويبدو ان الود والصداقة الامريكية لم تعط اي فائدة في اللحظة الحرجة كما ان الحماية الامريكية ليست قادرة على توفير الحماية لكليهما .. فملك الملوك مازال مطاردا ولقد وضعت جوائز مالية ضخمة ثمنا لراسه . ومرة يستقر في مصر السادات ومرة يهرب لمراكش ومرة الى المكسيك . وهو غير قادر على ان ياوي الى امريكا لعدم سماح الحكومة الامريكية بذلك . اما سوموزا عندما اشرف على الانهيار طلب الاتصال بكارتر الذي رفض ان يكلمه بل حوله الى وزير خارجيته فانس الذي نصحه بالهروب باسرع مايمكن ..

ان السقوط المفاجيء لكلا اصحاب السمو - كان مفاجاة لامريكا وطرح كثيرا من الاسئلة الموجهة اذ كيف لامريكا ان تحدد اي حاكم او ملك ثابت ام غير ثابت وكيف لها ان تتعامل مع الحكام .

وبنفس الوقت كان الشعب الامريكي غير مرتاح لقيام حكومته بدعم هذه الحكومات الغير ديمقراطية .

وفيما سبق استعانت الولايات المتحدة بهذا النوع من الحكام للقضاء على الاتجاهات الوطنية والاشتراكية كما حدث عندما تسلم الفاشي - فرانكو - الحكم المطلق في اسبانيا وعندما استقرت الامور بشكل يرضي الامبريالية عاد الحكم الديمقراطي على اثر وفاة فرانكو عام ١٩٧٥ .. وكذلك تمت الامور بشكل مشابه عندما تسلم المجلس العسكري للحكم في اليونان ثم اعيد لشكله الديمقراطي برئاسة - كرامنليس - عام ١٩٧٤ ..

مازال العالم عامر بالحكام الديكتاتوريين . ومازالت الولايات المتحدة تساند كثيرا من هذه الانظمة للدرجة التي تخدم مصلحة امريكا . ومن الممكن ان تتخلى الولايات المتحدة عن اي من هذه الانظمة اذا اثبتت عدم فعاليتها ويذكر في التاريخ ان - روزفلت - احد رؤساء امريكا السابقين وصف - جد سوموزا - الحالي عام ١٩٣٠ بانه - ابن كلب - ولكنه يبقى ابننا ...

ولقد مارست الولايات المتحدة في امريكا شكلا من الديكتاتورية مميز في دول امريكا اللاتينية اذ كان خلف هذه الانظمة الشركات الامريكية المستغلة وبدعم من الحكم الامريكي .

ولكن سقوط شاه ايران وسفاح نيكاراغوا يختلف تماما عن تغيير الاحكام المتسلطة في العالم ولقد وجهت التهم للرئيس كارتر بانه كان وراء سقوطهما بسبب تردده وعدم الاقدام على مساعدتهما في الوقت المناسب .

اما هنري كيسنجر فيعتقد ان رغبة الحكومة الامريكية في ايجاد انظمة بديلة تؤمن الامتيازات الامريكية

هي التي ساهمت في سرعة سقوط شاه ايران وسوموزا ولكن الولايات المتحدة لم تكن تتوقع بروز انظمة معادية لسياستها بهذا الشكل السريع .. فمثلا كان - بختيار - هو المهيا لاخذ مكان الشاه ولكن الظروف لم تكن متوقعة ان يصل الخميني الى الحكم .. وكذلك الامر في نيكاراغوا عندما قبلت الثورة بادخال بعض العناصر [illegible] واشنطن في الحكم وربما [illegible] الثورة [illegible] الملك مرحليا .

[illegible] كيسنجر ان [illegible] الامريكية كانت قصيرة النظر اذ [illegible] ان تفكر بالبديل وضمان [illegible] الامور بشكل اكيد قبل التفكير بازالة اي من المتقلبين كما انه كان من الواجب درس الظروف الدولية وملابساتها ..

ويرى ايضا كيسنجر ان سقوط كل من الشاه وسوموزا كان امرا حتميا لعدم قدرة كل منهما على خدمة المصالح الامريكية على المدى القريب والخوف من امريكا من قدوم انظمة وطنية فررت البحث عن انظمة معتدلة اكثر فائدة على المدى البعيد .. اي القبول باهون الشرين ونظام كارتر قصر كثيرا في ايجاد البديل ..

اما حكومة كارتر فترفض اتهامات كيسنجر بانها كانت وراء سقوط سوموزا والشاه . انما قضية تامين بقاء شاه ايران وسوموزا لايمكن ان تكون الا بتدخل القوات الامريكية والدخول بحرب مع الشعب الايراني والشعب في نيكاراغوا . وليس هناك مايضمن فوز امريكا بالحرب بل ان احتمالات فوز الثورة الاسلامية شبه اكيد مهما كان حجم الجيش الامريكي كبيرا وتجربة فيتنام شاهد واضح على ذلك .

واذا ماوضع جانبا النزاع حول من اضاع ايران او نيكاراغوا فان

من الانظمة المتفردة بالحكم الديكتاتوري .. اذا اجتمع كارتر مع جهاز مخابراته ومجلس الامن القومي واعضاء الحكومة ووصلوا الى ان امريكا يجب ان لاتسمع مرة اخرى بسقوط اي من اصدقائها في كافة انحاء العالم الثالث .. واضعة بعين الاعتبار تواجد وتاثير القوى العالمية الاخرى المؤثرة .

اما التبرير الذي سوف تعتمده الحكومة الامريكية لمساعدة الاحكام الديكتاتورية في العالم هي لان هذه الانظمة بالحكم الطبيعي اعداء للنظام الشيوعي في العالم .. واعتبار كل من كان عدوا للشيوعية فهو صديق لامريكا

بيد ان الحكم الامريكي لم يضع بعين الاعتبار ان جميع القوى المضادة للحكام الديكتاتوريين هم من القوى الوطنية . وكما ثبت في ايران ونيكاراغوا .. وربما قد تلجا بعض الدول الى الاستعانة بالقوى الاشتراكية ولكن ذلك

في الفترة ١٩٧٢ - ١٩٧٥ ان وجود الشاه بوضع مالي جيد قد يساعد على الاستقرار في ايران .

ويرى ان على امريكا ان تدرك امكانية تواجد فئات سياسية جديدة لايعرف اتجاهها تماما فيما لو عانى البلد في بحبوحة اقتصادية .. والواقع ان الاراء الامريكية متضاربة حول جعل مناطق النفوذ تمر بفترة من الفقر او البحبوحة والغنى لضمان عدم تمرد الشعوب ..

على اي حال فان الحيز الاكبر من التحدي يكمن في امكانية الحكومة الامريكية التمييز بين الاحكام الديكتاتورية القابلة للاستمراروبين الانظمة الضعيفة الغير ممكن استمرارها خاصة بالنسبة للدول التي تثق بها امريكا للحفاظ على المصالح الامريكية في المناطق الحساسة . ولمعرفة متى يجب ان تتدخل امريكا لنصرة حلفائها ومتى يجب ان تنسحب وتتخلى عن العميل .

وهناك اربع طرق لمعرفة مثل هذه الامور :

- يجب على الولايات المتحدة الحذر من محاولة الانقلابات العسكرية التي قد تتسلم الحكم من اوضاع ديمقراطية سابقة كما حدث في اليونان وتشيلي .. وقد تكون مثل هذه الانقلابات متحيزة لامريكا في هذه الحال فما على امريكا الا ان تقبل بالامر الواقع وتتعاون مع هذه المنظمة .

- اذا وجد البلد الذي يعاني من - تهديد خارجي - خاصة من الاتحاد السوفييتي او الصين فعلى الولايات المتحدة ان تقبل بلا تردد التعاون مع مثل هذا النظام كما في جنوب كوريا ..

- من الحكمة ان تتحالف مع اي نظام ديكتاتوري يثبت انه قادر على الاستمرار والعيش وان تبتعد عن اي نظام لايثبت هذه الكفاءة .. وعلى امريكا ان تميز بين الحكم الفردي والحكم الفاشيستي بشكل تنظيم . فالحكم الفردي غير مستقر بينما اذا كان بشكل مجلس عسكري فان ذهاب حاكم يستدعي طبيعيا قدوم زميله بينما في الحكم الفردي اذا ذهب الحكم فقد يحدث من الحوادث والتطورات التي لايعرف ابعادها كما حدث في ايران .

- اخيرا على الولايات المتحدة ان تكون على اطلاع كامل بالنسبة لانتشار التغيرات الجذرية في طبيعة المقاومة الداخلية لكل بلد خاصة المجموعات التي تنصب العداء لامريكا او من ميل اي مجموعة للتحالف مع اي وضع اشتراكي

كما يحدث حاليا في الفلبين . وفي هذا البلد على امريكا التخلي عن الحكم الديكتاتوري ماركوس والتعاون مع فئات معتدلة لقطع الطريق على الفئات الوطنية من الوصول الى السلطة .

تستطيع الولايات المتحدة استخدام عدة اسلحة في القضاء على اي نظام تقرر عدم صلاحيته عن طريق التجارة والتوظيفات والضغط الاقتصادي او بالناحية العسكرية . ويجب على الولايات

المتحدة ان تكون حذرة في استعمال اي سلاح من الاسلحة السابقة خاصة السلاح العسكري الذي قد يزيد من تازم القضايا اذا احدث التدخل في غير ايجابياته .

ان التعامل مع اي ديكتاتور يستدعي من الحكومة الامريكية اخفاء اي دعم له من الظهور وهذا الدرس تعلمته امريكا من ايران ونيكاراغوا .. اذ لو تسترت امريكا على هذه الانظمة لامكن لها ان تستمر وتتعايش .







كلا من كيسنجر ومعظم اعضاء حكومة كارتر يتفقون على فشل كارتر في ايجاد البديل قبل ان يسحب البساط من تحت اقدام الشاه وسوموزا .. كما ان تعرف كارتر لايحمل اي لمسة من الانسانية والاعتراف بالجميل لاصدقاء حافظوا على المصالح الامريكية لعشرات السنين ..

يرى كيسنجر ان ماحدث في ايران يشبه تماما ماحدث في جنوب فيتنام عام ١٩٦٣ عندما قرر كينيدي دخول الجيش الامريكي لمساعدة الانقلاب على رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية - نكو دين ديم - وقتل انذاك ولكن الذي حدث بعد ذلك حصلت سلسلة من الانقلابات وقدوم عدد من الحكام العسكريين الذين لم يستطيعوا ايقاف الفساد في البلاد .

ولقد ادت تطورات الاحداث في ايران ونيكاراغوا الى اضطرابات في الحكومة الامريكية لاعادة تقييم الموقف الامريكي بالنسبة لاصدقائها

لايعني ان هذه الانظمة هي شيوعية وهذا مايطل وجهة النظر الامريكية وقد تكون هذه القوى اسلامية كما في ايران او مسيحية كما في الفلبين

ان ذلك يؤكد ان التذرع بمحاربة الشيوعية ليس الاتبرير للتستر على الاهداف الامبريالية التي هي اقتصادية بحتة لضمان نهب ثروات الشعوب وتليين

اسواق لتسويق الصناعات الغربيه - هذا ولقد غيرت احداث ايران بعض المفاهيم بالنسبة للحكومة الامريكية اذ كانت تعتقد ان اي

بلد اذا اثرى واصبح في بحبوحه قد يمنع الثورة والتمرد اما الوقائع الكثيرة اثبتت عدم

صحة هذا الراي . ولقد تردد كيسنجر في اعطاء رايه بالنسبة لهذه النقطة اذ ان رايه كان



ترجمة : م.ع عن التايم

الشك يحل محل الفرحة العفوية في افريقيا الوسطى

ماذا يحدث في جمهورية افريقيا الوسطى ؟ تتزايد طرح هذا السؤال الان في الصحافة العالمية عامة والافريقية خاصة . ومما لاجدال فيه ان الراي العام في غالبية البلدان الافريقية قد رحب بالاطاحة بنظام الامبراطور المعي بوكاسا الاول المعادي للشعب وفي القارة الافريقية يسرون ان سقوط المستبد بوكاسا ظاهرة منطقية تماما . وكما اشارت ستاندارد الكينية ، مثلا فان احدا لن يأسف في افريقيا على سقوط حكمه السيء السمعه .

اجل لقد وقع ماكان محتما ان يقع . انهارت الامبراطورية واعلنت الجمهورية مرة اخرى في البلاد . واختفت من شوارع بانغي المظاهر الخارجية للحكم الملكي القصير العمر . ففي وسط المدينة سقاط التمثال البرونزي للامبراطور السابق من فوق قاعدته . وازيلت كل الشارات الامبراطورية من على الجدران المحيطة بقصر بوكاسا السابق . واستعيض عن الحروف التي تشير الى امبراطورية افريقيا الوسطى التي كانت على نمر السيارات بحروف تشير الى جمهورية افريقيا الوسطى .

لكن ، كما يشير مراسل وكالة فرانس بريس من بانغي ، فان حالة تشكك عامة من نوع خاص حلت محل الفرحة العفوية التي عمت في الساعات الاولى بعد تغيير السلطة في البلاد .. فليس يروق للكثيرين في جمهورية افريقيا الوسطى المتاريس المقامة في الشوارع تحت حراسة جنود اجانب ولا عمليات تدقيق البطاقات الشخصية والتفتيش التي تتزايد بشكل خاص خلال فترة حظر التجول .

ولايستطيع مواطنو افريقيا الوسطى ان يفهموا سر احتفاظ غالبية الوزراء السابقين بمناصبهم وتمتع الشخصيات العسكرية والمدنية بالحرية ، هذه الشخصيات التي كان النظام الملكي الذي اطيح به يعتمد عليها والتي شاركته في الجرائم الدموية التي ارتكبها . فالتشكيل الوزاري الجديد يضم غالبية وزراء حكومة النظام الامبراطوري المطاح به ، وتجري اجتماعات حكومة الجمهورية تحت حراسة المظليين الفرنسيين . ووفق ماطيره مراسل وكالة رويتر ، نصحت السلطات الفرنسية التي اكد الرسميون في باريس اشتراكها في الاحداث الجارية في بانغي رئيس الدولة الجديد بالامتناع

عن مقابلة الصحفيين . ويرى المراقبون ان التصريحات المتناقضة لرئيس الجمهورية بصدد ظروف الانقلاب كانت سبب هذه التوصية

حقا ان كثير من الصحف ومنها الفرنسية اعطت تقييما محددا تماما لهذه الظروف منذ بداية الاحداث



الاخيرة في جمهورية افريقيا الوسطى . فجريدة - لوموند - الباريسية كتبت بعد وقوع الانقلاب في بانغي مباشرة : يصعب على المرء ان يتصور تدخلا اوضح من تدخل فرنسا في افريقيا الوسطى . واشارت نيويورك تايمز بدورها وهي تتحدث عن اختيار موعد عملية التدخل العسكري الجديدة في افريقيا الى ان مافرضه هو ضرورة تجنب نجاح بعض المخططات الانقلابية الاخرى في افريقيا الوسطى ، وكان من الممكن ان تنسف النفوذ الفرنسي ومواقع الاحتكارات الغربية بوجه عام .

وهذه الاقوال تؤكد من جديد وجهة نظر كثير من المعلقين حول ان الغرب يتخلى اليوم ، تحت ستار تحقيق اهداف انسانية عن النظم التي افلست تماما التي كان يدعمها من قبل ، وذلك فور ملاحظة اقتراب نفاذ صبر الجماهير الشعبية وقرب هبوب العاصفة التي لا تهدد مصالحه في افريقيا فقط بل والمصالح الامبريالية ذاتها بوجه عام .

عن نوفوستي

نظرة على الواقع الثوري في البيرو



اذا كانت امريكا الجنوبية قارة الثورة والانتفاضات الوطنية رغم التدخل المستمر من قبل الجارة الامبريالية الكبرى في الشمال .. واذا كان انقلاب طغمة بينوشه العسكرية في التشيلي عام ١٩٧٣ وبصعياتها الدموية لمناضلي الشعب التشيلي يعبر عن جهود معقل الامبريالية - الولايات المتحدة -

لفرض هيمنتها شبه المطلقة . ان هذه الامور كلها لاتعني انحسار شعوب القارة الامريكية الجنوبية وياسها وخمود الشعلة الثورية فيها .. فعلى العكس من ذلك فان التحركات المعادية لراس الافعى الامبريالية وفي مواجهة انظمة الحكم المحلية المرتبطة

بها لاتنفك تاجج وبعنف متخذة اشكالا مختلفة من الكفاح الذي خاضته ولاتزال كما اثبته نجاح الثورة الساندينية في نيكاراغوا وتحركات العمال والفلاحين في البيرو التي تصل الى حد الاضراب العام على المستوى العمالي والاستيلاء

على اراضي الملاكين الكبار وتعاونيات الدولة من جانب الفلاحين المعدمين كما حصل مؤخرا في كوزكو وكانييت تقدم مثلا جديدا على نضال شعوب امريكا اللاتينية . فالحالة الثورية التي تلف البيرو من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ليست واقعا جديدا اذ ظهرت

بوادرها الاساسية في اوائل الستينات حين قاد - هوغوبلانكو - وهو احد القادة الثوريين نضال الفلاحين المعدمين وتمكن من انشاء نقابات فلاحية عديدة كما اسس لجان دفاع ذاتي ... بمواجهة ملاك الاراضي الكبار ومن ورائهم الحكومة وجهازها القمعي .

وقد جوبهت الحركة بالقمع الشديد والقي القبض على قادتها وفي مقدمتهم - هوغوبلانكو - والذي قيمه فيديل كاسترو كبطل ثوري .

الا ان المسيرة الثورية التي انطلقت لم تتوقف فاضطرت المؤسسة القمعية الى القيام بانقلاب اصلاحي عام ١٩٦٨ قاده الجنرال الفارادو بيلوندي تيري وذلك بقصد الالتفاف على التحرك الجماهيري لاتجاه الاستقلال .

والجدير بالذكر ان الحكومة العسكرية برئاسة الجنرال الفارادو قامت بتحقيق اصلاح زراعي ادى الى اضعاف المالكين الكبار والى انشاء جمعيات تعاونية زراعية في الشمال يديرها موظفون تابعون للدولة .. كما عمدت الى تاميم بعض الصناعات وتسريع عملية التصنيع ، الا ان ذلك لم يخرج البلاد من التبعية للامبريالية الامريكية .

ولكن ماحصل هو العكس حيث ربطت حكومة الفارادو نفسها بدفع تعويضات ضخمة لاصحاب المشاريع المؤممة مما ضاعف

خضوعها للراسمال العالمي ..

كما أن الاصلاح الزراعي لم يحل مشكلة الفلاحين الذين يشكلون ..) بالمئة من السكان الداخلين في عملية الانتاج .. اذ انه اكتفى بتحويل قسم منهم من العمل في اراضي الملاكين الكبار كمحاصين الى العمل في تعاونيات الدولة كعمال زراعيين خاضعين لسيطرة ادارة حكومية سيئة ..

وهذا ماادى الى انخفاض كبير للانتاج والى مايزيد عن المليونين ونصف المليون فلاح معدوم وبدون ارض .. وقد كان واضحا ان هذه الاصلاحات ظلت عملا مؤقتا ومقطوعا عن حركة الجماهير فلم يتم تعبئتها لاسيما تنظيم نفسها للدفاع عن مصالحها مما سهل الالتفاف على تلك الاصلاحات عن طريق الانقلاب العسكري الذي قاده في ١٩ اب عام ١٩٧٠ الجنرال اليميني موراليس برموديز ..

ان التدابير التي اتخذها الجنرالات الذين اطاحوا بالسلطة العسكرية الاصلاحية التي قادت البلاد بين عامي ١٩٦٨ و ١٩٧٥ ليست بعيدة عن تلك التي لجا اليها النظام المصري منذ عام ١٩٧٠ حيث جرى التركيز على اعادة الاعتبار للقطاع الخاص على حساب العام وهكذا يامل وزير الاقتصاد والمال سيلفاروبتي ان يشكل وزن القطاع الخاص عام ١٩٨٢ مايعادل ٦٠٪ بالمئة من مجمل اقتصاد البيرو بعد ان كان ٤٧٫٦٪ فقط عام ١٩٧٥ وقد حاولت الحكومة وقف تعم اسعار

المواد الغذائية الضرورية في ١٥ ايار من العام الماضي مما ادى في ٢٢ و ٢٣ منه الى اضخم اضراب عام شهدته البلاد واستتبع اعلان حالة الطوارئ ومنع التجول وتعليق الحقوق الدستورية وسجن ونفي مئات القادة النقابيين والسياسيين قبل موعد انتخابات الجمعية التاسيسية باربعة ايام .. وهذا لم يكن كالاضراب الاول ولا الاخير بل سبقته حملة الاضرابات الكبرى

في عام ١٩٧٧ بدعوة من الاتحاد العام لعمال البيرو ردا على زيادة الاسعار المواد المعيشية الضرورية وقد كان من نتائجه اعتقال مئات القادة النقابيين وطرد خمسة الاف عامل الا ان هذه الاضرابات اضطرت الطغمة العسكرية الحاكمة في النهاية للدعوة الى انتخاب جمعية تاسيسية .. وفعلا جرت

انتخابات الجمعية التاسيسية في ٨ حزيران ١٩٧٨ على اساس التمثيل النسبي ورغم القيود الصعبة التي عدت على الاحزاب التقدمية قدر الامكان من الاشتراك - في ظل تشتتها - فقد جاءت النتائج لتعطي الاحزاب العمالية ٤٨ مقعدا من اصل مائة .

وقد حاز هوغوبلانكو احد قادة حزب العمال الثوري الذي تشكل مؤخرا من خمسة تنظيمات على ٧٠ بالمائة من مجموع الاصوات التي نالتها الجبهة والتي خاضت المعركة الانتخابية تحت شعار اتجاه الاستقلال الطبقي وتعبئة الجماهير الكادحة وتنظيمها والدعوة لحكومة وطنية

ودعا بلانكو بعد عودته من المنفى في ١٦ تموز الماضي - وكان قد القي القبض عليه في ٢٥ ايار ونفي مجددا الى الارجنتين مع ١٢ من رفاقه بهدف تصفيتهم هناك - الى لقاء جميع القوى العمالية على اساس برنامج نضالي ضد الحكم القائم ..

اما مرحلة مابعد الانتخابات فشهدت تصاعدا حثيثا لنضال الجماهير ، ولاتنفك الاضرابات تعم البلاد بين الحين والاخر منذ بداية الصيف في العام

الماضي ... فمن اضرابات ١٤٠ الف مدرس ثانوي حكومي في ٨ تموز ان البطالة تطال حاليا اكثر وبالاعتراف بالتحادهم النقابي وسميا الى اضراب ٣٥ الف عامل في قطاع المستشفيات والصحة في تموز

العام الماضي الى مهرجان ١٩ تموز الذي دعا اليه الاتحاد العام لعمال البيرو في الذكرى الاولى لاضراب عام ١٩٧٧ ورفع خلاله مطلب اعادة العمال الخمسة الاف الى اعمالهم المطرودين بسبب اضراب

عمال المناجم الذي بدا في ٤ اب مطالبا باعادة القادة النقابيين وعددهم - ٢١١ - الذين طردوا من عملهم في اضرابات ١٩٧٧ . ان البطالة تطال حاليا اكثر

من نصف السكان العاملين ... ورغم ان البيرو تملك ثروات طبيعية ضخمة ، من بينها النفط ومختلف انواع المعادن الا ان الاسعار زادت من ٢٩ الى ٦٦ بين تشرين اول وكانون الثاني

عام ١٩٧٨ وتضاعفت اسعار النقل بين ايار وتشرين الاول ، بينما لم تزد الاجور الا ١٠ بالمئة وبذلك انخفضت قدرة السكان الشرائية ٤٠ بالمئة خلال سنوات الست الماضية .. وقد توقف العمل في كثير من المشاريع العامة والخاصة كما انخفض اسبوع العمل

الى ٣ ايام لاسيما في قطاع المعادن ويلحظ مرسوم الشراعيان صدرا في ايلول الماضي الغاء ٣٠ الف وظيفة في القطاع العام حتى نهاية العام الحالي .. وقد تم حتى الان صرف ٥ الاف عامل وغادر العمل ٧ الاف تلقائيا لقاء

تعويضات .. وبالمقابل تتواصل حالة التعبئة الجماهيرية وتصل احيانا الى حدود الهجمات لاسيما مع تصاعد التحركات الشعبية على جبهة العمال كما راينا والفلاحين

الذين يتشطون مجددا للاستيلاء على الارض وتشكيل جبهات دفاع شعبية لحماية مكتسباتهم وتحقيق مكتسبات اخرى جديدة .

اعداد : نجم الدين بدر

أخبار من العالم

● دمشق — سانا — سيقل محصول الارز في العالم للعام الحالي بمقدار سبعة ملايين طن عن العام الماضي . ويمثل هذا الانخفاض الذي تكهنت به منظمة الاغذية والزراعة الدولية نسبة اثنين في المئة من المستوى الذي وصل اليه عام ١٩٧٨ وهو ٣٥٠ مليون طن .

وعزا تقرير المنظمة الذي اذاع جانبا منه راديو صوت امريكا صباح امس الى سوء المواسم في اسيا وقلة الامطار في شتاء العام الماضي .

● هامبورغ — سانا — ذكر ناطق رسمي في هامبورغ امس ان السلطات المحلية اكتشفت مكانا سريا تحت الارض بالقرب من احد المصانع المهجورة يعتقد بانه استعمل كمستودع للذخيرة والغازات السامة في الحرب العالمية الثانية .

ونقلت — رويتر — عن الناطق ان صورا فوتوغرافية كانت قد التقطت من قبل طائرات حربية بريطانية خلال الحرب العالمية الثانية كشفت بعد تكبيرها عن وجود هذه المنشأة العسكرية السرية التي تقع بالقرب من ملعب لكرة القدم .

وقال الناطق ان هذه المنشأة كانت تعتبر امرا سريا للغاية ذلك لانه لم يرد ذكرها في اي من السجلات العسكرية النازية .

● نيويورك — سانا — حصل ثلاثة اطباء صينيين على جائزة من معهد ابحاث السرطان في نيويورك .

وذكرت — افب — ان الاطباء الثلاثة سون تسونغ وتانغ شاويو وتشوايوانغ بو قد وضعوا طريقة للكشف عن مرض سرطان الكبد .

وجدير بالذكر ان هذه المرة الاولى التي يحصل فيها اطباء من الصين الشعبية على جائزة طبية اميركية .

● طهران — سانا — اعلنت وزارة الصحة امس ان عدد الوفيات نتيجة الاصابة بوباء الكوليرا في ايران ارتفع الى ثمانية وثلاثين شخصا .

وتقول — واع — ان عدد الاشخاص الذين توفوا بالكوليرا في الاسبوع الماضي ٣٢ شخصا فيما يرقد حوالي ستة الاف شخص في المستشفيات نتيجة اصابتهم بالوباء .

تصعيد لحدة التوتر

البحرية الأمريكية تبدأ مناوراتها في الكاريبي قريباً

الأطلسي يناقش القرار السوفييتي بسحب القوات من المانيا الديمقراطية

دمشق — سانا — تبدأ البحرية الامريكية مناورات في البحر الكاريبي بدءا من يوم الثلاثاء القادم .

وتاتي هذه المناورات في وقت تصعد فيه الولايات المتحدة خلافها مع الاتحاد السوفييتي حول وجود قوات عسكرية سوفييتية في كوبا .

وقد جاء الاعلان عن المناورات البحرية على لسان هارولد براون وزير الدفاع الامريكي لدى جولته في ولاية فلوريدا متفقدا القواعد البحرية المواجهة للكاريبي .

ونسب راديو صوت امريكا في نبأ اذاعة صباح امس الى براون قوله .. ان الولايات المتحدة قد واجهت التحدي الذي مثلته الانباء التي تاكدت في الاونة الاخيرة بوجود قوات سوفييتية مقاتلة في كوبا .

وقال الوزير — براون — ان الاجراءات التي اتخذت لتعزيز القوات الامريكية في منطقة الكاريبي بالاضافة الى التاكيد ان وضع القوات في كوبا لن يتغير قد نجحت في القضاء على التهديد العسكري لهذه القوات .

غير انه قال .. ان وجود القوات السوفييتية ما زال بسبب مشكلة سياسية حقيقية .

واعلن الوزير الامريكي ان سفنا بحرية امريكة ستجري مناورات بحرية في الكاريبي بدءا من امس غير انه لم يشر الى مدة هذه المناورات .

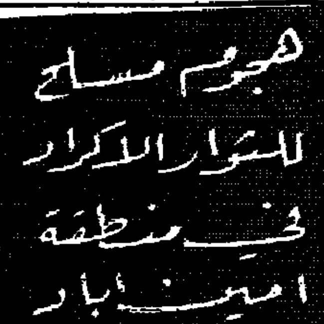
وفي فيينا قالت مصادر غربية امس ان شمال الاطلسي سيناقش هذا الاسبوع خطط الاتحاد السوفييتي الخاصة بسحب عشرين الف جندي والف دبابة من المانيا الديمقراطية .

ونقلت — رويتر — عن هذه المصادر ان هذا الانسحاب من جانب واحد الذي اعلنه الرئيس ليونيد بريجنيف في برلين يوم السبت الماضي كان خطوة في الاتجاه الصحيح .

ويريد مفاوضو حلف شمالي الاطلسي معرفة كيفية ارتباط هذه الخطط بالجهود المبذولة في فيينا منذ ست سنوات للوصول الى اتفاق بين الشرق والغرب لخفض الجنود والتسليح في اوروبا الوسطى .

وقال دبلوماسيو الحلف ان الرئيس بريجنيف لم يربط في اية نقطة من خطابه بين القرار السوفياتي وبين مؤتمر فيينا المؤلف من — ١٩ — بلدا لخفض القوات والسلح .

وبدا ان الكرملين تخطى بذلك محادثات فيينا المترديه في طريق مسدود على الرغم من ان القرار سيترك بوضوح مضاعفات خطيره على المؤتمر .



طهران — سانا — قتل ثلاثة افراد من الحرس الحكومي في هجوم شنه المسلحون الاكراد على منطقة امين اباد التابعة لمدينة بوكان امس الاول .

وذكرت — واع — نقلا عن صحيفة الجمهورية الاسلامية ان المسلحين اسروا ضابطين اثنين من ضباط الصف الا انهم اطلقوا سراحهم فيما بعد .

وتمكن المسلحون من اسر اربعة ضباط في منطقة نيسان التي تبعد ثلاثة كيلو مترات عن مدينة نوسود وتمكن احدهم من الفرار .

من جهة ثانية ستبدا مصفاة مدينة اصفهان للنفط بالانتاج الفعلي بعد شهرين .

ونقلت — كونا — عن المهندس مير عظيمي مدير المصفاة قوله ان تشغيل هذه المصفاة سيتم بواسطة ايد عاملة ايرانية بعد ان تم الاستغناء عن ايجين اجنبيا كان مقررا ان يقوموا بهذه المهمة .

وذكر المهندس عظيمي ان الانتاج المبدئي للمصفاة يكون من سبعين الف برميل يوميا علما ان الطاقة الانتاجية لهذه المصفاة سترتفع بسرعة وخلال فترة قصيرة لتبلغ حدها الاقصى وهي مئة الف برميل يوميا .

صرح رضا صدر وزير التجارة الايراني ان عوامل اساسية كفقدان المواد الاولية ومشاكل العمل والعجز الصناعي ادت الى خلق وضع اقتصادي كئيب في ايران والى فقدان بعض المواد الاستهلاكية الضرورية .

ونقلت — واع — عن الوزير قوله ان وزارته ستعمل في هذه المرحلة على تسهيل استيراد السلع الاستهلاكية الضرورية لمواجهة النقص فيها .

ومن جهة ثانية نشرت صحيفة طهران تايمز تحقيقا مع المواطنين في جنوب العاصمة جاء فيه ان نسبة ارتفاع تكاليف المعيشة بعد تغيير النظام السابق تراوحت بين ١٠ و ٥٠ بالمائة .

واضاف التحقيق ان الطبقة الفقيرة وحدها تتحمل عبء هذا الارتفاع في تكاليف المعيشة وان الحكومة لم تتخذ اي اجراء للحد من تلك الظاهرة .

هزتان ارضيتان تضربان شمالي طوكيو

طوكيو — سانا — سجل مركز الارصاد الجوية في طوكيو صباح امس هزتين ارضيتين خفيفتين .

ونقلت — يب — عن مركز الارصاد الجوية ان الهزة الاولى وقعت في مقاطعة ايباركي شمالي شرق العاصمة طوكيو في الساعة السابعة صباحا واعقبتها هزة اخرى في الجزء الجنوبي من مقاطعة توتشيغي شمال طوكيو في الساعة السابعة والعشرين دقيقة .

هذا ولم تشر التقارير الى حدوث اي ضرر من جراء هاتين الهزتين .

اشتباك بين الثوار والقوات العنصرية في زيمبابوي

سميث ينفي وجود انقسامات في الوفد الروديسي لمؤتمر لندن

اومتالي زيمبابوي — سانا — وقع اشتباك بين ثوار زيمبابوي والقوات العنصرية الحكومية في اومتالي ثالث مدن زيمبابوي استمر لمدة تسعين دقيقة واستخدمت فيه مدافع الهاون .

وذكرت — افب — استنادا الى معلومات اولية ان الاشتباك لم يسفر عن اصابات الا ان اربعة منازل دمرت في ضواحي المدينة .

من جانب اخر نفى ايان سميث رئيس وزراء روديسيا العنصري السابق الليلة قبل الماضية الانباء التي اشارت الى وجود انقسامات في وفد ممثلي الحكومة الروديسية البيض في مؤتمر لندن الخاص بروديسيا زيمبابوي .

ونسبت — اب — الى سميث قوله انه عاد الى سالزبوري ليطمئن البيض ولمحاولة استعادة بعضا من الثقة التي تراخت منذ بداية مؤتمر لندن قبل اسابيع خلت ..

واضافت الوكالة ان سميث عاد الى زيمبابوي في نهاية الاسبوع نتيجة عدم اتفاقه مع رئيس الوزراء ابل موزاريوا الذي قبل بشكل كامل بمسودة الدستور خلال المؤتمر الذي تشرف عليه بريطانيا

واشارت الوكالة الى ان الانباء الواردة من لندن اوضحت ان ثلاثة من البيض في وفد الحكومة الروديسية وافقوا على موزوريوا لمسودة الدستور .

واوضح سميث ان برلمان سالزبوري الذي لا يزال تتمتع فيه الاقلية البيضاء بحق النقض الفيتو سيرفض المسودة البريطانية لان البيض يفقدون حسب هذه المسودة السيطرة على المناصب العسكرية والقضائية لكن المراقبين السياسيين في سالزبوري قالوا ان سميث يحاول الحصول على ضمانات للاقلية قدر الامكان .

ويتوقع المراقبون بان سميث وحزبه المشكل من البيض فقط والمسمى بجبهة روديسيا سيضطر في النهاية الى قبول المسودة التي وافق موزاريوا وزملاؤه السود عليها .

واشارت الوكالة الى ان حزب سميث يؤيد مواقفه فالناطق باسم جبهة روديسيا قال بان اعضاء الحزب يؤيدون بشكل جماعي موقف سميث .

وفي الامم المتحدة اكد السيد عبد ولي كونتي وزير خارجية سيراليون امس الاول سياسات حكومة جنوب افريقيا العنصرية تمثل التحدي الكبير للشعوب التي تبحث عن حقها في تقرير المصير .

وذكرت — يب — ان وزير خارجية سيراليون اشار الى ان العنصرية في جنوب افريقيا توجهها السياسة الرسمية للادارة في بريتوريا وقد توافقت هذه السياسة مع المصالح الاقتصادية .

واوضح السيد كونتي ان القمع والمعاملة السيئة مستمرة دون توقف داخل جنوب افريقيا كما ان هذه الحكومة العنصرية تتحدى بشكل مدروس ارادة منظمة الامم المتحدة والراي العام العالمي .

واضاف كونتي في خطابه الذي القاه امام اجتماع الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة الرابعة والثلاثين ان قضية ناميبيا تظل من اخطر التحديات التي تواجه منظمة الامم المتحدة ذلك ان حكومة جنوب افريقيا وضعت ارادتها ضد ارادة المجموعة الدولية التي قامت بمحاولة للبحث عن حل لمشكلة شعب ناميبيا .

واشار وزير خارجية سيراليون في خطابه الى حكومة جنوب افريقيا كسالب وناهب للدول المجاورة فالغارات التي شنتها قواتها ضد زامبيا وموزمبيق تمثل تحديا للسلام والامن الدوليين .

مقتل ٣ من الشرطة الايطالية

ميلانو — سانا — قتل ثلاثة من رجال البوليس الايطالي امس باطلاق الرصاص بينما كانوا يقفون على حاجز في الطريق قرب هذه المدينة الشمالية .

وتقول — رويتر — انهم قتلوا خلال الليل في فيلزو التي تقع على مسافة حوالي ٢كم الى الشرق من ميلانو بعد ان اوقفوا احدى السيارات .

أضواء

المبادرة السوفياتية وموقف امريكا

المبادرة الطيبة ، التي قدمها الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف ، عبر اعلانه يوم السبت الماضي في برلين عن عزم بلاده سحب ٢٠ الف جندي والف دبابة سوفييتية ، من القوات المرابطة في المانيا الديمقراطية ، كانت خطوة هامة في دفع مبدأ التعايش السلمي ، وتمثل توجها ايجابيا للحد من انتشار الاسلحة في اوربا بما يكفل امنها بشكل خاص والامن العالمي بشكل عام .

وقد جاءت الخطوة السوفييتية هذه ، في وقت كانت فيه مجموعة حلف الاطلسي ، تصادق على مشروع جديد لانتشار الصواريخ الذرية في اوربا الغربية ، ووسط دعاية امريكية مكثفة لتضخيم ارقام الوجود العسكري السوفييتي في اوربا ، بالاضافة الى اعطاء ارقام مخيفة عن اعداد الدبابات والصواريخ السوفييتية في محاولة لتبرير دعم قوات الاطلسي ومدها بالمزيد من اسلحة الفتك والدمار .

ومن المؤكد ان قرار بريجنيف قد وضع قادة دول الاطلسي امام مسؤولياتهم وبصورة خاصة الولايات المتحدة والمانيا الغربية ، اللتين تحاولان بشتى الوسائل وضع استراتيجية جديدة لانتشار الصواريخ النووية في اوربا بدعوى مواجهة التفوق السوفييتي ، رغم كل مايمثله ذلك من خطر على السلام والامن في اوروبا والعالم ، ومن عودة جديدة الى سباق محموم للتسلح .

وما يزال من المبكر استنتاج رد الفعل الاطلسي للمثل الطيب الذي قدمه الاتحاد السوفييتي ومن المتوقع ان يتبلور هذا الرد خلال هذا اليوم وبعد الاجتماع الطارىء الذي سيعقده كبار مندوبي مؤتمر فيينا لخفض القوات في اوروبا بما فيهما المندوب السوفييتي والمندوب الامريكي .

ومؤتمر فيينا هذا رغم مضي اكثر من ست سنوات على بدء اعماله الا انه في الحقيقة لم يتوصل الى قرار واحد يوازي باهميته القرار السوفييتي . فقد كانت قراراته تتعطل دائما بسبب المماطلة والتسويف الذي تتبعه الولايات المتحدة حول الحجم الحقيقي لقواتها المتواجدة في اوربا .

فهل ياخذ القرار السوفييتي مداه لفتح الطريق امام هذا المؤتمر ليقوم بدوره في تحقيق الانفراج الدولي والخفض الفعلي لقوات الجانبين .

● صباح السختي

اجتماع لتشكيل الحكومة الانتقالية بين الأطراف التشادية المتصارعة

نجامينا — سانا — اجتمعت امس في مدينة دوفيه بتشاد كل الاطراف التشادية المتصارعة لتشكيل الحكومة الانتقالية والتي حدد يوم الاربعاء القادم موعدا لاعلان اسماء اعضائها .

وتقول — سونا — ان عملية اجلاء القوات عن العاصمة انجامينا ستبدا حتى في حالة عدم وصول القوات المحايدة التي تم الاتفاق عليها اثناء مؤتمر لاغوس الثاني الخاص بالمصالحة الوطنية في تشاد مع العلم ان السلطات التشادية كانت قد تلقت رسالة من امين عام منظمة الوحدة الافريقية تؤكد وصول هذه القوات في وقت قريب .

ومن جهة ثانية يتوقع المراقبون ان تكون الحكومة قد تم تشكيلها بالفعل غير ان اعلانها لن يتم قبل وصول القوات المحايدة التي من المحتمل ان تصل في اي وقت وهي مؤلفة من قوات من كل من الكونغو الشعبية وغينيا الاستوائية .

ان اليوم العاشر من تشرين الاول يصادف يوم الذكرى ٣٤ سنة ذات معنى عميق حيث أسس الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم ، حزب العمل الكوري ، الحزب الماركسي الثوري . لقد سار حزب العمل الكوري على الطريق المشرق للانتصار والمجيد تحت القيادة الحكيمة للرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم لمدة ٣٤ سنة الماضية .

ان الثورة تقدم تهنئة حارة بالذكرى ٣٤ سنة لتاسيس حزب العمل الكوري وتنشر باحتفال هذا اليوم ، نص ٣ — فلنحقق توحيد الوطن المستقل والسلمي من الخطاب الذي القاه الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم المحترم والمحبوب في الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتاسيس حزب العمل الكوري ، لمدة مرتين مايلي :

ايها الرفاق ..

ان توحيد الوطن المنقسم اكبر واجب قومي واخطر مهمة ثورية تقع على كواهل حزبنا وشعبنا .

اما مسالة توحيد بلادنا فهي ، من حيث الجوهر ، مسالة استعادة الارض والشعب المغتصبين من قبل الامبرياليين الاجانب واقامة السيادة القومية على نطاق البلاد كلها .

سيد كوريا هو الشعب الكوري بالذات ، وليس في وسع الشعب الكوري ان يطيق صبرا على انقسام ارض الوطن الى جزئين وانتهاك حرمة سيادة الامة من قبل الامبرياليين الاجانب فيتوجب على الشعب الكوري ان يطرد القوى الاجنبية ويحقق توحيد الوطن حتى يسترجع سيادته القومية التي تدوسها باقدامها ويصبح سيدا حقيقيا لكوريا .

ناضل حزبنا بعناد ومثابرة في الفترة الماضية من اجل توحيد الوطن واقفا في موقف زوتشيه بثبات .

ان المنهج الاساسي الذي يلتزمه حزبنا التزاما لامحيد عنه في النضال لتوحيد الوطن انما هو تحقيق توحيد البلاد مستقلا وبايدي الشعب الكوري نفسه بدون التدخل من اي نفوذ اجنبي على اساس المبادىء الديمقراطية وبطرق سلمية .

وفقا لهذا المنهج الاساسي تقدم حزبنا بالمزيد من المقترحات الاكثر عدالة ومعقولة لتوحيد الوطن التي لا يمكن لاي احد قبولها ، تعبيرا صحيحا عن مقتضيات تطور الوضع في بلادنا والرادة امتنا ، وبغية تحقيقها بذل كل مابوسعه من جهود .

وخاض الشعب في جنوب كوريا ايضا نضالا عنيدا ومثابرا ضد الامبريالية الامريكية وعملائها ، في سبيل توحيد الوطن المقسم فالحق بالاعداء ضربات كبيرة . لم تثن مؤخرا مختلف الطبقات والفئات من شعب جنوب كوريا امام القمع الوحشي الذي يشدده الحكام الرجعيون بما لامثيل له وناضلت بنشاط مطالبة بالغاء — دستور الاصلاح — الفاشي واستقالة — السلطة — الرجعية الخائنة للبلاد . يعتبر النضال الجرىء الذي خاضه شعب جنوب كوريا باستمرار منذ التحرر حتى يومنا هذا نضالا وطنيا عادلا يستهدف نشر الديمقراطية في مجتمع جنوب كوريا والاسراع بتوحيد الوطن المستقل والسلمي .

بفضل نهج توحيد الوطن الصائب لحزبنا وحكومة جمهوريتنا وما خاضه بهمة الشعب الكوري كله من النضال الرامي الى تحقيق ذلك النهج ، طرا بعض التقدم على حل مسالة توحيد الوطن في السنوات الاخيرة . الا انه مازالت المصاعب والعقبات الكبيرة تحف بطريق توحيد الوطن .

اذ لايعارض الانقساميون في الداخل والخارج وعلى راسهم الامبرياليون الامريكيون ماعرضه حزبنا وحكومة جمهوريتنا من مقترحات معقولة وعادلة لتوحيد الوطن فحسب بل ويدبرون المؤامرات سعيا وراء ادامة تقسيم بلادنا الى — كوريتين — .

ان توحيد الوطن هو امنية عارمة متفقة للامة كلها . ومن المحتم ان يتم توحيد كوريا ولايجوز قط ان تنقسم الى — كوريتين — . لقد عاش شعبنا الاف السنين كامة واحدة على ارض واحدة ولشعبنا لغة واحدة وحروف واحدة ونفس التراث التاريخي والثقافي الموروث . لاتوجد في بلادنا اية اقلية قومية . وانه لامر غير مسموح ان ينقسم شعبنا الذي عاش في دولة موحدة كامة واحدة عبر التاريخ الى جزئين في عصرنا هذا . انه ليس من وجهة النظر الشيوعية فقط بل ووجهة النظر القومية ايضا . يجب علينا ان نسحق بكل طاقاتنا وجهودنا محاولات الانقساميين لاصطناع — كوريتين — ونسد السبل في وجه تكريس انقسام الامة الابدي ونفتح باب توحيد الوطن على مصراعيه في اقرب وقت ممكن .

من اجل تحقيق توحيد الوطن المستقل والسلمي ، ينبغي اولا وقبل كل شيء وضع حد لتدخل القوى الاجنبية وهي العقبات الاساسية للتوحيد .

ان الامبريالية الامريكية هي بالذات القوى الاجنبية الرئيسية التي تحول دون توحيد بلادنا المستقل والسلمي . ليست الامبريالية الامريكية الا مجرمة رئيسية تحتل جنوب كوريا بالحديد والنار وجعلت اباءنا واخواننا واخواتنا وزوجاتنا وابناءنا يتشتتون بين الشمال والجنوب ويعانون الام انقسام الامة منذ ثلاثين عاما ولا هي الزعيمة تتقدم اليوم بسياسة — كوريتين — في محاولتهم لادامة انقسام بلادنا . في الايام الماضية قام الامبرياليون الامريكيون باعمال العدوان على بلادنا وبالدسائس لتجزئة الامة وبمختلف الفظائع الوحشية هناك تحت علم الامم المتحدة .

مضى حزبنا وحكومة جمهوريتنا في النضال الدائب الرامي الى نزع قبعة — قوات الامم المتحدة — عن رؤوس القوات العدوانية للامبريالية الامريكية التي تحتل جنوب كوريا واجلائها كليا عنه ، في سبيل توحيد الوطن المستقل والسلمي . لقد حظي هذا النضال العادل منا بالتاييد والمساندة الايجابيين من الشعوب التقدمية في العالم .

اذ لم يعد يستطيع الامبرياليون الامريكيون تبرير احتلال القوات الامريكية لجنوب كوريا مسخرين علم الامم المتحدة ففي الاونة الاخيرة اخذوا يدبرون مؤامرات جديدة . حيث نقضت الامبريالية الامريكية في الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة بـ — مشروع القرار — الخاص يحل — قيادة قوات الامم المتحدة — . ولكن هذا ليس سوى تمثيلية سالجة لتضليل الراي العام العالمي عن طريق كسب عطف الناس في العالم وفي الحقيقة لمواصلة احتلالهم لجنوب كوريا عن طريق تبديل قبعة — قوات الامم المتحدة — بقبعة اخرى .

ان — قوات الامم المتحدة — المرابطة في جنوب كوريا هي بالذات القوات الامريكية وبالتالي ، لايمكن التفصيل ابدا مابين مسالة حل — قيادة قوات الامم المتحدة — ومسالة انسحاب القوات الامريكية . في الحقيقة ان حل — قيادة قوات الامم المتحدة — وحدها بدون انسحاب القوات الامريكية من جنوب كوريا لاينطوي على اهمية كبيرة في تحقيق توحيد بلادنا المستقل والسلمي فيجب على الامبرياليين الامريكيين ان يكفوا عن مناوراتهم المسلحة القادمة وان يسحبوا كافة القوات الامريكية المرابطة في جنوب كوريا وحل — قيادة قوات الامم المتحدة — في نفس الوقت .

ومن اجل تحقيق توحيد الوطن المستقل والسلمي ، ينبغي تبديل اتفاقية الهدنة باتفاقية السلام بشرط انسحاب القوات المعتدية للامبريالية الامريكية من جنوب كوريا .

ان اتفاقية الهدنة في كوريا هي اتفاقية تختص بايقاف القتال وليست باتفاقية تضمن السلام التام في كوريا اذ تعيش بلادنا اليوم حالة الهدنة المؤقتة بدون سلام وطيد ، وتتعرض لتهديد العدوان المستمر من جانب الامبرياليين الامريكيين .

لقد زجت الامبريالية الامريكية في جنوب كوريا بمقدار كبير من الاسلحة الفتاكة والاعتدة الحربية الحديثة بما فيها الاسلحة النووية لتضعها بجوار الخط الفاصل العسكري ، وتقوم كل يوم بالمناورات الاستفزازية الحربية ضد جمهوريتنا ، بتحريض المتعطشين للحرب في جنوب كوريا . وخاصة ، بعد ماطردت الامبريالية الامريكية من الهند الصينية بعد أن عانت من الهزيمة الشنيعة هناك ، اعلنت ان جنوب كوريا هي بمثابة — منطقة للدفاع عن جبهة — الولايات المتحدة ، واحسنت تهددنا قائلة باته في حالة اندلاع حرب في كوريا سوف تتدخل القوات الامريكية فيها على نطاق واسع لتقوم بالاعمال الحربية ، و — لن نتردد في استخدام الاسلحة النووية — .

الا انه مع هذا ، يرفع الامبرياليون الامريكيون عقيرتهم من جانبهم حول — التهديد العدواني على الجنوب من الشمال — .

وهم يتشدقون بان مرابطة القوات الامريكية في جنوب كوريا لاغنى عنها لصد — تهديد العدوان على الجنوب — ولايمكن انسحاب القوات الامريكية الى الان بسبب وجود — تهديد العدوان على الجنوب — .

ان ماتتشدق به الامبريالية الامريكية وسلطات جنوب كوريا من — تهديد العدوان على الجنوب — لم يكن في السابق اطلاقا ولايوجد الان ايضا . لقد اوضحنا اكثر من مره انه ليس لدينا نية — العدوان على الجنوب — اما ضرورة توحيد الوطن السلمي دون اعتماد كل من الشمال والجنوب على ممارسة الاسلحة مان ذلك ينص عليه البيان المشترك بين الشمال والجنوب بكل وضوح ايضا .

اعلانات

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية المواصلات في محافظة حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم للاشغال المبينة ادناه وذلك بتاريخ ٢١ — ١٠ — ١٩٧٩ .

اسم المشروع :

١ — اشغال تقديم ١٥٠٠٠ م٣ بقايا محافر طبيعية طريق حلب — عفرين — عين دقنة

الكشف التقديري : ٧٥٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة : ٢٢٥٠ ل.س

التامينات النهائية : ٣٧٥٠ ل.س

مدة العمل : ٤٥ يوم

جزاء التاخير : ٧٥ ل.س / اليوم

اخر موعد لتقديم العروض : ٢٠ — ١٠ — ١٩٧٩ .

فعلى المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عنها بالمرسوم رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ الاطلاع على اضابير المشاريع لدى مديرية مواصلات حلب . تقبل العروض لكل مشروع على حدة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٠ — ١٠ — ١٩٧٩ .

حلب في ٣٠ — ٩ — ١٩٧٩

مديرية المواصلات في محافظة حلب
المهندس عبد المسيح قرنو
— ١٢٧٢٦ —

اعلان مناقصة
لمشروع انشاء ٤ اربعة مقاسم على نهر بردى
بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن محافظة دمشق عن اجراء مناقصة لمشروع اربعة مقاسم على نهر بردى بالظرف المختوم طريق الفضل او المنزول وفقا لما يلي :

قيمة الكشف التقديري : ١٨٣٣٢٢ ليرة سورية .

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

جزاء التاخير : ١٠٠٠ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير

اخر موعد لقبول العرض : غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٢١ — ١٠ — ١٩٧٩ في ديوان مديرية الاشغال العامة لمحافظة دمشق .

مكان وموعد فض العروض : العروض في مكتب السيد مدير الاشغال العامة والثروة المائية في محافظة دمشق الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع ٢٢ — ١٠ — ١٩٧٩

مدة الضمان : سنة واحدة من تاريخ استلام الموقت .

فعلى المتعهدين الذين يرغبون في الاشتراك في تقديم عروضهم لهذا المشروع الاطلاع على اضبارته في مكتب السري لدى مديرية الاشغال العامة بدمشق .

ملاحظة :

لا تقبل التامينات النقدية .

دمشق في ٢٥ شوال ١٣٩٩ هـ الموافق ل ١٧ — ٩ — ١٩٧٩ م

العميد : وليد حمدون
محافظ دمشق
— ١٢٧٢٢ —

اعلان

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بونيشيم ص.ب ٣١٢٠ دمشق عن رغبتها باستدراج عروض لمادة ١٧٠٠ طن محارم وجه موضوع طلب العروض رقم ٢٢ — ٧٩ المعلن عنه بالفقرة ٦٠٦٢ من نشره الاعلانات الرسمية رقم ٣٣٦١ تاريخ ١ — ٧ — ٧٩ وذلك بنفس الشروط والمواصفات السابقة .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم الى ديوان المؤسسة المذكورة او ارسالها بالبريد المسجل على ان تصل في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٨ — ١٠ — ١٩٧٩

المدير العام
— ١٢٨٠٧ —

اعلان طلب عروض اسعار
بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن الجمعية التعاونية السكنية للعاملين في مديرية مواصلات الرقة بانها ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت المصادف ٢٧/١٠/١٩٧٩ مقر الجمعية في مديرية مواصلات الرقة طلب عروض اسعار بالظرف المختوم لاشغال انشاء — ١١ — احدى عشر وحدة سكنية في محافظة الرقة موقع الدرعية .

التامينات المؤقتة : ٢٪ اثنان بالمائة من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة

مدة انجاز العمل : ٣٦٠ يوم

جزاء التاخير : ١٠٪ واحد الالف كل يوم تاخير

فعلى السادة المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة امين الصندوق للاطلاع على الاضبارة الفنية والمخططات .

تقبل العروض وتقدم الى نائب رئيس مجلس الادارة في مديرية مواصلات الرقة لغاية يوم الخميس المصادف ٢٥ — ١٠ — ١٩٧٩

تفض العروض من قبل لجنة المناقصة المشكلة بقرار من مجلس الادارة .

الرقة ٢٥ — ٩ — ١٩٧٩
رئيس مجلس الادارة
— ١٢٧١٨ —

اعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى عن اجراء مناقصة لتقديم العروض العائدة لتنفيذ انشاء تصوينة من البيتون المسلح في صومعة دمشق (في سبينة) وفقا لما يلي :

— مكان تقديم العروض : مركز المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى في دمشق .

— اخر موعد لتقديم العروض : نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٢٤ — ١٠ — ٧٩

— مكان تاريخ جلسة مناقصة مركز المؤسسة بدمشق الساعة — ١١ — من يوم الخميس الواقع في ٢٥ — ١٠ — ٧٩

— مدة تنفيذ الاعمال : (١٠٠ يوم) مئة يوما من تاريخ امر المباشرة .

— التامينات المؤقتة : ٢،٥ من قيمة العرض .

— التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة الاحالة .

— غرامة التاخير اليومية : ٠،١ واحد بالالف من قيمة العقد

يمكن الاطلاع على الاضبارة لدى مركز المؤسسة بدمشق كما يمكن الحصول على نسخة منها لقاء دفع مبلغ خمس وعشرون ليرة سورية .

تقدم العروض ضمن ثلاث مغلفات مختومة .

— يحتوي المغلف الاول على التامينات والثبوتيات اللازمة .

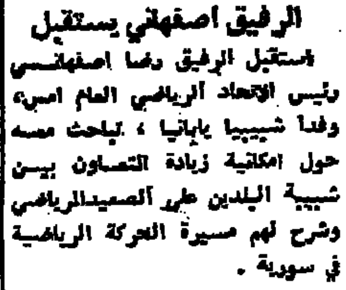
— يحتوي الثاني على العرض الفني والمواصفات والموطن المختار للمتعهد

— يحتوي الثالث على العرض المالي وجدول الاسعار الافرادية والاجمالية ونوضع جميعها ضمن مغلف معنون باسم مؤسستنا ويكتب عليه اسم العارض وموضوع المناقصة وتاريخ اجرائها .

دمشق في ٤ — ١٠ — ١٩٧٩ م
رئيس مجلس الادارة المدير العام
المهندس لطفي الخاص
— ١٢٨٠٤ —

هكذا من الأصل

انتقاء ٢٤ لاعباً لمنتخب سورية الكروي



اختار اتحاد كرة القدم في اجتماعه الاخير ٢٤ لاعبا لعضوية منتخب سورية الكروي وهم السادة :

بسام جرابحي ، عبد الناصرعباسي محمود طوظلي ، هاشم شلبي ، جهاد شيط ، رياض اصفهاني ، انور عبد القادر ، جورج نصري ، عمر عليان ، عبد العزيز باير ، احمد وتد ، سامر عصاصه ، هيثم برجكلي ، الامن ، عيد بيرقدار ، ابراهيم محطمي عبد الفتاح حوا ، كيلوبك مردكيان ، محمد دهمان ، احمد قدور محمد جزائري ، نبيل الياس ومروان مدراتي (الجيش) احمد هـواش (الاتحاد) ونهاد عبد المولى (عمال حمص) .

وزير التموين يزور الاتحاد الرياضي

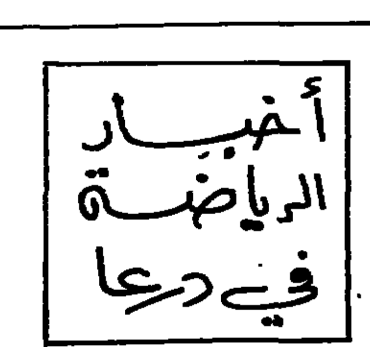
في نطاق لقاءات القيادات السياسية للمنظمات الشعبية لشرح مضمون بيان الجبهة الوطنية التقدمية ، واعطاء المنظمات الشعبية دورها في قيادة المجتمع .

التقى صباح امس الثلاثاء الرفيق محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية بالرفاق رئيس واعضاء المكتب التنفيذي .

وفي بداية اللقاء رحب الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام باسمه وباسم الرفاق اعضاء المكتب التنفيذي بالرفيق الوزير مشيرا الى جهوده السابقة في ميدان الرياضة .

ثم عرض الرفيق الوزير مضمون بيان الجبهة الوطنية وبحث دور منظمة الاتحاد الرياضي العام في تنفيذ ما جاء في البيان ..

كما بحث كافة الامور المتعلقة بالوضع التمويني في القطر ، وامكانية ازالة العقبات التي تعترض العمل .



شكلت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام في درعا اللجان الفنية في المحافظة ، ومجالس ادارات الاندية حسب التالي :

● اللجنة الفنية الموحدة لالعاب كرات السلة واليد والطاولة

السادة : محمد وفا حمادي رئيسا محمد عيد سوس ، عاطف الكـراد محمود قويدر والانسة منيرة عباس اعضاء .

● اللجنة الفنية الموحدة لكرات القدم والطائرة والمضرب السادة :

احمد تاجي مسالمة رئيسا ، محمد فوزي الكور ، توفيق مسالمة ، جمعة نجش وفؤاد مسالمة اعضاء .

● اللجنة الفنية الموحدة لالعاب القوى السادة :

عدنان محاميد رئيسا ، حسين مسالمة ، محمد صباغ ، ابراهيم ابو ضعيف والانسة ليلى القره اعضاء .

● اللجنة الفنية للشطرنج السادة سامي خليل رئيسا ، صالح ابازيد ووهيب الخيرات عضوين .

● مجلس ادارة نادي الشعلة

السادة : فؤاد مسالمة امينا للسر ، محمد نوزي الكور ، محمد محمود مسالمة ، توفيق مسالمة وعاطف كراد اعضاء .

● مجلس ادارة نادي بصرى

السادة : محمد رشيد المقداد امينا للسر ، ابراهيم المقداد ، محمد نايف عبد الله ، ياسين الغزبلو عبد الرؤوف الخليل اعضاء .

● مجلس ادارة نادي الصنمين

السادة : معروف النصار امينا للسر ، خالد المتمة ، محمود جمعان ، محمد عدنان جزر ومحمد قاسم ابو حوية اعضاء .

● مجلس ادارة نادي العمال

السادة : جمعة نجش امينا للسر ، غالب المسالمة ، ابراهيم ابوضعيف ، محمد الصباغ وخليل هاشم اعضاء .

● مجلس ادارة نادي ازرع السادة

محمد اديب الاسعد امينا للسر ، مامون الزعبي ، عيسى وقاص ، اسامة الخيرات ونعيم السخني اعضاء .

● مجلس ادارة نادي الشجرة

السادة : فيصل العلي امينا للسر ، فاروق العبد الله ، غسان العلي ، حسن الطعاني وهاشم السحوري اعضاء .

الرفيق اصفهاني يستقبل

استقبل الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام امس وفدا شبيبيا يابانيا ، تباحث معه حول امكانية زيادة التعاون بين شبيبة البلدين على الصعيد الرياضي وشرح لهم مسيرة الحركة الرياضية في سورية .

البطولات الاوربية بكرة القدم

ما كاد فريق كريستال بالاس يتصدر بطولة انكلترا بكرة القدم حتى نزل عنها نتيجة تعادله مع نوتنهام هوتسبورز ١—١ وحل في المرتبة الثانية بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد وله ١٤ نقطة ونوتنغام فوريست وله ١٤ نقطة ايضا .

وفي سكوتلندا ما يزال اسلتيك يحتل قائمة البطولة برصيد ١٣ نقطة يليه مورتون ١١ ثم كليمارنوك ١١ وابردين ٩ وبارتيك تيسل ٩ .

وفي المانيا الغربية يتصدر البطولة بوروشيا دورتموند وله ١٣ نقطة يليه هامبورغ ١١ ثم بايرن ميونيخ ١١ فشتوتغارت ١١ نقطة .

وفي فرنسا يتصدر القائمة سانت اتيان وله ١٨ نقطة يليه موناكو ١٧ ثم نانت ١٥ فليل ١٤ وستراسبور ١٤ .

عملية جراحية لروبي رنسنبرك

روبي رنسنبرك ، جناح نادي اندرلخت ، سيبتعد مدة عن الملاعب بسبب اضطراره للخضوع لعملية جراحية من أجل ازالة غضروف ركبته .

وقرارات جديدة لاتحاد المصارعة

عقد اتحاد المصارعة اجتماعا عاديا واتخذ المقررات التالية :

● الاطلاع على الكتاب المرسل الى الاتحاد الدولي بشأن الحكمين عبد الحسيب السيلفي وعبد العزيز كالو حول اعتمادهما الى اسرة الحكام الدولية .

● جرى الاطلاع على محضر اللجنة الفنية للمصارعة بحلب ، وتقرر اعتماد المدربين المرشحين للاشتراك في دورة المدربين التي ستقام خلال شهر كانون اول المقبل ، وهم اديب قشيم ، بكري دباية ، فاروق ذكريا احمد هندي ، عبد الرحمن عزيزي يوسف غالية وعبد القادر حماية .

● جرى الاطلاع على كتاب الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي والمتضمن ترشيح كل من محرم هاشم ومحمود البلح الى المدورة الدولية في المصارعة التي ستقام في طهران خلال الفترة الواقعة مابين ٨ تشرين الاول الحالي ولغاية ٣ تشرين الثاني القادم .

● جرى الاطلاع على كتاب اللجنة العمالية العليا المتضمن ترشيح السيد بشير اللحام الى الدورة الدولية التي ستقام في طهران خلال الفترة الواقعة مابين ٨ تشرين اول الحالي ولغاية ٣ تشرين الثاني القادم .

● جرت الموافقة على تثبيت تواريخ بطولة سورية للمواليد التالية ٦٣—٦٤ بتاريخ ١٩ تشرين الحالي ، ومواليد ٦٥ ـ ٦٦ — بتاريخ ٢ تشرين الثاني القادم وذلك بالمصارعتين الرومانية والحرة علما انه تجري البطولات المذكورة بمدينة دمشق وستحدد الاوزان ونظام البطولة لكافة الفئات في وقت لاحق .

الرئيس الاسد يستقبل مطيع

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد استقبل في مكتبه صباح امس السيد محمد صالح مطيع .

وبحث معه الاوضاع المتعلقة بالمنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين . وحضر المقابلة السيد القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية في دمشق .

كما التقى السيد مطيع بالرفيق الدكتور فوزي صباغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس .

وحضر اللقاء السيد القائم باعمال اليمن الديمقراطي بدمشق .

ودار الحديث خلال اللقاء حول الوضع السياسي الراهن في المنطقة العربية كما تم بحث سبل تطوير العلاقات الاخوية بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي اليمني وتم الاتفاق كذلك على اقرار صيغة تنفيذية باتفاق التعاون الحزبي الموقع بين الحزبين الشقيقين بما يخدم اهداف النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية ومخططاتها الاستسلامية في المنطقة وبما يعزز وينشط العلاقات الجيدة القائمة بين الحزبين والقطرين الشقيقين .

رئيس مجلس الوزراء

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء في لقائه هذا على اهمية تشكيل اتحاد عربي السكك الحديدية باعتباره خطوة اساسية على صعيد توحيد السياسة النقلية بين الاقطار العربية كما انها انجاز جدي يهدف الى تحقيق التعاون بين مؤسسات السكك الحديدية في الوطن العربي وربطها مع بعضها سعيا نحو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي الذي يجب ان يشمل كافة المجالات .

وفي نهاية هذا اللقاء اعرب امين عام الاتحاد عن شكره وتقديره للجهود الصادقة والامكانيات البشرية والاقتصادية والفنية التي قدمتها حكومة الجمهورية العربية السورية في سبيل انجاح المؤتمر وتدعيم نشاطات واعمال الاتحاد .

شعب مصر

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقالت — تاس — ان موفدي تل ابيب الذين وصلوا القاهرة لشراء بناية لجعلها سفارة لاسرائيل جربوا بانفسهم ذلك ولم يتوصلوا حتى الان لاية نتائج لان اصحاب البنايات يرفضون بيعها لهم رغم المبالغ المغرية التي تدفع لهذا الغرض .

وذكرت صحيفة الشعب المصرية ان احد اصحاب البنايات رفض بيع المبنى العائد له رغم السعر المغري الذي عرض عليه والذي يزيد خمس مرات على ماكان قد دفعه هو قبل سنة .

الرئيس الاسد يستقبل طباطبائي

الزيارة .

واكد نائب رئيس الوزراء الايراني مرة اخرى دعم الجمهورية الايرانية لنضال الامة العربية واشاد بموقف الجمهورية العربية السورية وجهودها للدفاع عن لبنان ووحدته ارضا وشعبا .

وفي ختام الزيارة حمل السيد الرئيس حافظ الاسد الدكتور طباطبائي تحياته الى الامام اية الله الخميني والى الدكتور مهدي بازركان رئيس وزراء ايران .

مجلس الشعب

تتمة ما نشر على ص — ١ —

تنفيذ طريق دمشق — حلب وخاصة المسافة بين حماه وسراقب .

— سؤال من العضو السيد عزيز سليمان عن السبب في عدم مساواة المهندسين الزراعيين ببقية المهندسين وكذلك مساواة المراقبين الزراعيين والبيطريين مع امثالهم .

— سؤال من العضو السيد عبد المجيد طرابلسي عما اتخذته الحكومة من تدابير حول مكافحة التلوث بانواعه في مدينة حمص في الماء والهواء والارض .

— سؤال من العضو ذاته حول موضوع القساطل البلاستيكية المصنوعة من مادة (البولي — فينيل) والتي تستخدمها مؤسسات المياه في مدينة حمص والتي تضر بالصحة العامة وما اتخذ من اجراءات للحماية من خطرها .

— سؤال من العضو السيد حسن ابلغاتيان عن نية الحكومة اصلاح الطريق بين البسيط وكسب تمهيدا للموسم السياحي القادم .

— سؤال من العضو السيد حسن وزارة النقل بالاسراع باصلاح مطار حلب الذي مضى على توقفه اكثر من شهر .

— سؤال من العضو السيد حسن ابو زيد عن سبب انقطاع التيار الكهربائي في اللاذقية بتاريخ ٣ — ٤ — ٥ — ٦ من شهر تشرين الاول ١٩٧٩ الذي سبب ايقاف اكثر المرافق العامة في المدينة .

— وسؤال منه ايضا عن سبب النقص في وزن رغيف السمون في المخبز الالي باللاذقية بنسبة اوقية لكل كيلو غرام .

— سؤال من العضو السيد عبد اللطيف معروف عن نية الحكومة لتأمين مياه الشرب لمدينة القامشلي من نهر دجلة عوضا عن الابار الارتوازية التي تجف في فصل الصيف .

— سؤال من العضو السيد عبد الكريم اسماعيل عن نية الحكومة بمتابعة العمل في تنفيذ طريق تدمر السلمية .

— سؤال من العضو السيد عزيز سليمان عن سبب عدم توفر صيادة الاعلاف لدى مؤسسة الاعلاف وتوفرها عند التجار .

— سؤال من العضو سليمان صقر عن نية وزارة التموين في معالجة ازمة الرغيف في مدينة اللاذقية رحمة بالوطن والمواطن .

— سؤال من العضوين السيدين درويش وسليمان صقر عن نية الحكومة بوضع خطة لايصال المياه الى القرى العطشى في ريف اللاذقية .

وقد اجاب السيد وزير النقل على سؤال حول وضع مطار حلب فقال ان هناك عدة مشاريع لهذا المطار وياتي اولها اعادة اكساء المهبط لتتمكن الطائرات من الهبوط باسان . وسينتهي العمل في هذا الاكساء بعد ٤٥ يوما . اما المشاريع الاخرى ومنها بناء محطة الشحن وتشحين محطة الركاب ومن المتوقع الانتهاء من انجاز هذه المشاريع . خلال عام ١٩٨٠ .

وردا على سؤال اخر حول انقطاع التيار الكهربائي في مدينة اللاذقية اجاب السيد الوزير بان وزارة الكهرباء قد اوفدت ثلاثة خبراء الى اللاذقية لاصلاح الخلل وقد عادت الكهرباء اليوم الى وضعها الطبيعي .

وانتقل المجلس الى دراسة تقارير لجانه فاجاز النظر في مشروعات القوانين التالية التي احيلت للجان المختصة لدراستها :

— تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتعلق باجور عمال تناول البضائع في شركة مرفأ اللاذقية الذين يقومون بعمليات الترصيف والتجريم والتنضيد والعتالة .

— تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن تناول الوزارات والادارات او المؤسسات او الهيئات العامة او اية جهة من جهات القطاع العام والمشترك عن كل او جزء العقار المؤجر اليها الى احدى الجهات العامة المشار اليها .

تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن تصديق اتفاقية العمل العربية رقم — ٧ — لعام ١٩٧٧ بشأن السلامة والصحة المهنية .

— تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن تصديق القرارات المتخذة في الندوة الاولى للهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية المنعقد في الكويت بين تاريخ ٨ و ١٠—١—١٩٧٩ واستفادة المجلس المشار اليه والعاملين فيه من اتفاقية ومزايا وحصانات جامعة الدول العربية وفق احكام القانون رقم ١٩٨ تاريخ ٢٨ — ٢ — ١٩٥٦ .

واقر المجلس بعدها المراسيم التشريعية التالية :

المرسوم التشريعي رقم — ٢٥ — تاريخ ١٢ — ٨ — ١٩٧٩ المتضمن تصديق اتفاقية قرض تمويل مشروع الصرف في حوض الفرات الاسفل الموقعة بتاريخ ٤ — ٥ — ١٩٧٩ بين سفير الجمهورية العربية السورية في واشنطن والسيترنيس قسم اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا لدى المصرف الدولي للانماء بمنح قرض مقداره — ٣٠ — مليون دولار .

المرسوم التشريعي رقم — ٢٤ — تاريخ ١٢ — ٨ — ١٩٧٩ المتضمن تصديق الوثائق الموقعة بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة المملكة البلجيكية بتاريخ ٣١ — ٥ — ١٩٧٩ بمنح الجمهورية العربية السورية قرضا بمبلغ — ٧٥ — مليون فرنك بلجيكي

المرسوم التشريعي رقم — ٢٢ — تاريخ ٧ — ٨ — ١٩٧٩ المتضمن اضافة — ٤٥ — مليون ليرة سورية الى اعتمادات القسم —١١— ميزانية رئاسة الجمهورية من جدول بيان النفقات المرافق لقانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٧٩ .

المرسوم التشريعي رقم — ٣٠ — تاريخ ١٢ — ٨ — ١٩٧٩ المتضمن تصديق الاتفاق الموقع في دمشق بتاريخ ١ — ٢ — ١٩٧٩ بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة المملكة الاسبانية بشأن تنظيم النقل الجوي بين اقليميهما .

المرسوم التشريعي رقم — ٣٢ — تاريخ ١٢ — ٨ — ١٩٧٩ المتضمن تصديق الاتفاق الموقع في براغ بتاريخ ٤ — ١٢ — ١٩٧٩ بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا حول النقل البري الدولي .

واجاب السيد وزير سد الفرات على سؤال للسيد مصطفى العايد عن الاتفاق المعقود مع البنك الدولي لاستصلاح اراضي حوض الفرات فقال السيد الوزير . ان مشروع الاتفاق هو في منتهى الاهمية لاستصلاح اراضي حوض الفرات حتى الحدود العراقية التي تتعرض للملوحة وتهدد مساحات واسعة من الارض تقدر بحوالي — ٦١ — الف هكتار وقد اعطت وزارة سد الفرات اهمية كبرى لضرورة استصلاح [illegible]

ثم اعلن السيد رئيس المجلس رفع الجلسة الى الساعة السادسة من مساء الاحد القادم .

الاصـــول والمنابـــع

تتمة ماتشر على الصفحة — ١٢ —

هذه الافكار عبر عنها حتفي مظهر ، وهو احد تلامذة سلطان غالييف ، بقوله ان شعوب المستعمرات الاسلامية هي شعوب بروليتارية .

لمـــاذا ؟

لانها الشعوب المضطهدة حقيقة . انها اكثر اصالة في بروليتاريتها من الطبقة البروليتارية الانكليزية والفرنسية .

ويعقب مفكر فرنسي على هذا الكلام بقوله ان اصالة تفكير غالييف تبدو ماثلة في كونه خرج من الماركسية التي ولدت في الغرب الصناعي ، وجعلها تلائم وتناسب المجتمع الشرقي ذا البنية الزراعية .

(٦)

يكتب الاشتراكي الفرنسي الشهير جوريس : ان النهر يبقى امينا على اصله ومنبعه اذ يتجه نحو البحر . والفكر الاشتراكي يحتاج الى المزيد من التكيف والتلاؤم والمطاوعة مع قضايا الساعة المطروحة في العالم . ان العودة الى الاصول والمنابع يمكن ان تساعد على هذا التجديد الذي لا غنى عنه للاشتراكيين اليوم اذا مارسنا هذه الصورة بالروح نفسها التي اشار اليها جوريس . نحن نحتاج الى مراجل لكي نستعيد منها الشعل الحية ، لا الرماد الميت .

(٧)

وحين يمضي الواحد منا الى امعان النظر في كل هذا الكلام ، فانه يستطيع ان يضع يده على عدة حقائق .

من ذلك ، مثلا ، ان الفكر لا ينبغي له ان يسجن نفسه داخل اسوار لا يستطيع الخروج منها ، لان الفكر حين يفعل ذلك فانه بذلك انما يحكم على نفسه بالموت البطيء .

ومن ذلك ، مثلا ، ان النصوص التي كتبت في ظرف معين ، والتي كتبت لمعالجة اوضاع معينة ، ليست نصوصا مقدسة لا ياتيها الباطل من خلفها ولا من امامها . انها ، دائما وفي كل الاوقات ، نصوص قابلة للتعديل والتنقيح بما يتلاءم مع الظروف الجديدة والاوضاع الطارئة . انها ليست نصوصا لكي تحفظ عن ظهر قلب . وهي ليست مما لا يمكن ان يوضع موضع نقاش او مراجعة . بل انها يمكن ، بل يجب ان [illegible]

ومن ذلك ، مثلا ، ان تجارب الشعوب جزء لا يتجزأ من خصائصها القومية ، بحيث ان هذه ليست قابلة للنقل او الاستعارة . [illegible] في هذا الاطار وحده ، تستطيع الامة ان تصوغ تجربتها القومية ، وعلى هذا الاساس تستطيع ان تنهض الى بناء مستقبلها .

شبيبة الثورة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

صياغة الجيل الشاب على اسس قومية اشتراكية تضمن لشعبنا وامتنا مستقبلا مزدهرا .

الرفيق القائد ..

ان واجب المسؤولية يدفعنا لان نحيطكم علما بان اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة عقدت خلال الفترة الواقعة ما بين ٧—٩ تشرين الاول الحالي سلسلة اجتماعات درست خلالها عمل المنظمة في ضوء متطلبات النضال الوطني والقومي الراهن وامكانات توفير جهود اكبر لتنفيذ خطة عمل بغية الافادة من جهد الجيل الشاب بما يحقق طموحاتنا الاستراتيجية واهدافنا المشروعة ونتيجة هذه الاجتماعات فقد اقرت اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة خطة عمل للمرحلة القادمة تاخذ بالاعتبار الاسس والاهداف التالية :

اولا — ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية وفق الاسس التي حددتموها في توجيهاتكم المتتابعة وباعتبارها السند الرئيسي في مواجهة التحديات الراهنة على كل المستويات والابعاد .

ثانيا — تعميق مبدأ الرقابة الذاتية في المنظمة وممارسة النقد والنقد البناء على كافة مستويات العمل .

ثالثا — تطوير فعالية المنظمة في تنفيذ البرامج والخطط العامة وتنفيذ توجيهاتكم خاصة ضرورة ان تكون المنظمة طليعة فاعلة ونشطة في حياة المجتمع من خلال انتشارها الواسع في المجتمع .

رابعا — التصدي الواسع والسريع لكافة مظاهر الخطأ والتسيب في الحياة العامة .

خامسا — مواجهة كافة التحديات التي يواجهها قطرنا ولورتها على جبهات متعددة في الداخل والخارج .

لقد وضعت اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة البرامج والخطط التنفيذية بحيث يتسنى للمنظمة ان تقوم بدورها وفق الاسس المذكورة بدقة وفعالية عالية بما تقتضيه طبيعة المرحلة الراهنة وما يستوجبه حسها العالي بالمسؤولية .

الرفيق القائد ..

اننا نغتنم هذه المناسبة لكي نجدد لكم مرة اخرى مبايعتنا وتاييدنا الحازم ونؤكد لكم بان اكثر من نصف مليون شاب وفتاة يمثلون قواعد شبيبة الثورة ماضون على عهد الولاء لكم تلتحم صفوفهم بتراص قومي رائع فتغلق كافة منافذ المؤامرة الخطيرة التي تستهدف طعن امتنا العربية واسقاط مسيرتها القومية التقدمية .

ان قطرنا اذ يواجه اليوم مؤامرة التحالف الامريكي الصهيوني الساداتي يستطيع ان يجد في شبيبة الثورة سندا قويا يواجه كافة العملاء الذين يتسترون تحت اشكال مختلفة لتمرير مؤامرة التحالف الثلاثي وسوف تبقى الشبيبة كما كانت دائما طليعة شعبنا واداته الضاربة ورمزا متالقا من رموز المستقبل العربي الاشتراكي الموحد ولن تستطيع قوة في العالم ان تحد من ارادتنا العربية الحرة ومن مسيرتنا الصاعدة ابدا نحو الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان سورية التي صنعت انتصارات تشرين العظيمة ماضية في خط الكفاح الوطني لكي تصنع في كل يوم تشرينا اخر يعيد الى امتنا مجداً تالق دائما وتاريخا حضاريا متقدما ومنارة اشعاع للعالم كله ولن تقعدنا صعوبة ولا تضحية .

ان عهد الشباب لكم يا قائد الشباب وعهد الالتزام بحزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وعهد الاخلاص لشعبنا العربي البطل تحتم لشبيبة الثورة هاديا وملهما الى النجاح الاكبر .

والخلود لرسالتنا

اللجنة المركزية

لاتحاد شبيبة الثورة

وضع حجر

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

دمشق لاصلاح وصيانة السيارات التي تشيده محافظة مدينة دمشق في منطقة القدم بغية تجميع كافة محلات وورشات تصليح السيارات بالمدينة بالمجمع المذكور .

وقد تم بوضع حجر الاساس الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق ممثل رئيس الجمهورية .

وحضر الحفل الرفيق الدكتور علاء عابدين امين قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتبلغ مساحة المشروع ٥٢ الف متر مربع يضم ٤٠٠ محلا لتصليح وصيانة السيارات بالاضافة الى [illegible]

في اول لقاء للجنة

افضل الصيغ العملية الكفيلة بتجاوز السلبيات ومعالجة الخلل الذي اشار اليه بيان قيادة الجبهة الوطنية التقدمية .

كما تساعد على تطوير العمل الجبهوي بشكل يعزز الوحدة الوطنية ويقوي من تماسكها ويجعلها اقدر على مجابهة التحديات التي يواجهها قطرنا على مختلف الاصعدة .

وقال اننا جميعا نناضل مع شعبنا في خنادق المواجهة الاولى للتصدي للمؤامرة الكبيرة التي تستهدف بلدنا وشعبنا ووجودنا وتاريخنا ودعا الجميع الى تحمل المسؤولية كاملة مؤكدا ان هذه الاخطاء هي جزء من هذه المؤامرة الرامية الى تمزيق وحدتنا الوطنية وبالتالي اركاع قطرنا .

واشار السيد الايوبي الى سلسلة الاجتماعات الطويلة التي عقدتها القيادة المركزية للجبهة والتي تم فيها بحث الاوضاع السائدة في القطر بالتفصيل . وتم خلالها وضع النقاط على الحروف وقد اشير خلال هذه الاجتماعات الى الاخطاء والى التقصير والفساد الحاصل في عدد من مؤسساتنا وبلدنا . وقيل فيها كلام كثير وهام ومسؤول تم صدر اخيرا البيان .

وقال ان القرارات التي تضمنها بيان الجبهة هو الحد الادنى المطلوب ويجب ان نعمل جميعا لنضع — هذه القرارات موضع التنفيذ العملي .

واضاف بانه لابد من تطوير اعمال الجبهة وفعاليتها لكي تصبح قادرة على الاسهام بشكل اكثر في الحياة العامة . واشار الى كلمة السيد الرئيس حافظ الاسد بتوسيع الجبهة وتطوير اسلوب عملها .

وطرح السيد الايوبي بعض الافكار والمقترحات الخاصة بهذا الصدد من بينها اعادة النظر في ميثاق الجبهة وتوسيع نطاقها وشمولها لقطاعات اخرى من الشعب . وهل يجب ان تمارس الجبهة مسؤولياتها بنفسها ام بفروعها ومؤسساتها ثم طلب الى الاخوة الحاضرين المشاركة في مناقشة هذه المواضيع بكل صدق وصراحة .

وقد تحدث في هذا المجال الاخوات والاخوة اسد عبيد ، شوقي بغدادي جورج عين مالك . نزيه ابو عفش سعيد حورانيه محمد الحريري حافظ الجمالي عفيفة الحصري عبد الرؤوف الكفري محمد القاسم ميخائيل عيد . احمد سويدان . عادل محمود ، احمد دحبور ، سمير الخطيب . ممدوح عدوان محمد حوراني علي المصري ، امير الصوا سعيد هلال ليلى محفوض جان الكسان ميشيل كيلو علي عيسى ومحمد الحالي .

واكدوا على ضرورة توفير المناخ الحر والديمقراطي في مناقشة القضايا التي تهم جماهير الشعب وبخاصة القضايا المتعلقة بقوتها اليومي وصحتها وتنقلاتها . وطالبوا بحرية الصحافة والكلمة واقترح البعض السماح للجبهة الوطنية التقدمية باصدار صحف تنطق باسمها وتعبر عن ارائها . وانتقدوا بشدة ظاهرة طغيان الاقتصاد الاستهلاكي على الاقتصاد الانتاجي . كما طالبوا بالقضاء على الظواهر السلبية وبخاصة السماسرة والوسطاء وتطبيق مبدأ المحاسبة ووضع حد للممارسات الخاطئة التي ترتكب في ظل القانون وباسمه . وباستخدام قانون الطوارىء في الاغراض التي اوجد من اجلها .

وطالبوا كذلك باتباع سياسة تقشفية باعتبار اننا نقف في الخط الصدامي الاول لمواجهة العدو الصهيوني . واكدوا على اهمية انفتاح رجال السياسة على رجال الفكر والقلم وباعادة النظر بواقع المنظمات الشعبية والمهنية بشكل يمكنها من ممارسة دورها والتعبير عن تطلعات قواعدها الواسعة .

واوضحوا ان بيان الجبهة قد اشار الى قضايا اساسية وان معالجتها مسؤولية وطنية ، مؤكدين ان هذا البيان وما تضمنه من قرارات يعتبر اساسا متينا . وعلينا جميعا ان نتضافر لوضعها موضع التنفيذ . وان المواجهات المستمرة لمسيرتنا هي دليل على الحياة والقدرة على تجاوز السلبيات لان الامور الصعبة والكبيرة تبدا بخطوة صغيرة .

وقالوا ان من واجبنا جميعا ان نعمل لخدمة المواطن في المدرسة والمعمل والحقل والحي وفي دوائر الدولة وعلى مراكز الحدود والمطارات وان نتفادى الاساءة اليه . وهذا مما يجعله اقوى ايمانا بوطنه واكثر عزيمة على التصدي لمواجهة كل المؤامرات سواء كانت داخلية ام خارجية مؤكدين ان تحقيق كل ذلك . سوف يجعل من جماهير شعبنا جبهة متراصة تقف بحزم وقوة وراء الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد .

كما تحدث اعضاء اللجنة السادة الرفيق عبد الله الاحمر [illegible] محمود الايوبي دانيال نعمة ، عبد الغني قنوت فاشاروا الى اهمية هذا اللقاء والى الفاعلية الايجابية البناءة التي سادته .

ونبه الرفاق والسادة اعضاء اللجنة الى الخطر الداهم الذي يتعرض له الوطن العربي وهذا الخطر بالذات والمتمثل بالهجمة الامبريالية الشرسة وبالعدوان الصهيوني المستمر والى المخططات الاستسلامية التي ينفذها رئيس النظام المصري .

مؤكدين بان هذا الخطر يستدعي حشد كل الطاقات والامكانات للتصدي له وتحرير الارض المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

كما اكدوا ان الجبهة تعبر عن تطلعات شعبنا ولكنها ليست بديلة عنه .

واختتم اللقاء السيد محمود الايوبي بالاجابة على التساؤلات التي طرحت خلال المناقشات موضحا العديد من القضايا الاساسية التي تهم السواد الاعظم من الشعب ومؤكدا ان هذا اللقاء كان مفيدا وهاما . وان المناقشات التي سادته كانت مسؤولة وبناءة مما يؤكد اننا جميعا في هذا الوطن مصممون على مواصلة مسيرتنا وتجاوز الصعاب وتحقيق اهداف امتنا في البناء والتحرير والنصر .

المسلحون الامريكيون

وذكرت — اب — ان القادة المسلمين حثوا المسلمين في الولايات المتحدة ان يشاركوا بشكل نشيط في انتخابات عام ١٩٨٠ وطالبوا الولايات المتحدة بايقاف تجارتها مع جنوب افريقيا العنصرية .

واضافت الوكالة ان المجموعة الاسلامية المجتمعة في اطار جلسة المؤتمر الاسلامي لدى الولايات المتحدة اصدرت بيانا قالت فيه انها تبحث عن تحويل مايقارب من ١٥ مليون دولار امريكي التي يجري تحويلها يوميا الى اسرائيل كي يتم استثمارها في المناطق المضطهدة اقتصاديا كمنطقة هارلم و واتس وفيلادلفيا .

وتساءل البيان ما الذي يمكن ان يحققه التبرع السنوي الامريكي لاسرائيل والذي يبلغ خمسة مليارات ونصف لو تحول هذا المبلغ الى الامريكيين سيئي الحظ .

وقد ادلى بالبيان في مؤتمر صحفي غازي خانكسان المتحدث باسم المسلمين فقال ان المسلمين يرحبون بالبيان الذي ادلى به البابا يوحنا بولس الثاني المتعلق بدعمه لحقوق الانسان وموقفه الثابت من شعب فلسطين واعترافه بالقدس كمدينة مقدسة للديانات المؤمنة بالله واحد الاسلام والمسيحية واليهودية ورفضه لادعاء اسرائيل بحقها بالمدينة المقدسة .

وايد البيان حق تقرير المصير لمسلمي فلسطين وتاييد الحقوق الكاملة للاقليات المسلمة في الدول الاخرى .

مؤتمر الشعب

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

بصمود الشعب العربي السوري في وجه المؤامرات والاعتداءات الصهيونية المتكررة وبتصدي الطيران العربي السوري لطيران العدو الصهيوني وحماية الاجواء السورية واللبنانية على حد سواء .

واستعرض التقرير الاوضاع الخطيرة في جنوب لبنان ومسؤولية كل القوى العربية الرافضة لخيانة السادات في دعم عروبة لبنان ووحدة اراضيه والوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية .

كما ناقش التقرير السياسي الاوضاع في داخل مصر واساليب القمع التي يقوم بها نظام السادات ضد القوى الوطنية والتقدمية والمناهضة لسياسته الاستسلامية .

هذا وناقش الامانة الدائمة في دورتها الجديدة وهي الخامسة نشاطات اعضاء الامانة والاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر لشبونة للتضامن مع الشعب العربي .

في رسالة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المواطنين بحجه خرق احكام منع التجول وغيرها من الاحكام العسكرية الجائرة .

جاء ذلك في الرسالة التي بعثوا بها امس الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام لهيئة الامم المتحدة ومن خلاله الى هيئات المنظمة الدولية والراي العام العالمي ومختلف القوى المحبة للسلام والعدل في العالم .

واكدت المنظمات في رسالتها ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تخرق يوميا سائر القوانين الدولية الخاصة بادارة الاراضي المحتلة لا سيما ميثاق واتفاقيات جنيف — وترفض الاستجابة لنداءات وجهود الصليب الاحمر الدولي ومضى في زج المزيد من المواطنين والمواطنات الفلسطينيات في السجون بقرارات ادارية تعسفية [illegible]

رابطة التضامن

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقالت ان الصهاينة يستغلون دعوى الخلط التقليدي بين معاداة السامية ومعاداة الصهيونية .

واوضحت الرابطة انه لا يمكن ارساء سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط دون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ودون انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت الرابطة في بيانها الذي نشرته — افب — ان دعوة رسمية يوجهها الرئيس الفرنسي ديستان الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة باريس ستكون مبادرة ايجابية في الظروف الراهنة .

وقالت ان مثل هذا التصرف لن يكون له نفس المغزى خلال بضعة اشهر .

الصحف العربية

وحماية الاجواء السورية واللبنانية على حد سواء .

وفي عمان — نشرت الصحف الاردنية الصادرة هنا امس صور حطام طائرة الفانتوم الاسرائيلية التي اسقطتها مقاتلات سورية قرب دمشق امس الاول .

واوردت هذه الصحف مقتطفات مطولة من المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الطياران السوريان اللذان اسقطا الطائرة كما اشارت هذه الصحف الى تاكيد الطيارين العربيين السوريين على تصميمهما على التصدي وعلى تدمير المقاتلات او طائرات التجسس الصهيونية في حالة اختراق المجالين الجويين السوري او اللبناني .

في تونس ايضا ابرزت وسائل الاعلام التونسية الرسمية امس انباء اسقاط الطائرات السورية لطائرة الاستطلاع الاسرائيلية .

فقد اذاعت الاذاعة والتلفزيون التونسيين النبأ كما نشرت صحيفتا الصباح والعلم النبأ في مكان بارز وتحت عنوان كبير المطاردات السورية تسقط طائرة استكشاف اسرائيلية .

وابرزت الصحيفتان قول العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع وتحت عنوان بارز سورية مستعدة لخوض حرب استنزاف طويلة المدة ضد اسرائيل .

كما ابرزت الجريدتان من جهة اخرى نبأ الوساطة التي تقوم بها سورية بين ايران ودول الخليج العربية .

القنص يعطل

عيتانا الارز .

وذكر راديو بيروت ان تدابير امنية مشددة اتخذت لمنع كل المظاهر المسلحة كما سيرت دوريات من قوى الامن وقوات الردع العربية في المنطقة التي حصلت فيها الحوادث بحثا عن المحتجزين والمحجوزين .

وقد تعطل العمل في مرفأ بيروت ظهر امس مرة اخرى نتيجة رصاص القنص .

وذكر راديو بيروت ان عمليات التفريغ في المرفأ توقفت وغادر الموظفون والعمال حرم المرفأ .

من جهة اخرى وعلى صعيد النشاط السياسي والرسمي استقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس السيد روبرت مونيه وزير الدفاع الايرلندي الذي يزور لبنان حاليا لتفقد القوات الايرلندية العاملة ضمن القوات الدولية في الجنوب .

وذكر راديو بيروت ان السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني استقبل ايضا وزير الدفاع الايرلندي بحضور رئيس الاركان الايرلندي والعماد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني .

وقد تم خلال الاجتماع بحث الوضع في الجنوب والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بانتشار الجيش وبسط السلطة الشرعية على كامل التراب اللبناني في الجنوب .

قبل ظهر امس ايضا اجتمع الرئيس سركيس الى السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية وذكر راديو بيروت ان السيد بطرس عرض على الرئيس سركيس نتائج المحادثات التي اجراها في نيويورك مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي حول الوضع في الجنوب اللبناني .

كما اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة مع السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان السابق .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع السياسية والامنية في لبنان وصرح السيد الصلح بعد المقابلة لقد تم بحث الاوضاع الراهنة والحالة الامنية وارسال الجيش الى الجنوب .

وقال لقد اكدنا على ضرورة ارسال الجيش الى الجنوب اللبناني ووضع خطة امنية متكاملة لمدينة بيروت يستعان على تنفيذها بالجيش اللبناني بالتنسيق مع قوات الردع العربية .

واجتمع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني مع السيد دوغلاس هرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الراهنة في لبنان خاصة الوضع في الجنوب ودور الدول الاوربية في معالجة قضية الجنوب اللبناني .

احتفال في قرغيزيا

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

التي تقام في مدينة فرونزه عاصمة جمهورية قرغيزيا السوفييتية في اسيا الوسطى .

وقد اشادت الكلمات التي القيت في الاحتفال بالعلاقات الاقتصادية والثقافية الوطيدة بين جمهورية قرغيزيا والجمهورية العربية السورية .

والقى الرفيق نائب امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة الحسكة رئيس فرع جمعية الصداقة العربية السورية السوفييتية في المحافظة كلمة في الاحتفال اشاد فيها بالعلاقات بين القطر العربي السوري والاتحاد السوفييتي الذي يدعم نضال الشعب العربي ضد المؤامرات الامبريالية .

حاكم مصر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وكان السادات حاكم مصر قد التزم بتزويد اسرائيل دون انقطاع بكل ما تنتجه ابار علما جنوب سيناء اي بمليوني برميل في العام بدون الاتفاق حول سعر بيع هذا النفط .

والجدير بالذكر ان ابار علما للنفط تعد من اغنى ابار النفط في سيناء وذكرت صحيفة الشعب المصرية يوم امس ان اسرائيل تقوم حاليا بعملية استنزاف خطيرة لهذه الابار .

يقول — ا ف ب — ان العملية تستهدف استنزاف اكبر كمية ممكنة من ابار النفط في سيناء قبل تسليمها الى مصر في شهر تشرين الثاني القادم واضافت ان اسرائيل تقوم بتسويق وبيع البترول المستخرج والذي يزيد عن طاقة استيعاب الخزانات الاسرائيلية .

وفي غضون ذلك تزداد مطامع العدو الصهيوني اشتدادا بسبب التنازلات المستمرة التي يحصل عليها قيادة العدو من حاكم مصر وقيادة نظامه . وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان حزبا يمينيا متطرفا شكل هناك باسم ((الاوفياء لارض اسرائيل)) يعارض الانسحاب من اي ارض عربية محتلة . ويعتقد المراقبون ان اشتداد مطامع الصهاينة يعود الى تنازلات النظام المصري المستمرة لاسرائيل .

وكان موشي دايان قد صرح قبيل مغادرته مطار اللد امس الى ستراسبورغ لحضور اجتماعات البرلمان الاوربي والتي سيحضرها ايضا بطرس غالي وزير النظام المصري للشؤون الخارجية .. انه لا يعارض الاستيلاء على الاراضي العربية بصورة منظمة . حيث كان قد كشف النقاب في فلسطين المحتلة عن قرار حزبي بهذا الصدد تقوم وارزة بيغن بتطبيقه غير ان دايان يرى الاعلان عن ذلك فيه مضرة بسياسة اسرائيل ودعا دايان في مؤتمره الصحفي اوروبا الغربية فقط الى تشجيع ما اسماه بالمسيرة القائمة بين الكيان الصهيوني ونظام السادات متجاهلا الرفض العربي الواسع محملا في محاولة استفزازية واضحة الاتحاد السوفييتي مسؤولية رفض معاهدة بيغن السادات .

وقال على اوروبا ان لا تنضم الى الاتحاد السوفييتي الذي رفض المعاهدة ويدعو الى استئناف مؤتمر جنيف .

واعرب دايان عن اسفه لعدم ترحيب جميع دول السوق الاوروبية بالمعاهدة بين بيغن والسادات .

وقال انه سيشرح موقف اسرائيل امام البرلمان الاوربي من قضية الشرق الاوسط والمحادثات الجارية مع انور السادات حاكم مصر مؤكدا رفضهما لاقامة دولة فلسطينية .

هذا ووصل دايان وبطرس غالي على طائرة واحدة الى ستراسبورغ حيث سيظهران في لقاء من نوع فريد امام البرلمان الاوربي المشكل من احدى وعشرين دولة . وسيجيبان على اسئلة تطرح عليهما في اجتماع البرلمان الاوربي يعقد اليوم الاربعاء .

الدعوة الى اضراب

القادم وهو يوم ذكرى التقسيم احتجاجا على تشويه سلطات الاحتلال الصهيوني للثقافة العربية واستفزازاتها المتعمدة للمشاعر الاسلامية [illegible] المحتل .

وذكر بيان اصدرته اللجنة في ختام اجتماعاتها بالارض المحتلة ان اللجنة قررت ايضا المطالبة بتحويل اموال الاوقاف الاسلامية الموجودة الآن تحت يد سلطات الاحتلال الصهيونية الى المجالس المحلية العربية .

هكذا من الاصل

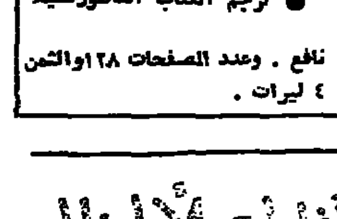


سجا الليلُ حتى هاج بي الشوق والهوى
وما البيد الا الليل والشعر والحب
ملأت سماء البيد عشقا وارضها
وحملت وحدي ذلك العشق يا رب
الم على ابيات ليلى بي الهوى
وما غير اشواقي دليل ولا ركب
وباتت خيامي خطوة من خيامها
فلم يشفني منها جوار ولا قرب
اذا طاف قلبي حولها جن شوقه
كذلك يطفى الغلة المنهل العذب
يحن اذا شطت ويصبو اذا دنت
فيا ويح قلبي كم يحن وكم يصبو
عفا الله عن ليلى لو نؤت بالذي
يحمل من ليلى ومن نارها القلب

تشيخوف بقلم اهرنبورغ

● صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في سلسلة اعلام الفكر العالمي كتاب « تشيخوف » بقلم ايليا اهرنبورغ وهو من ابرز النقاد والروائيين السوفيات .

● ترجم الكتاب الدكتور ضياء نافع . وعدد الصفحات ١٢٨ والثمن ٤ ليرات .



الأصول والمنابع

صفوان قدسي

(١)

كان روجيه غارودي يقول ان قضايا الحضارة تطرح نفسها اليوم في ظروف تاريخية جديدة . هذه الظروف التاريخية الجديدة تقتضي الكثير منا لجهد الخلاق . لقد تسارعت عجلة التاريخ في السنوات العشرين الاخيرة على صورة لا مثيل لها من قبل .

وكان هذا المفكر الفرنسي الذائع الصيت يضع يده على جملة من التطورات الكبرى التي لحقت بالفكر الاشتراكي المعاصر ، والتي جعلته يعترف بوجود قوى اجتماعية عديدة تستطيع ان تسهم بقسط وافر من ثورات العالم الثالث القومية الاشتراكية .

وعلى سبيل المثال ، فان هناك اعترافا متزايدا بدور الفلاحين في تحقيق هذه الثورة وانجازها .

وفي وقت من الاوقات ، فان هذا الدور لم يكن معترفا بوجوده . ذلك ان الفكر الاشتراكي في صورته التقليدية انما ظهر في المجتمعات الصناعية الاوربية حيث كان الفلاحون يشكلون قوة محافظة ومرتبطة بالنظام الاجتماعي القائم .

صحيح ان فلاحي المجتمعات الصناعية الاوربية كانوا يخضعون للاستغلال ، لكن الصحيح ايضا هو ان هؤلاء الفلاحين كانوا يملكون الارض . ومن يملك الارض ، هكذا كان يقال ، سرعان ما يتحول الى قوة معنية بالحفاظ على الاوضاع والمؤسسات القائمة .

وحين قامت الثورة الفرنسية ، واسقطت عصر الاقطاع ، ووضعت البورجوازية في موقع قيادي بارز ، فان الفلاحين اسهموا بقسط وافر في مساندة الثورة وتاييدها . ومن هذه الزاوية بالذات ، يمكن فهم الحقيقة القائلة ان الفكر الاشتراكي ، في صورته التقليدية ، تجاهل دور الفلاحين في عملية التغيير الاجتماعي واعتبرهم قوة محافظة ومناهضة لفكرة التغيير .

(٢)

وحين مضت ثورات العالم الثالث الى ادماج مرحلة الثورة القومية في مرحلة الثورة الاجتماعية ، وحين امتزج البعد القومي للثورة بالبعد الاجتماعي ، ظهر ما يسمى بالثورة القومية الاشتراكية . وهكذا فان تحالفا ثوريا قام بالفعل بين قوى المجتمعات الثورية في العالم الثالث ، وكان للفلاحين دور بارز في هذا التحالف .

الذي حدث هو ان شعوب العالم الثالث لم تمر بمراحل التطور التقليدية ، وانما قامت بما يسمى عادة بحرق المراحل .

(٣)

في افريقيا ، على سبيل المثال ، ظهرت حقائق جديدة . من ذلك مثلا ان التمايز الطبقي داخل هذه المجتمعات لم يكن واضحا كل الوضوح . بل ان هذه المجتمعات تكاد تكون مجتمعات بلا طبقات ، اي مجتمعات غير طبقية . وهكذا فان الامة كلها تغدو امة من البروليتاريا .

لماذا ؟ .

لان المستعمرين افلحوا ، خلال سنوات حكمهم للقارة الافريقية ، في ان يطمسوا كل معالم التطور الاجتماعي ، كما افلحوا في الحفاظ على الاوضاع الموروثة منذ مئات السنين .

هذه الظاهرة اثارت انتباه عدد من المفكرين المعاصرين ، ومنهم روجيه غارودي الذي اعتبر هذه الظاهرة ظاهرة تاريخية تطرح علينا مسائل جوهرية ، والذي اقترح دراسة ظاهرة انحسار الاستعمار في اقل من عشرين عاما عن قارتي اسيا وافريقيا .

(٤)

في كتابه المسمى : الصين الشعبية ، يطرح المؤلف محمد عودة تحليلا متكاملا عن دور الفلاحين في الثورة الصينية . وهو يقول في هذا المجال ان البروليتاريا في الصين هي غيرها في الغرب وغيرها في الكتب ، وقد سقطت معاقلها في يد الرجعية والاستعمار ، وقتلت وشتتت قياداتها وزعاماتها ولا بد لها من وقت طويل لتسترجع قواها وتسترد شملها . وان القيام بهجمات ثورية مدوية من داخل المدن الكبرى ومن خارجها ، كما قال اقصى اليسار ، والاستيلاء على هذه المدن في معارك وملاحم بطولية خارقة تنشر الرعب في قلوب الرجعية الصينية والرجعية العالمية ، كل هذا قد يصلح مغامرة قصصية ، ولكنه لا يصلح اساسا لثورة شعبية يجب ان تكون الاخيرة والكاملة النجاح .. لهذا فان الشعب والجماهير صانعي الثورات والتاريخ في الصين ، هم الفلاحون . وهم يشكلون تسعين بالمائة من السكان الذين بنوا كل مجد وفن وتراث وتاريخ الصين ، والذين منحوا الصين كل حكمائها وفنانيها ومثقفيها وقادتها العظام .. وهؤلاء هم الينبوع الاساسي الذي يجب ان يعودوا اليه ويبنوا جيش الثورة المقاومة ، والذين يجب ان تذهب اليهم البروليتاريا والمثقفون من اجل القيادة والتعبئة والاسهام في جيش الثورة .

تلك هي قصة الثورة في الصين كما يرويها احد الدارسين .

(٥)

منذ البدايات الاولى لهذا القرن ، اكتشف سلطان غالييف نظرية المستعمرات ، في وقت كان فيه الفكر الاشتراكي في صورته التقليدية عاجزا عن رؤية الحجم الحقيقي لامكانيات هذه الثورة ، وعاجزا في الوقت نفسه عن تقدير طاقاتها الحقيقية ودورها الحاسم . وقد كتب احد المفكرين الفرنسيين بان غالييف ، وهو مسلم تتري وماركسي اصيل ، استند في نظريته تلك على الفكرة الماركسية الداعية الى انتقام المظلومين من الظالمين ، وبانه خرج بنتيجتين اثنتين :

١ – ان شعوب المستعمرات هي شعوب بروليتارية ولو كانت البروليتاريا العمالية قليلة العدد .

٢ – ان حركات شعوب المستعمرات في سبيل التحرر القومي هي حركات ذات طابع اشتراكي تقدمي .

البقية في الصفحة -١١-

فلم عن المرأة الفلسطينية

حماة – لمراسل الثورة:

ستقوم البعثة التصويرية السينمائية برئاسة المخرجة اللبنانية هيني سرور يرافقها مندوب عن المؤسسة العامة للسينما بزيارة محافظة حماة لتصوير مشاهد عن فيلم المرأة والذئاب الذي يحكي قصة النضال الطويل الذي خاضته المرأة الفلسطينية من عام ١٩٢١ وحتى الان .

كما ستقوم البعثة بزيارة بعض محافظات القطر لنفس الغرض .

مسرحية .. اصلها عربي ومخرجها انكليزي

تشهد مدينة افينيون سنويا مهرجانات مسرحية عالمية عديدة وفي هذا العام شارك الانكليزي بيتر بروك في المهرجان بمسرحية اقتبسها عن اصل عربي – كتاب منطق الطير – لفريد الدين عطار وهو متصوف اسلامي من القرن الثاني عشر .

ولعبت بطولة المسرحية اللبنانية ميراي معلوف .

لوحده سيتسلق افرست

قرر المكتشف الياباني نادمي اومورا الذي يعد اول من ذهب وحده الى القطب الشمالي في زحافة تحركها الكلاب ان يتسلق وحده قمة افرست التي ترتفع ٨٨٤٨ خلال شتاء السنة القادمة .

وذكرت (افب) نقلا عن صحيفة تصدر في طوكيو ان (اومورا) يعتزم القيام بمحاولة لتسلق جبل افرست

مسابقة شانكار العالمية لرسوم وكتابات الأطفال

تقام في الهند في بداية العام المقبل مسابقة عالمية لرسوم الاطفال شروطها كالاتي :

١ – يمكن للاطفال من اي مكان بالعالم الاشتراك بمسابقة شانكار العالمية لرسوم الاطفال .

٢ – يسمح فقط للاطفال تحت سن السادسة عشرة بالاشتراك بالمسابقة .

٣ – كل صورة يجب ان تكون مرفقة بشهادة من الاهل او المدرس بانها عمل اصلي ومستقل للمتسابق خلال ١٩٧٩ .

٤ – كل صورة يجب ان تحمل التفاصيل الاتية ، التي ينبغي كتابتها بالاحرف الكبيرة بالانكليزية على ظهر اللوحة او في آخر العمل المكتوب حسب الحالة .

ا – اسم المتسابق بالكامل .
ب – عنوانه .
ج – تاريخ ميلاده .
د – جنسيته .
هـ – الجنس .
و – عنوان اللوحة .

٥ – يمكن للمتسابق الواحد ارسال اكثر من لوحة .

٦ – على المتسابقين ارسال اعمالهم بحيث تصل قبل ٣١ كانون اول ١٩٧٩ .

٨ – الاعمال المشتركة بالمسابقة لا ترد .

٩ – الرسومات واللوحات يمكن ان تنفذ باي اسلوب سوى القلم الرصاص .

١٠ – لا يجب ان يقل حجم الرسم او اللوحة عن ٣٠ سم×٤٠ سم .

١١ – يسمح للمتسابق الواحد بالدخول بعدد من اللوحات يصل الى ٦ .

١٢ – للمتسابق حرية اختيار موضوع لوحته .

١٣ – لن يسمح باشتراك الاعمال الجماعية .

الاعمال المكتوبة :

١٤ – لن يسمح الا باشتراك الاعمال المكتوبة بالانكليزية .

١٥ – الاعمال يمكن ان تكون ابحاثا او قصصا قصيرة او قصائد ، او مسرحيات ، او موضوعات وصفية .. الخ .

١٦ – يسمح للمتسابق بالاشتراك بتسعة اعمال .

١٧ – يترك للمتسابق حرية اختيار الموضوع الذي يشاء .

الجوائز :

١٨ – الجوائز ستمنح بواسطة منظمي المعرض ولجنة تحكيم .

١٩ – جائزة الميدالية الذهبية لرئيس الهند ستمنح لاحسن رسم او لوحة ، كما ستمنح الميدالية الذهبية لنائب رئيس الهند لاحسن عمل مكتوب . بالاضافة الى ذلك ستمنح ٢٤ ميدالية ذهبية تحمل اسم جواهر لال نهرو و ٤٠٠ جائزة فضية للاعمال الاخرى .

دراسات عن الموسيقار فاجنر

خصصت مجلة اوبليك الفرنسية عددها الاخير للحديث عن الموسيقار الالماني فاجنر .

العدد يضم مجموعة من الدراسات التي تشمل جميع جوانبه كموسيقار ومؤلف مسرحي وعلاقته بكل من فناني ومفكري عصره وخاصة الفيلسوف الالماني نيتشه .

كما اشتمل العدد على مقتطفات من اقوال زوجته تلقي الضوء فيها على حياته ، وارفق العدد نصوصا من رحلاته التي قام بها لكل من باريس ومدينة البندقية .

وفاجنر موسيقار الماني ولد عام ١٨١٣ يتمتع بعبقرية فذة استمد معظم اشعاره من الاساطير الالمانية القديمة ومن اشهر اعماله ترستيان وايزولت .

مليون شقة سكنية .. معرضة للانهيار وعشرات الالوف .. يعيشون في المقابر

قالت جريدة ((الشعب)) المصرية بان هناك مليون شقة سكنية للانهيار ، وهناك ٥٥ الف وحدة سكنية ايلة للسقوط ، بينما يعد وزير الاسكان والدكتور المهندس مصطفى خليل رئيس الوزراء بان الحكومة تهدف القيام بخطة عاجلة لازالة المظاهر المعادية لمشكلة المساكن والاسكان .

هذا وقررت اللجنة القومية للاسكان بان لديها خطة خمسية لبناء ٦٧٥ الف وحدة سكنية ستبدأ عام ١٩٨١ ، وان هناك دراسة للحد من تزايد السكان في مصر .

واختتمت ((الشعب)) مقالها لتقول بان مصير تقارير اللجنة القومية ، هو نفس مصير التقارير العديدة التي قدمت من قبل ولم تنفذ ، وان كل الحديث عن هذا الموضوع لا يتعدى مجرد نوايا طيبة وكلام منمق حلو ، بلا فاعلية او جدوى .

بينما طالبت جريدة ((السياسي)) المصرية باخلاء المقابر من السكان المقيمين فيها وجاء ذلك تحت زاوية صدق او لا تصدق . وطالبت بعمل مرافق للمقابر حتى يستطيع المواطنون السكن فيها .

هذا وقامت الحكومة المصرية باغلاق ٢٨ مسجدا في حي ((الجمالية)) في وجه المصلين وتسكين اسر الحي الذين تهدمت منازلهم ، وتم تسكين بعض الاسر في مدرستين ايلتين للسقوط .

وقالت ((السياسي)) : ان الخيمة الواحدة يسكنها ثلاث او اربع اسر ، وعادة يتراوح عدد الاسرة الواحدة بين ٥ – ٧ افراد ، علما بان طول الخيمة (٥) امتار وعرضها (٣) امتار تحت شعار الدولة في هذا الميدان ((الايواء العاجل)) ولم يشمل الايواء العاجل الاسر التي تفترش الازقة والحواري وتلتحف السماء .

واضافت ((السياسي)) بان رجال الشرطة اخرجوا العائلات من العمارات الايلة للسقوط في منطقة ((درب عجور – بباب الشعرية)) ودفعت بهم الى الشوارع ، وانزلت القسم الصغير المتبقي في (مركز شباب البنهاوي) .

ووصفت ((السياسي)) هذا الوضع بانه ((وضع غير ادمي)) . بينما يقول المسؤولون الحكوميون بان اغلب المنازل مملوكة لاكثر من مالك مما يتعذر صيانتها ، والقانون المصري يقف حجر عثرة امام حركة العمران .

عدد جديد من ((الدوحة))

● صدر العدد الجديد من المجلة الثقافية القطرية ((الدوحة)) ويتضمن جملة من المقالات والقصص والقصائد منها : التراث الروحي والتقدم للدكتور عون الشريف قاسم ، مقومات فلسفة التربية العربية للدكتور صالح الشماع ، ملاحظات حول الادب الافريقي لعلي شلش ، عقد اللؤلؤ قصة لسومرست موم ترجمها يوسف الشاروني ، صفحات من رحلة صعبة ، من مذكرات فدوى طوقان ، مصر ١٩ لكمال سعد ، بالاضافة الى بعض الموضوعات العلمية والسياحية .

الباريسيات يتظاهرن لاباحة الاجهاض

سارت امس في شوارع باريس مظاهرة نسائية ضخمة ضمت الاف السيدات احتجاجا على القانون الفرنسي الجديد الخاص بالاجهاض والمطالبة باباحة الاجهاض بشكل رسمي .

وقد نظمت هذه المظاهرة القيادات النسائية في مختلف الاحزاب والنقابات والمنظمات اليسارية والحركات النسائية الفرنسية والتي تطالب بادخال الاجهاض ضمن الضمان الاجتماعي واسترداد قيمة العملية بعد اجرائها .



لم تتجاوز عامها الاول حين سمعت وهي تهمس لابيها ... انت خير من يركب الموتوسيكل .. وكان الشاب الفرنسي غي برتان من هواة ركوب الموتوسيكل فعلا .. ولكنه لم يفكر ابدا في ان ابنته يمكن ان تتنبأ ، والاكثر من ذلك ان تتحقق نبوءتها .. فقد اشترك في مسابقة فرنسا الوطنية لرياضة الموتوسيكل ، وفاز بالمرتبة الاولى .

طرائف اليوم

وما عدة اللاقوك باسا وشدة ..

ان تربح الجائزة الكبرى في اليانصيب – اي يانصيب – فذلك حظ . والحظ اعمى .

ان يكون لديك ثروة طائلة ، كان لها اول ، وكان لك اخر ، قبل ان يكون لهذه الثروة ، فقد كان لدى اوناسيس كل هذا ، واضاف الى ذلك كله ، زواجه من جاكلين كندي ، ومع هذا فانه لم يدع بطلا مرة واحدة ، لا مجازا ولا جديا .

وان تكتشف اكتشافا علميا ، لم تسبق اليه ، ولن تلحق به ، فذلك لا يعني انك تصارع قوة ، وكانت تمنحك من الاكتشاف .. وقد تسمى مجتهدا ، ولكن لا يطلق عليك صفة بطولة .

اما ان تسقط طائرة تجسس ، صهيونية الارسال ، امريكية المصنع ، ساداتية الاهداف ، فانت بطل بحق ! ومعنى كلمة ((بطل)) في اللغة العربية ، هو الذي يبطل بطولة غيره من الابطال .

انت ، اذن ، بطل بلا مساعدة حظ .. تفوقت على ارباب المال ، لان ثمن هذه الطائرة عال . وتفوقت على العلماء ، لان هذه الطائرة بالعلم المتطور صنعت وبالعلم المتطور ارسلت . وصانعوها ومرسلوها معا ، يدعون التفوق في العالم .. انت بطل لانك ابطلت بطولاتهم في كل مجال .

ان نبلغك اعجابنا وتقديرنا ، فنحن نقول لك : ((لقد امنا على حياتنا عندك !)) سماؤنا مراقبة – انت بالمرصاد . ارضنا مصونة . ومشاريعنا المنجزة محمية . انت منا ، ولكنك فوقنا . انت حقيقة ، في وقت كثر فيه الغش والزيف . انت للوطن ، في ايام شاع فيها نهب هذا الوطن . انت ثقة ، في فترة راج فيها التشكيك . انت بطل ، في زمن جبن فيه رئيس عربي مؤمن .

لا يهم ان نسميك . فانت كل واحد في قواتنا المسلحة .. انت الضابط ، وصف الضابط ، وانت الجندي . انت الشرف والعزة والكرامة . نحيي الام التي ارضعتك والارض التي درجت عليها تلك الام !

● برقية الى الرئيس جيمي كارتر : جهودكم السلمية الساداتية البيغينية ، اسقطت في منطقة النبك بسورية . البقية بحياتكم .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١